رئيس التحرير
علي حسن الفوّاز
ch.editor@alsabaah.iq

Assabah
الصباح
ALSABAH NEWSPAPER

تصفح المواقع الالكتروني لجريدة الصباح
www.alsabaah.iq

32 صفحة | السعر 500 دينار | الثلاثاء 3 آذار 2020 العدد 4760 Tue. 3 Mar. 2020 Issue No. 4760 | جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

# إطلاق البطاقة التموينية الالكترونية نهاية 2020

بغداد/ عمر عبد اللطيف

من المؤمل ان تكمل وزارة التجارة جميع الاجراءات الخاصة بمشروع البطاقة التموينية الالكترونية نهاية العام الحالي، والذي سيسهم بايقاف هدر المال العام ويكشف عن حالات التحايل والتلاعب التي تحصل مع تحديد المشمولين بالبطاقة، بينما اكدت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية ان العراق سيصل خلال السنوات الخمس المقبلة الى الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الستراتيجية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة محمد حنون لـ"الصباح": إن "المشروع بدأ تجريبيا في محافظتي بغداد ودهوك، اعقبتها 6 محافظات اخرى منها الانبار وذي قار والمثنى، حيث تم اختيار قضاء او ناحية لتجربة هذا المشروع فيها، باشراف برنامج الغذاء العالمي من دون ان يكلف الدولة اي مبالغ او متعلقات مالية".

واضاف أن "الوزارة تعمل على الاسراع بانجاز هذا المشروع ومن المؤمل الانتهاء منه نهاية العام الحالي، والذي سيحقق المتابعة والرقابة وعمليات تجهيز المواطنين بكل شفافية، والقضاء على آليات الفساد الموجودة من خلال تسلمهم بطاقاتهم التموينية عبر بصمة العين".

وكشف عن "جهود كبيرة تبذل في الوزارة والدوائر المرتبطة بها والمسؤولة عن هذا المشروع لتزويدهم بما يتعلق بالنظام واستغلال البيئة التجريبية التي تحصل في بعض المحافظات بهدف استكمال الاجراءات وانطلاقه خلال الفترة المقبلة". وكان وزير التجارة الدكتور محمد العاني، قد افتتح في ايار من العام الماضي المشروع التجريبي للبطاقة التموينية الالكترونية في بغداد ودهوك، مؤكدا ان هذا المشروع سيسهم بايقاف هدر المال العام ويكشف عن حالات التحايل والتلاعب.

وقال إن "المشروع يشرف عليه برنامج الغذاء العالمي وسيكون بلغة برمجية حديثة باستخدام التقنيات التكنولوجية المتطورة، ويأتي في اطار جهود الحكومة لإيقاف هدر المال العام وتحديد المشمولين بنظام البطاقة التموينية، فضلا عن كونه يسهم في تحديث نظام البطاقة التموينية واستخدام التقنيات التكنولوجية من خلال بصمة العين.

وأكد أن المشروع يعمل على اضافة بصمة الاصابع او الصورة لشبكية العين ضمن قاعدة البيانات الشخصية للمواطنين لغرض التغلب على السلبيات والمعوقات التي تواجه العمل في ملف البطاقة التموينية، ومن خلال استخدام أحدث التقنيات لتطوير هذا النظام والقضاء على جميع المعاملات الورقية.

التفاصيل 5

## الزوراء بمواجهة بغداد والنجف يضيّف الكهرباء

بغداد/ بلال زكي

تفتتحُ اليوم الثلاثاء، منافسات الجولة الرابعة لدوري الكرة الممتاز بأقامة مواجهتين، الأولى يلتقي فيها أمانة بغداد وضيفه الزوراء، والأخرى تجمع الكهرباء والنجف في ملعب الأخير.

وسيلعب الزوراء مباراة اليوم وعينه على حصد النقاط الثلاث من اجل اعتلاء صدارة جدول الترتيب ولو بصورة مؤقتة، لاسيما ان المتصدر الحالي القوة الجوية سيكون بالانتظار خلال هذه الجولة، وسبق للزوراء ان تغلب بصعوبة في مواجهتيه السابقتين على الطلبة بهدف نظيف وعلى الكهرباء بذات النتيجة، الا ان مهمته لن تكون يسيرة على الاطلاق بمواجهة أمانة بغداد الباحث عن طي صفحة المواجهات الثلاث السابقة والشروع برحلة تحسين النتائج سعيا للابتعاد عن مناطق قاع الترتيب.

وفي اللقاء الآخر سيدخل النجف وضيفه الكهرباء المواجهة وطموحهما خطف الفوز، لكن الأفضلية تميل نسبيا لاصحاب الأرض الذين قدموا مستويات جيدة في المباراتين السابقتين .

التفاصيل 24

## فريق طبي صيني في العراق لمواجهة «كورونا»

بغداد / الصباح

يزور العراق قريبا فريق طبي من الصين لنقل الخبرات في مواجهة فيروس "كورونا" وطرق الوقاية، بينما قدمت بكين مستلزمات الفحص المختبري وأكثر من نصف مليون كمامة. بالتزامن مع ذلك، افصحت صحة الكرخ عن تحسن الحالة الصحية لاربعة مصابين بالفيروس من ضمن 6 حالات اعلن عنها مؤخرا، مشيرة الى أنهم يستعدون لمغادرة مستشفى الفرات العام. وتحرص وزارة الصحة والبيئة على اتخاذ الاجراءات المطلوبة كافة للتعامل مع الحالات والملامسين لهم وحسب اللوائح الصحية العالمية لمواجهة الفيروس والوقاية منه. وضمن الاجراءات الوقائية الجديدة، اغلقت امانة بغداد امس الاثنين، المدن المائية والمسابح والمتنزهات، بينما باشرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تعفير جميع الجامعات والكليات في عموم البلاد.

من جانبها، باشرت هيئة السياحة اجراءاتها الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا، من خلال مراقبة المطاعم والمرافق السياحية ومتابعة مدى التزامها بالتعليمات الصادرة عن الهيئة.

تفاصيل اوسع في الصفحات الداخلية

## (سيمنس) تباشر قريبا نصب شبكات توزيع الكهرباء الذكية

بغداد / طارق الاعرجي

تباشرُ قريبا شركة سيمنس الالمانية نصب شبكات التوزيع الذكية في عدد من المناطق في المحافظات للتقليل من الطاقة المهدورة، حسبما اعلنت وزارة الكهرباء، في وقت باشرت فيه ملاكات الوزارة تنفيذ مشروع لمد 36 خطا جديدا لتعزيز موثوقية شبكات النقل.

وقال الناطق باسم وزارة الكهرباء، احمد العبادي لـ"الصباح": ان الوزارة وبعد نجاحها بالتعامل مع قطاع الانتاج من خلال اضافة طاقات جديدة، توجب عليها ان تقوم بالتوازي بالنهوض بقطاعي النقل والتوزيع بالتزامن مع قطاع الانتاج باعتبار ان هذه المفاصل يكمل احدها الاخر. اضاف ان قطاعي النقل والتوزيع عانيا الاهمال الكبير لعقود طويلة، ما دفع الوزارة الى الشروع باعادة تاهيلهما بجهود ذاتية، بسبب محدودية تمويل تلك المشاريع من قبل الحكومة وقلة التخصيصات المالية.

التفاصيل 6

● تعفير وقائي / أ ف ب

## بدء أعمال الدورة 153 للجامعة العربية

القاهرة / اسراء خليفة

استعرضَ مندوب العراق الدائم في الجامعة العربية وسفيرها في مصر أحمد نايف الدليمي، خلال تسليمه سلطنة عمان رئاسة المجلس لمدة 6 اشهر مقبلة، جهود العراق في رئاسته لاعمال الدورة (152) للمجلس وما بذله في تنفيذ القرارات الصادرة عنه في مختلف المجالات.

وقال الدليمي، في كلمة القاها خلال تسليمه رئاسة الدورة الجديدة الـ(153) للمجلس الى سلطنة عمان وحضرته "الصباح": قد لا أُفشي سراً إن قلت انه في بعض الأحيان كنا نختلف كثيراً في وجهات النظر، إلّا ان اختلافنا كان اختلافاً مثمراً لم يصل قط الى مرحلة الخلاف، إذ كان نكران الذات حاضرا وبقوة في اجتماعاتنا وكانت أواصر المحبة والأخوّة أقوى من أي شيء آخر".

التفاصيل 5

## التربية النيابية: لا تأجيل للعام الدراسي الحالي

بغداد / الصباح

استبعدتْ لجنة التربية في مجلس النواب تأجيل او الغاء العام الدراسي الحالي بسبب فيروس "كورونا". وأكدت استئناف الدوام في الاسبوع المقبل بعد العطلة التي أقرتها اللجنة العليا لمتابعة انتشار الفيروس، بينما أكدت الوزارة أن اجراءاتها مرتبطة بما تتخذه خلية الازمة بخصوص انتشار "كورونا" وتعطيل الدوام من عدمه للحد من خطورة انتشاره.

وطمأنت عضو اللجنة، منتهى جبر الطليباوي، في حديث لـ"الصباح"، المواطنين وأولياء امور التلاميذ بأن "الجهات المعنية اتخذت اجراءات وقائية كثيرة لمنع اصابة التلاميذ والطلبة في المدارس بهذا الفيروس، موضحة أن من بين الاجراءات تعقيم المدارس وتوفير ادوات لتطهير الايدي بالاضافة إلى المستلزمات الصحية التي تمنع الاصابة بالفايروس.

التفاصيل 4

وسط تصاعد الجدل وتبادل الانتقادات بين القوى السياسية

## البرلمان يبحث عن «بديل»

بغداد / الصباح
مهند عبد الوهاب وشيماء رشيد

مأزقٌ جديدٌ وأزمة أخرى تخيم على أجواء العملية السياسية في البلاد، عقب اعتذار محمد توفيق علاوي وانسحابه من التكليف لتولي مهمة تشكيل الحكومة، حيث تبادلت الأطراف السياسية الانتقادات الحادة لبعضها البعض في الإخفاق الذي رافق تكليف علاوي ومن ثم اعتذاره، حيث أكد سياسيون وبرلمانيون أن مهمة اختيار بديل جديد لرئاسة الوزراء -والتي ستنتهي ليل 17 آذار الحالي- ستكون صعبة وشاقة وأكثر تعقيداً مما مضى. رئيس كتلة بيارق الخير النائب محمد الخالدي، أفاد بأن "الكتل السياسية دخلت الآن في مأزق جديد عبر عدم تمريرها كابينة محمد توفيق علاوي"، وأضاف، أن "البديل سيكون أصعب"، لافتاً إلى أن "وضع البلاد لم يعد يتحمل المزيد".

أما كتلة تحالف سائرون النيابية فقد أكدت في بيان تلقته "الصباح"، أن "الاختناق السياسي الذي يمر به العراق يحتاج إلى نوافذ صدق وإيثار تنعش جسد الوطن قبل أن تذهب الأمور إلى المجهول، وحينها ستكون الخسائر كبيرة والجراح عميقة والتاريخ لن يرحم الذين تسببوا بكل هذا الخراب". بدوره، قال النائب عن تحالف الفتح وليد السهلاني لـ"الصباح": إن "المرحلة المقبلة (استثنائية) وتحتاج إلى إدارة تتمتع بحكمة ورؤية استشرافية صحيحة لتشخيص المشكلات وحلها، فضلاً عن ذلك، يجب أن تكون هناك حكومة تمثل العراق من أقصاه الى أقصاه، ولا تقرب مكوّنا دون آخر".

بينما لفتت النائب عن تحالف "الوطن أولا" انتصار الجبوري في حديث لـ "الصباح"، الى أنه "لن يكون هناك تشكيل حكومة جديدة؛ طالما هناك بحث عن المصالح الشخصية والفئوية الطائفية والمحاصصية"، موضحة أنه "بهذه المواصفات سيأتي رئيس وزراء من خلال عقبات المحاصصة، وبالتالي سيدفع المواطن والمتظاهر ثمن هذه المصالح".

الموقف الكردي، عبر عنه النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني ديار بروارى، الذي عزا الأسباب الأساسية للخلاف مع رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي الى "منهاجه الحكومي وعدم المشاركة الحقيقية في صنع القرار" وليس التمثيل الشكلي فقط.

التفاصيل 3

### سياسي - 02 -

إعمار أقدم مجمع كاثوليكي في نينوى

**تحويل 1109 من الأجور اليومية الى عقود**

### سياسي - 06 -

**توزيع ألف دونم زراعي في كربلاء**

### اقتصاد - 10 -

تضمنه تقرير سوق العراق للأوراق الماليّة

**32 مليار سهم.. تداولات شهر شباط الماضي**

خوّل نوابه صلاحية إدارة الأمور اليومية ودعا لانتخابات مبكرة

# عبد المهدي يعلن اللجوء الى «الغياب الطوعي» كرئيس للوزراء

بغداد/ الصباح

**أعلن رئيسَ مجلس الوزراء المستقيل رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي، اللجوءِ الى خيار (الغياب الطوعي) كرئيس لمجلس الوزراء بكل ما يترتب على ذلك من إجراءات وسياقات، وبينما خول نوابه صلاحية إدارة الأمور اليومية للحكومة وصلاحيات أخرى، لم يستبعد اللجوء لاحقا إلى "خلو المنصب" وفق المادة 81 من الدستور، داعيا إلى عقد جلسة استثنائية لمجلس النواب لإقرار جملة قوانين خاصة من أجل إجراء انتخابات مبكرة في شهر كانون الأول من العام الحالي.**

● عادل عبد المهدي

وفيما يلي نص الرسالة التي بعثها رئيس مجلس الوزراء، عادل عبد المهدي أمس الاثنين، الى كل من: رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ونائبيه وأعضاء المجلس:

السيد رئيس الجمهورية المحترم

السيد رئيس مجلس النواب المحترم، السادة والسيدات نواب الرئيس وأعضاء المجلس المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعلنت في 19 شباط 2020 أن "المهلة الدستورية المحددة بـ30 يوماً لنيل ثقة مجلس النواب بالحكومة الجديدة ومنهاجها الوزاري تنتهي في 2 آذار 2020" وذكرت انه بانتهاء هذه المدة "لن أجد أمامي سوى اللجوء الى الحلول المنصوص عليها في الدستور أو النظام الداخلي لمجلس الوزراء".

أعبر عن أسفي الشديد لعدم نجاح الاخ الاستاذ محمد توفيق علاوي في مهمته لتشكيل الحكومة الجديدة مما يتطلب منا اتخاذ الموقف المناسب، وأعلن اليوم أمام شعبنا الكريم وأمامكم بأن أخطر ما يواجهنا حالياً هو حصول فراغ دستوري وإداري، وأفضل حل هو الالتزام بالمواد الدستورية ذات العلاقة، والقوانين السائدة وبمواد النظام الداخلي لمجلس الوزراء الصادر في 25 آذار 2019 والمنشور في الجريدة الرسمية في العدد 4533 والذي استند الى الدستور وفق المادة (85) منه.

وعليه أعلن -بعد التشاور مع دستوريين وقانونيين من أهل الاختصاص- عن قرار اتخذته وهو اللجوء الى (الغياب الطوعي) كرئيس لمجلس الوزراء بكل ما يترتب على ذلك من اجراءات وسياقات وسأوضح بعضها ادناه. لا يعني هذا الموقف عدم احتمال اللجوء لاحقاً الى إعلان خلو المنصب وفق المادة (81) من الدستور. إذا لم تصل القوى السياسية والسلطات التشريعية والتنفيذية الى سياقات تخرج البلاد من أزمتها الراهنة، وفق المادة (76) من الدستور، وتنفيذا للقرار الذي اتخذته سنبدأ وفق الصلاحيات الدستورية والقانونية والنظامية الممنوحة لنا بالآتي فوراً:

1- دعوة مجلس النواب الموقر الى عقد جلسة استثنائية لحسم قانون الانتخابات والدوائر الانتخابية ومفوضية الانتخابات بشكل نهائي، ونقترح يوم 4 كانون الاول 2020 موعداً للانتخابات وأن يوفر للمفوضية كل المستلزمات التي تمكنها من اجراء انتخابات حرة ونزيهة في الموعد المقترح، وأن يحل مجلس النواب الموقر نفسه قبل 60 يوماً من التاريخ المذكور، وأن ينظم صندوق آخر بجانب صناديق الانتخابات أو على ظهر قسيمة الانتخابات لإجراء استفتاء حول تعديلات دستورية، يمكن أن يقرها مجلس النواب الموقر وفق آلياته قبل حل نفسه.

2- تكليف أحد نواب رئيس الوزراء، أو أحد الوزراء مسؤولية إدارة جلسات مجلس الوزراء وتصريف الأمور اليومية وذلك بموجب المادة (3) من النظام الداخلي لمجلس الوزراء، وهو الاجراء الذي بدأنا تطبيقه منذ تكليف الاستاذ محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة الجديدة.

3- يحدد النظام الداخلي لمجلس الوزراء، خصوصاً المادتين (20) و(29) والامر رقم 68 لسنة 2004 بأن المجلس الوزاري للأمن الوطني هو المسؤول عن "تسهيل وتنسيق سياسة الامن الوطني بين وزارات ومؤسسات الحكومة العراقية المكلفة بقضايا الامن الوطني" ويعمل تحت أمرة وسيطرة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، وتستمر مستشارية الامن الوطني بممارسة دور أمانة سر المجلس الوزاري للأمن الوطني وتنظيم جدول أعماله وتبليغ قراراته وفق سياقات العمل المعمول بها. ويقوم مكتب القائد العام للقوات المسلحة في مكتب رئيس مجلس الوزراء بالتنسيق بين رئاسة الوزراء والمجلس الوزاري للأمن الوطني، ويكلف أحد أعضاء المجلس بإدارة اجتماعات المجلس الوزاري للأمن الوطني خلال فترة غياب رئيس مجلس الوزراء من دون أن يعني ذلك تخويل صلاحيات القائد العام للقوات المسلحة.

4- يقوم مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء والامين العام لمجلس الوزراء والسكرتير الشخصي للقائد العام بابلاغ رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة بالأمور الحصرية العاجلة والضرورية الملاصقة لعنوانه ليتم التعامل معها بما يتوافق مع صلاحيات حكومة تصريف الامور اليومية، وذلك منعاً من حصول أي فراغ في واجبات السلطة التنفيذية والقائد العام للقوات المسلحة.

5- عدا ما ورد في (4) او النصوص الدستورية الحاكمة، سيتغيب رئيس مجلس الوزراء عن توقيع الكتب الرسمية أو تلبية دعوات أو إجراء لقاءات أو مباحثات أو اجتماعات رسمية محلية أو أجنبية، ويستمر المسؤولون كل من موقعه بضمان إدارة وسير الاعمال وإمضاء التعاملات ومنع حصول أي فراغ رسمي في التعامل مع الملفات المحلية والاجنبية التي سيتغيب عنها رئيس مجلس الوزراء، وتقوم المؤسسات بتسيير الأمور اليومية وفق السياقات المعمول بها حالياً، وسيعبر عن رأي الحكومة وقيادة القوات المسلحة الناطقون الرسميون كما هو مرسوم لهم.

6- ندعو الى تشكيل الحكومة الجديدة بأسرع وقت وفق المادة (76) من الدستور، فلا حكومة تصريف الأمور اليومية هي الحل المناسب الذي يحتاجه العراق في ظروفه الحساسة هذه، ولا الغياب عن المنصب أو خلوه هي الحلول المثالية، وأملنا أن تتحمل المؤسسات الدستورية المعنية مسؤولياتها وفق المدد والسياقات التي رسمها الدستور.

نسأل الله التوفيق والسداد وعاش العراق وعاش شعبه العظيم.

# البرلمان: مشروع قانون مجلس الوزراء جاهز للقراءة

بغداد / مهند عبد الوهاب

انتهت اللجنةُ القانونية النيابية من إعداد قانون مجلس الوزراء وتقديمه إلى رئاسة البرلمان وأكدت جهوزيته للقراءة الأولى بعد انتهاء العطلة التشريعية، مبينة أن القانون يهدف إلى تنظيم عمل السلطة التنفيذية (مجلس الوزراء). وقالت عضو اللجنة، الماس فاضل كمال آغا، في حديث لـ«الصباح»: ان مجلس النواب قانون مجلس الوزراء لإدراجه على جدول أعمال المجلس وقراءته القراءة الأولى والثانية بعد انتهاء العطلة التشريعية، مشيرة إلى أن القانون ينظم عمل السلطة التنفيذية وعلاقتها بالسلطة التشريعية. وأضافت آغا ان «مشروع القانون مهم لانه سينظم عمل مجلس الوزراء، وهو من المقترحات التي وصلت الى اللجنة من الحكومة، مبينة ان القانون سينظم العمل التنفيذي بالذات لمجلس الوزراء ويرتبط بشكل مباشر بالرئاسات الثلاث.

# الشرطة تتسلم الملف الأمني في ميسان

العمارة/ سعد حسن

اعلنَ محافظُ ميسانَ علي دواي لازم، تسلمَ قيادة شرطة ميسان الملفَ الامنيَ من قيادة عمليات الرافدين التي كانت تشرفُ مباشرة على الملف الامني في محافظات ميسان والناصرية وواسط والمثنى، مؤكدا قدرة شرطة ميسان على ادارة الملف الامني في المحافظة . وتراس المحافظ اجتماعاً للجنة الأمنية العليا وبحضور جميع أعضائها، وجرت خلال اللقاء مناقشة آخر المستجدات بالواقع الأمني في المحافظة، بحضور قائد عمليات شرطة ميسان العميد عبد الخضر الساعدي، وجميع صنوف الاجهزة الامنية في المحافظة .

وأكد المحافظ ، لـ"الصباح"، ان "المجتمعين بحثوا موضوع تسليم الملف الأمني من قيادة عمليات الرافدين إلى قيادة شرطة ميسان، والتأكيد على تعزيز أمن المواطنين ومتابعة انجاز الملفات المهمة التي تحقق ذلك، بالاضافة الى التأكيد على حماية الممتلكات العامة والخاصة ومنها البنى التحتية للمحافظة والمشاريع الستراتيجية التي تقدم الخدمات العامة ، فضلا عن تعزيز حماية المتظاهرين السلميين في موقع التظاهر والإيعاز بتحديث الخطط الأمنية وديمومة العمل والإجراءات من اجل الحفاظ على امن واستقرار المحافظة".

من جانبه، اشار قائد الشرطة، لـ«الصباح»، الى ان «الاجتماع ناقش عدة قضايا تهم الملف الأمني واهم الاحداث المستجدة على الساحة الأمنية بالتزامن مع تسلم الملف الأمني وتعزيز العمل والتنسيق بين الأجهزة والدوائر الأمنية في المحافظة وتبادل المعلومات لحفظ الأمن والتعاون بين القوات الأمنية والأجهزة الاستخباراتية والمعلوماتية بهدف توزيع المهام والواجبات بين جميع تشكيلات وزارة الداخلية المشتركة في خطة حماية أرواح المواطنين والحفاظ على ممتلكاتهم من الأخطار والحوادث» .

● شرطة ميسان

إعمار أقدم مجمع كاثوليكي في نينوى

# تحويل 1109 من الأجور اليومية الى عقود

● مجمع كاثوليكي في الموصل

الموصل / شروق ماهر

اعلنَ محافظُ نينوى نجم الجبوري، أمس الاثنين، تحويلَ موظفي الشركة العامة للسمنت العراقية في نينوى من الأجور اليومية الى العقود، في حين اعلن مسؤول الطائفة الكاثوليكية والسريان في نينوى، الشروع باعمار اقدم مجمع كاثوليكي في الموصل القديمة.

وقال الجبوري، لـ"الصباح"، ان "الحكومة المركزية ابدت موافقتها بالكامل على تحويل (1109 ) من الأجور اليومية في الشركة العامة للسمنت العراقية الى عقود وزارية وتم تخصيص يومين لكل وجبة يتم تحويلها بالكامل".

واضاف الجبوري، ان "محافظة نينوى بصدد تحويل وجبات اخرى وعدت بها الحكومة المركزية لتحويل نحو(6000) من الاجور اليومية على ملاك الصحة والنفط والكهرباء، الى عقود وزارية ايضا بعد ان صادق على تحويل اصحاب الاجور اليومية في مديرية البلدية والبلديات ومديرية ماء، ومجاري نينوى والسمنت ايضا ". في غضون ذلك، اعلن مسؤول الطائفة الكاثوليكية والسريان في نينوى الاب رائد عادل الشروع باعمار اقدم مجمع كاثوليكي في مدينة الموصل القديمة . وقال عادل، لـ"الصباح"، ان "الفرق الهندسية التطوعية في محافظة نينوى من مديريتي البلدية والبلديات شرعت باعمار هذا المجمع السرياني بعد رفع الانقاض منه بالكامل خلال تعرضه لتفجيرات متتالية من قبل عصابات داعش الارهابية في مدينة الموصل القديمة ".

واوضح، ان "المجمع يضم (اربع ) كنائس تختص بالطائفة الكاثوليكية السريانية ويضم ايضا دارا كبيرة للمطرانية في منطقة الميدان وسط مركز مدينة الموصل ". وتابع، ان "الفرق الهندسية لم تحدد اي مدة زمنية لانجاز الاعمار وتأهيل هذا المجمع، اذ تم تخصيص مبالغ اعمار هذا المجمع من مبالغ الاعمار المخصصة لمحافظة نينوى".

# القبض على ثلاثة متهمين بجريمة قتل

بغداد / الصباح

القتْ وزارة الداخليةِ في العاصمةِ بغداد، القبضَ على ثلاثةِ متهمين بجريمة قتل في العاصمة.

وقالت الوزارة في بيان تلقت "الصباح" نسخة منه، ان قوة من مكتب حسينية العامل في مديرية مكافحة اجرام بغداد التابعة الى وكالة الوزارة لشؤون الشرطة تمكنت من القاء القبض على ثلاثة متهمين، لقيامهم بقتل شخص شرق العاصمة.

واضافت، الوزارة ان المتهمين اعترفوا بجريمتهم ، مبينة انه تم عرض اوراقهم التحقيقية على القاضي المختص، اذ قرر توقيفهم وفق احكام المادة (406).

# الاعدام شنقا بحق إرهابي في صلاح الدين

بغداد / الصباح

قضتْ محكمةُ بجنايات محافظةِ صلاح الدين، حكمين بالاعدام شنقا حتى الموت بحق "ارهابي" قام بخطف وقتل مواطنين في قضاء الشرقاط.

وقال المركز الاعلامي لمجلس القضاء الاعلى في بيان تلقته "الصباح"، ان الهيئة الثانية لمحكمة جنايات المحافظة نظرت في دعويين اثنتين لمدان واحد، الاولى عن جريمة خطف وقتل عضو مجلس ناحية الساحل الايسر في القضاء، والثانية عن جريمة خطف وقتل مسؤول الصحوة في القضاء.

واشار، البيان الى ان المدان اعترف بالانتماء الى مايسمى عصابات "داعش" الارهابية واشترك في عدة عمليات اجرامية مع افراد مجموعته في مناطق الكيارة ومخمور ومصفى بيجي.

نائب رئيس التحرير: جواد علي كسار
مدير التحرير: نزار عبد الستار
سكرتير التحرير: محمد خضير سلطان
سكرتير التحرير السياسي: حيدر الربيعي
مدير تحرير الرياضي: علي الباوي
المدير الفني: مصطفى الربيعي
مسؤول صحف المحافظات: توفيق التميمي
العلاقات العامة: د.محسن الشبوط
العلاقات العامة: موبايل: 07809174853 pr@alsabaah.iq info@alsabaah.iq
القسم السياسي: sabah@alsabaah.iq
التوزيع والاشتراكات: موبايل: 07809210536 dist.imn@alsabaah.iq
الاعلانات: ads@alsabaah.iq موبايل: 07809174852 07716295593
تصفح الجريدة PDF
طبعت في مطابع شبكة الاعلام العراقي

العراق
الصباح
www.alsabaah.iq
ALSABAH NEWSPAPER
03
Tue. 3 . Mar. 2020 Issue No. 4760 الثلاثاء 3 آذار 2020 العدد

عقب اعتذار المُكلّف وإخفاق البرلمان

# مأزق جديد وانتقادات متبادلة بين السياسيين

بغداد / الصباح / مهند عبد الوهاب وشيماء رشيد

**مأزق جديد وأزمة أخرى تخيم على أجواء العملية السياسية في البلاد، عقب اعتذار محمد توفيق علاوي وانسحابه من التكليف لتولي مهمة تشكيل الحكومة، الذي جاء بعد إخفاق مجلس النواب لمرتين متتاليتين في عقد جلسة استثنائية لمنح الثقة لكابينته الوزارية نتيجة الخلافات والجدل الكبير بين الأطراف السياسية الفاعلة، حيث تبادلت تلك الأطراف الانتقادات الحادة لبعضها البعض في الاخفاق الذي رافق تكليف علاوي ومن ثم اعتذاره، حيث أكد سياسيون وبرلمانيون أن مهمة اختيار بديل جديد لرئاسة الوزراء - والتي ستنتهي ليل 17 آذار الحالي- ستكون صعبة وشاقة وأكثر تعقيدا مما مضى.**

● مجلس النواب

رئيس كتلة بيارق الخير النائب محمد الخالدي، افاد بأن "الكتل السياسية دخلت الآن في مأزق جديد عبر عدم تمريرها كابينة محمد توفيق علاوي". وأضاف، أن "البديل سيكون أصعب"، لافتاً إلى أن "وضع البلاد لم يعد يتحمل المزيد".

**موقف «سائرون»**

أما كتلة تحالف سائرون النيابية فقد اكدت في بيان تلقته "الصباح"، انه "بعد اعتذار رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي عن تشكيل الحكومة بسبب الضغوط السياسية التي مورست عليه من أجل تنفيذ أجندة معينة لا تتناسب مع الوعد الذي قطعه على نفسه (بتشكيل حكومة مستقلة بعيدة عن الالتزامات الحزبية لكي تنفذ مطالب الشعب وتنقذ البلاد من الأنزلاق المجهول)، وفي خضم هذه الأحداث المتسارعة ومع ارتفاع صوت الشعب الذي يطالب بحقوقه المشروعة مقدماً آلاف التضحيات بين شهيد وجريح، عجز مجلس النواب عن عقد جلسة استثنائية للتصويت على الحكومة بسبب الاصطفافات السياسية التي عرقلت انعقاد الجلسة".

وأعربت الكتلة عن "موقفها الثابت والمبني على معطيات وطنية وواقعية المتمثل بضرورة اختيار شخصية وطنية مستقلة وأن يمنح الحرية الكاملة من دون تدخل من أي طرف داخلي أو خارجي لتشكيل حكومة جديدة تلبي مطالب الشعب العراقي، وتقوم بمهامها الأساسية والضرورية وفي مقدمتها إعادة الهيبة إلى مؤسسات الدولة - وخصوصاً الأمنية منها- وكشف جميع ملفات الفساد ومحاسبة قتلة المتظاهرين السلميين، وحصر السلاح بيد الدولة والتهيئ إلى انتخابات مبكرة حرة ونزيهة بعيداً عن هيمنة السلطة والمال والقوة لتكون معبرة عن إرادة جميع أبناء الشعب العراقي".

ودعت كتلة سائرون النيابية، "جميع الكتل السياسية إلى التعامل برروح المسؤولية مع هذه اللحظات التاريخية وأن تكون مصداقاً لشعاراتها الإعلامية التي ترفعها بين الحين والآخر والتي تدعي فيها وقوفها مع الشعب العراقي وتخليها عن المحاصصة والمكاسب السياسية، والا تبقى رهينة التغانم السياسي من خلال إصرارها على فرض قناعتها ورؤيتها الأحادية بما ينسجم مع مصالحها الحزبية".

وأشارت إلى أن "الاختناق السياسي الذي يمر به العراق يحتاج إلى نوافذ صدق وإيثار تنعش جسد الوطن قبل أن تذهب الأمور إلى المجهول، وحينها ستكون الخسائر كبيرة والجراح عميقة والتاريخ لن يرحم الذين تسببوا بكل هذا الخراب".

بدوره، قال عضو مجلس النواب عن تحالف سائرون بدر الزيادي: "بما أن الكتل السياسية لم تقبل بالمرشح المستقل، وتريد المحاصصة، فإنه من المؤكد أن الايام المقبلة ستكون صعبة جداً، على اعتبار أنه سيتم الرجوع الى المربع الأول، وتحديد من هي الكتلة الاكبر، ومن له حق الترشيح، وستتم مخاطبة المحكمة الاتحادية لتحديدها".

ولفت الزيادي، الى أن "رئيس الجمهورية لن يتمكن من ترشيح شخصية مستقلة تأتي من طرفه، لأننا وصلنا الى طريق مسدود ولأن التوافقات فشلت، لذا نحتاج الآن الى اثبات قانوني من هي الكتلة الاكبر، هل هي التي حصلت على أكثر عدد من المقاعد في البرلمان أو الكتلة التي تشكلت بعد الانتخابات، وستتم مفاتحة المحكمة الاتحادية للفصل في هذا الامر، وسيحتاج الامر الى أشهر لحسم هذه المسالة".

وأكد النائب الزيادي، أن "حسم ترشيح بديل لمحمد علاوي من قبل رئيس الجمهورية خلال 15 يوما بحسب الدستور لن يتم، وأي اسم سيتم طرحه حالياً كمرشح لمنصب الكلف سيسقط، لأن أغلب الكتل السياسية تريد حصصها من الوزارات، حسب استحقاقها السياسي -كما تدعي- وبالتالي سيكون هناك تقاطع في المصالح، ولن يحسم هذا المنصب حالياً حتى بالتوافقات السياسية، ما لم تحدد من هي الكتلة الاكبر التي ترشح شخصية بشكل رسمي".

**«بدر» و«الفتح»**

كتلة بدر النيابية، كشفت من جانبها عن وجود توجه لاختيار مرشح من خارج العملية السياسية لرئاسة الحكومة الجديدة بعد اعتذار علاوي، وقال رئيس الكتلة محمد الغبان: إن "الكتل السياسية لم تعقد اجتماعاً بشأن المرشح البديل"، مؤكداً أن "الاتجاه ذاهب إلى اختيار مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة بعد اعتذار محمد توفيق علاوي من خارج الطبقة السياسية"، وأضاف، أن "الخيار الأفضل بقاء حكومة تصريف الأعمال على أن يحل البرلمان نفسه وإجراء الانتخابات المبكرة خلال 6 أشهر".

بدوره، قال النائب عن تحالف الفتح وليد السهلاني لـ "الصباح": إن "رئيس الوزراء الذي اعتذر عن التكليف (محمد توفيق علاوي) أدى ما عليه بكل جهد، ولكن لم يستطع أن يحقق الموامة السياسية"، مشيراً الى أن "علاوي بين في خطابه الاعلامي التعقيد في الجانب الكوناني، فضلاً عن القوى السياسية التي تسعى بشكل أو آخر أن يكون لها وجود على مستوى صناعة القرار في الحكومة العراقية".

وأضاف، أن "المرحلة المقبلة (استثنائية) وتحتاج الى إدارة تتمتع بحكمة ورؤية استشرافية صحيحة لتشخيص المشكلات وحلها، فضلاً عن ذلك، يجب أن تكون حكومة تمثل العراق من اقصاه الى أقصاه، ولا تقرب مكوّنا دون آخر".

وأكد السهلاني، أن "عملية التمثيل المكوناتي في الحكومة، تحتاج الى معايير بشأن ما إذا كان التمثيل يأتي من اختيار شخص من المكون أم اختيار المكون لشخص ما، أم اختيار القوى السياسية لشخص!!، وبالتالي هذا السؤال يحتاج الى أن يطرح على طاولة النقاش، وتتمكن من اختيار شخصية تكون مقبولة على الوسط النيابي". ولفت النائب، إلى أن "كل الشخصيات التي تأتي من خارج الوسط النيابي والحكومة، فإن عملية إقحامها في إدارة الأزمة في الوضع الراهن تحتاج الى حالة من الضغط والتسويق والترويج الاعلامي لتلك الشخصية، وهذا يحتاج الى جهد كبير جداً"، موضحاً أن "المرحلة تحتاج الى شخصية وطنية شابة ومن المحيط العراقي المحلي ولها القدرة على التشخيص والمعالجة بشكل بنّاء".

وأوضح السهلاني، أن "رئيس الجمهورية سيختار شخصية ضمن الـ 15 يوماً بالتوافق مع الكتل السياسية، ويجري طرحها على مجلس النواب والمصادقة عليها وإدارة الأزمة وتمرير الحكومة لتجاوز المشكلات الموجودة على أرض الواقع".

بينما أفتت النائب عن تحالف "الوطن أولاً" انتصار الجبوري، أنه "لن يكون هناك تشكيل حكومة جديدة؛ طالما هناك بحث عن المصالح الشخصية والفئوية الطائفية والمحاصصية".

موضحة أنه "بهذه المواصفات سيأتي رئيس وزراء من خلال عقبات المحاصصة، وبالتالي سيدفع المواطن والمتظاهر ثمن هذه المصالح".

وأضافت الجبوري في حديث لـ "الصباح"، أن "المواصفات التي يجب أن تتوفر في رئيس الوزراء (الاستقلالية والمهنية وتلبية مطالب المتظاهرين وتحديد موعد انتخابات مبكرة وإكمال قانون الانتخابات)، وكذلك طمأنة الشارع عبر تشكيلة حكومية واضحة ورصينة ووطنية وإعادة الاعمار وإعادة النازحين".

وأضافت، أن "هذه المواصفات موجودة في العراق، وعلى الكتل السياسية أن تسعى لتحقيق هذه الشخصية والتوافق عليها، إضافة الى الابتعاد عن كل العقبات التي ذكرناها كاساس لبداية حكومة وطنية تلبي طموح المواطنين".

**سائرون:**
**الاختناق السياسي الذي يمر به العراق يحتاج إلى نوافذ صدق وإيثار تنعش جسد الوطن قبل أن تذهب الأمور إلى المجهول وحينها ستكون الخسائر كبيرة والجراح عميقة والتاريخ لن يرحم الذين تسببوا بكل هذا الخراب**

**أحاديث برلمانية**

النائب رياض المسعودي، أكد لـ "الصباح"، أن "رئيس الحكومة المكلف لم يحقق في اختيار حكومته، وإنما البرلمان أخفق بتحقيق النصاب المطلوب للتصويت عليها، وبالتالي قدم علاوي اعتذاراً رسمياً لرئيس الجمهورية بتكليفه، وأوضح أسباب ذلك بشكل دقيق".

وأضاف، أن "الدستور منح رئيس الجمهورية مهلة 15 يوماً للتكليف بعد فشل عرض الحكومة السابقة على مجلس النواب"، متوقعاً بأنه "في حال عدم التصويت المرة المقبلة على الكابينة الحكومية، سيتم حل مجلس النواب وإجراء انتخابات مبكرة، لتكون هذه الخطوة كآخر فرصة للبرلمان الحالي".

وتابع المسعودي: ان "هذا الأمر سيؤدي الى وصول العملية السياسية لنفق مسدود يتضمن تعطيل البرلمان والدولة، لان الحكومة الحالية حكومة تصريف أعمال"، مشيراً الى أن الظرف الحالي لا يسمح بإطالة أمد الأزمة وإبقاء البلد من دون حكومة".

أما عضو مجلس النواب حسن فدعم، فبين أن "تشكيلة حكومة علاوي خيبت ظن أغلب الكتل الشيعية التي منحته الحرية في اختيار وزرائه، وبالتالي فشل في حصوله على الثقة"، مبيناً عدم وجود أسماء جديدة مطروحة الى الآن لمنصب رئاسة الوزراء".

وقال فدعم لـ "الصباح": إن "ما حدث أمس الاول في الجلسة الاستثنائية للتصويت على حكومة محمد علاوي، أمر طبيعي جداً، ويحدث في أغلب دول العالم ألا يحصل رئيس الوزراء على الثقة، رغم وجود أسباب لإخفاق الجلسة منها مقاطعة النواب الكرد والسنة للجلسة لمرتين مما أدى الى عدم حصول النصاب".

وأضاف، أن "السبب الأخر للفشل، هو أن الكتل الشيعية التي كانت داعمة دائمة لحكومة علاوي والتي خولته اختيار الكابينة الحكومة بعيداً عن التدخلات، فوجئت أن المرشحين غير مستقلين وغير مهنيين"، منوها الى "وجود 5 وزراء مقيمين خارج العراق لا يعلمون أي شي عن البلد، كما أن هناك منهم كبار جداً في السن".

ودعا فدعم الكتل السياسية أن "تنطلق من المرحلة السابقة التي أخذت فترة طويلة ولم ينجح علاوي في عرض وزرائه"، مشيراً الى أن "العراق في أزمة حقيقية، خاصة وأن هناك تقريراً بشأن البلاد سوف يقدم الى مجلس الأمن في أواسط شهر آذار الحالي"، منوهاً بأن "الأسماء السابقة قد تطرح من جديد في المرحلة المقبلة، لأن الكتل السياسية لا تتعظ"، مبينا انه "من المحتمل أن تسفر الـ 15 يوماً المقبلة عن تكليف لرئيس وزراء جديد".

**رؤية كردية**

نائب رئيس مجلس النواب الدكتور بشير خليل حداد، دعا في بيان تلقته "الصباح"، إلى "حوار وطني شامل بين جميع القوى والكتل السياسية وبمشاركة ممثلي ساحات التظاهر للخروج من أزمة تشكيل الحكومة الجديدة، وتجاوز الخلافات وتعزيز اللحمة الوطنية بما يحقق الشراكة الوطنية الحقيقية، والتعاون المشترك بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، واستمرار عمل مجلس النواب للإسراع في إقرار القوانين والتشريعات اللازمة التي من شأنها النهوض بالواقع الخدمي والصحي وتفادي الأزمات والمشكلات".

الموقف الكردي، عبر عنه النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني ديار بروارى، الذي عزا الأسباب الأساسية للخلاف مع رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي الى "منهاجه الحكومي والمشاركة الحقيقية في صنع القرار" وليس التمثيل الشكلي فقط.

وقال بروارى: إن "أساس الخلاف الجوهري مع الرئيس المكلف، كان بشأن المنهاج الحكومي والمشاركة الحقيقية في صنع القرار وليس التمثيل الشكلي فقط للمكون، خاصة أن إقليم كردستان والمكون الكردي هو جزء أساس وفعال من العملية السياسية والنسيج المجتمعي العراقي"، لافتاً الى أن "رغبتنا بأن يكون التوافد الكردي فعالا منذ البداية وفي كتابة المنهاج الحكومي وأي مخرجات من الحكومة ينبغي أن يتعاون الجميع فيها وليس فقط طرفا واحدا"، على حد قوله.

**مسار قانوني**

من جانب آخر، أكد الخبير القانوني طارق حرب، أن "الحديث عن تسنم رئيس الجمهورية برهم صالح لرئاسة الحكومة خلال الساعات المقبلة مستحيل التطبيق بسبب نصوص الدستور"، وأضاف أن "النظام الداخلي لمجلس الوزراء ينص على تسنم النائب الأول لرئاسة الحكومة ومن بعده النائب الثاني مهام إدارة الحكومة في حال غياب أو اعتذار رئيس الحكومة من إكمال مشواره لأي سبب كان".

وأوضح حرب، ان "النصوص الدستورية تتيح لصالح تسنم رئاسة الحكومة في حال غياب النائب الاول والثاني لرئيس الوزراء، فضلا عن رئيس الوزراء"، مبينا إن "رئيس الوزراء المستقيل -ووفقا للقانون- ما زال الرئيس الفعلي في الحكومة من دون أي خلاف قانوني ألا بعد اعتذاره ومغادرته المنصب".

محمد عبد الجبار الشبوط

## هذا... او الصومال

الوضع الآن في العراق خطير. وتكمن خطورته في احتمال انزلاق العراق الى الحالة الصومالية، او «الصومله»، فما يحصل هو «انحلال امر الدولة»، بعبارة ابن خلدون.

لا توجد المواطنة من دون وجود دولة، ولا تتحقق مطالب المواطنين بغياب الدولة، اعادة بناء الدولة هي المهمة العاجلة اليوم، والدولة تنهار تدريجيا في مجلس النواب، والحكومة، كما في المحافظات، والصراع بين الكتل السياسية المتنافسة والمتصارعة على مكاسب المحاصصة وصل حده الاقصى المنذر بالانزلاق نحو تفكك الدولة والصومله.

على عقلاء البلد ان يطرحوا بسرعة الافكار التي تحفظ الدولة من الانهيار وسط الظروف الصعبة التي يعيشها العراق والعالم من انخفاض أسعار النفط الى الوباء المتفشي الى غياب سلطة القانون.

ما اطرحه ابتداء هو الطريق الوحيد لحفظ العراق، من لا يعجبهم هذا الطريق ليأتوا بأفضل منه، من دون الاكتفاء بمعارضته، ولهذا أقول: هذا او الطوفان المساوي للحالة الصومالية.

**الشروع باجراءات حل مجلس النواب وفق المادة 64، وهنا على الكتل النيابية التي تعلن تأييدها للحركة الاصلاحية (ان وجدت) ان تتبنى داخل مجلس النواب الدعوة الى تطبيق المادة 64. الدعم المزعوم لهذه الكتل للتظاهرات السلمية**

اليكم ما ينبغي القيام به:

اولا، رد استقالة حكومة عادل عبد المهدي، وعدم قبولها، واعتبارها حكومة تصريف اعمال. سيعترض البعض على هذه الخطوة ويأتون بمبررات قد تكون صحيحة، لكن الصحيح في المقابل ان حكومة عادل عبد المهدي قائمة وستبقى في السلطة حتى تشكيل حكومة دستورية، الله وحده يعلم متى ترى النور، ولتجنب هذه الحالة نحتاج الى تصحيح الوضع الدستوري لحكومة عادل عبد المهدي من اجل الانتقال الى النقطة التالية.

ثانيا، التحرك بسرعة من اجل اصلاح قانون الانتخابات الفردي، ونشره في الجريدة الرسمية، من عيوب القانون اعتبار القضاء دائرة انتخابية، والصحيح اعتبار كل 100 الف نسمة دائرة انتخابية بعدد النواب نفسه، ووضع حد ادنى من الاصوات للفوز بالمقعد النيابي.

ثالثا، الشروع باجراءات حل مجلس النواب وفق المادة 64، وهنا على الكتل النيابية التي تعلن تأييدها للحركة الاصلاحية (ان وجدت) ان تتبنى داخل مجلس النواب الدعوة الى تطبيق المادة 64. الدعم المزعوم لهذه الكتل للتظاهرات السلمية لا قيمة له اذا لم يقترن بالتحرك داخل مجلس النواب لتطبيق المادة 64.

رابعا، الشروع بخطوات اجراء الانتخابات العامة المبكرة خلال 60 يوما من تاريخ حل مجلس النواب. ستقول المفوضية العليا للانتخابات انها لا تستطيع اجراء الانتخابات في هذا الوقت، لا تصدقوها. ماذا يفعل موظفو المفوضية بين انتخابين؟!

خامسا، المسارعة الى تنظيم صفوف الاصلاحيين وتوحيدها في تنظيم انتخابي واحد على مستوى العراق كله، للدخول في الانتخابات بخطة واحدة موحدة ومرشحين متفق عليهم لكل دائرة وعدم الانزلاق الى اغراء تشكيل احزاب كثيرة صغيرة غير قادرة على تكوين كتلة الاغلبية المطلقة في البرلمان الجديد.

سادسا، بعد اعلان نتائج الانتخابات، واذا امكن قبلها بفترة، تعلن الحركة الاصلاحية اسم مرشحها لتولي منصب رئيس الوزراء، ويفضل ان يرشح هذا الشخص نفسه في احدى الدوائر الانتخابية. (تحتاج هذه الفقرة الى دراسة اعمق ونقاش اوسع)

سابعا، يقوم البرلمان الجديد والحكومة الجديدة بتنفيذ البرنامج الاصلاحي للدولة على ثلاث مراحل: القريبة، والمتوسطة، والبعيدة.

ثامنا، على المتظاهرين السلميين والاصلاحيين ان يضبطوا ايقاع حركتهم في الشارع في ضوء هذه النقاط التي تشكل جدول اعمال منتج ومرتبط بوضوح بفكرة اقامة الدولة الحضارية الحديثة. ولا معنى للتظاهرات اذا لم يكن هدفها تطبيق هذه الخطوات. يكفي هدر الوقت والطاقات بلا طائل.

### أكدت تقليص العطلة الصيفية والغاء عطلة السبت

# التربية النيابية: لا تأجيل للعام الدراسي الحالي

● صف مدرسي

بغداد / عمر عبد اللطيف

استبعدتْ لجنة التربية في مجلس النواب تأجيل او الغاء العام الدراسي الحالي بسبب فيروس "كورونا"، واكدت استئناف الدوام في الاسبوع المقبل بعد العطلة التي اقرتها اللجنة العليا لمتابعة انتشار الفيروس، بينما اكدت الوزارة ان اجراءاتها مرتبطة بما تتخذه خلية الازمة بخصوص انتشار "كورونا" وتعطيل الدوام من عدمه للحد من خطورة انتشاره.

وطمأنت عضو اللجنة، منتهى جبر الطليباوي، في حديث لـ"الصباح"، المواطنين واولياء امور التلاميذ بأن "الجهات المعنية اتخذت اجراءات وقائية كثيرة لمنع اصابة التلاميذ والطلبة في المدارس بهذا الفيروس، موضحة ان من بين الاجراءات تعقيم المدارس وتوفير ادوات لتطهير الايدي بالاضافة إلى المستلزمات الصحية التي تمنع الاصابة بالفيروس.

وأضافت الطليباوي ان العام الدراسي لا يمكن ان يتوقف او يؤجل اكثر من ذلك على الرغم مما مر به من ظروف صعبة، مشيرةً الى ان الدوام سيستأنف بعد العطلة التي منحتها اللجنة العليا لمتابعة انتشار فيروس "كورونا" التي اعقبت العطلة الربيعية، وسيتم التعويض للتلاميذ والطلبة خلال الايام المقبلة وتقليص العطلة الصيفية والغاء عطلة يوم السبت الاسبوعية.

بدوره، قال المتحدث باسم وزارة التربية حيدر فاروق، في تصريح صحفي: إن "كل القرارات المتخذة ستكون من قبل خلية الازمة التي شكلت برئاسة وزارة الصحة ومعية التعليم العالي والتربية وامانة بغداد". مبيناً أنه "اذا كانت هناك قرارات بتمديد العطلة الربيعية او بايقاف الدوام الرسمي او باستئنافه الاسبوع المقبل فانه سيكون من قبل خلية الازمة".

وأضاف فاروق أن "الوزارة ارسلت اعماماً لجميع المديريات العامة بان يكون هناك تقليص للدوام الرسمي بنسبة 50 بالمئة يستثنى منه المدراء العامون والوكلاء ورؤساء الاقسام والشُعب"، مبينا أن "التقليص سيكون على الموظفين لمنع التجمعات ومن اجل أن تكون هناك فرصة سانحة لوزارة الصحة لاداء عملها بشكل جيد".

واشار الى ان "التربية من خلال ملاكاتها تقوم ايضاً بتعفير وتعقيم المدارس وتتواصل مع وزارة الصحة والوزارات المعنية الاخرى للحد من انتشار فيروس كورونا".

### لمواجهة الفايروس .. اغلاق المدن المائية والمتنزهات وتعفير الجامعات

# مصابو «كورونا» في العراق يتماثلون للشفاء وفريق طبي صيني يصل الى البلاد

بغداد / الصباح

**من المؤمل ان يزور العراق قريبا فريق طبي من الصين لنقل الخبرات في مواجهة فايروس "كورونا" وطرق الوقاية، بينما قدمت يكين مستلزمات الفحص المختبري واكثر من نصف مليون كمامة.**

**بالتزامن مع ذلك، افصحت صحة الكرخ عن تحسن الحالة الصحية لاربعة مصابين بالفيروس من ضمن 6 حالات اعلن عنها مؤخرا، مشيرة الى أنهم يستعدون لمغادرة مستشفى الفرات العام.**

● اجراءات احترازية لاحتواء فايروس كورونا

وتحرص وزارة الصحة والبيئة على اتخاذ الاجراءات المطلوبة كافة للتعامل مع الحالات والملامسين لهم وحسب البروتوكولات الصحية العالمية لمواجهة الفايروس والوقاية منه.

وضمن الاجراءات الوقائية الجديدة، اغلقت امانة بغداد امس الاثنين، المدن المائية والمسابح والمتنزهات، بينما باشرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تعفير جميع الجامعات والكليات في عموم العراق البلاد.

### نتائج الفحوصات المختبرية

وافاد مدير صحة الكرخ في تصريح صحفي بان "آخر تحديث من مستشفى الفرات العام، هي اربع من الحالات في صحة جيدة جدا ومهيئين لمغادرة المستشفى لكن بعد ظهور نتائج الفحوصات المختبرية".

واضاف أن "الحالتين الخامسة والسادسة لامرأتين بعمر 72 سنة والاخرى بعمر 65 سنة تعانيان من امراض مزمنة وامراض سابقة وهما ايضا بحالة جيدة وتتحسنان تدريجياً".

بدوره افاد مدير مستشفى الفرات محمد المولى في تصريح "واع"، بان "الحالات التي يتم استقبالها في المستشفى للاشتباه باصابتها بفايروس كورونا، يتم إجراء الفحوصات عليها عن طريق سحب عينات الدم، ومسحات من الانف والفم، ثم ترسل إلى المختبر المركزي الذي خصصته وزارة الصحة لتحليل حالات فايروس كورونا".

واضاف "عندما تثبت نتائج التحليل أن المريض مصاب بفايروس كورونا، تبدا عملية معالجة الاعراض وليس المرض لكونه لا يوجد حتى الآن علاج للمرض نفسه"، مبيناً أن "اعراض المرض تشمل ارتفاع درجة حرارة المريض والسعال الشديد، وأحياناً قد يصاب المريض بإسهال وآلام في البطن".

واشار إلى أن "نحو 98% من هذه الحالات تتماثل للشفاء، بينما تحدث مضاعفات لـ2% الاخرى، وعادة ما يكونون من كبار السن الذين يتناولون الادوية المضعفة للمناعة، أما الأطفال لاسيما من هم دون العاشرة من عمرهم، لا يتعرضون للفيروس".

ودعا مدير مستشفى الفرات المواطنين إلى "الابتعاد عن الشائعات وأخذ المعلومات من المصادر الرسمية كوزارة الصحة أو منظمة الصحة العالمية".

### تعاون عراقي ـ صيني

وذكر بيان صادر من وزارة الخارجية، تلقت "الصباح"، نسخة منه، ان "السفير الصيني لدى العراق تشانغ تاو التقى الوكيل الأقدم للوزارة عبد الكريم هاشم مصطفى لتبادل وجهات النظر حول التعاون في مكافحة فيروس كورونا الجديد".

وافاد السفير انه "بعد ظهور فيروس كورونا الجديد في الصين، ظل العراق الصديق حكومة وشعبا يتضامن مع الصين وقدم لنا المساعدات المادية والمعنوية الثمينة، فتشكر الصين من صميم قلبها على هذا الدعم".

اكد أنه "كالصديق الحقيقي الذي يقدر على المشاركة في السراء والضراء، مع العراق، ومن أجل ترسيخ الصداقة التقليدية التي تصمد أمام اختبار الزمان ومساعدة العراق لمكافحة تفشي فايروس كورونا الجديد، قررت الحكومة الصينية التبرع للحكومة العراقية بمجموعة من أجهزة تشخيص الفايروس".

مبينا ان "كميتها تتوفر لتشخيص ألف حالة الاصابة المشتبه بها".

من جانبه، اوضح المتحدث باسم الوزارة احمد الصحاف في تغريدة له، ان "الوكيل الأقدم اعرب عن حرص العراق على دعم العلاقات العراقية- الصينية وُصُولاً إلى تحقيق شراكة ستراتيجية بالنحو الذي يُلبّي طموحات، وتطلعات الشعبين الصديقين، ويُحقّق مصالحهما المُشتركة في التقدّم، والازدهار، والتنمية"، مشيرا الى ان "الوزارة من جهتها بدأت التنسيق مع اللجنة الوزارية لمكافحة فايروس كورونا لإيصال هذه المواد إلى بغداد".

واضاف ان "الجانبين بحثا الإفادة من الخبرة التي توافرت لدى الصين في مجال مُواجهة هذا الفايروس، والوقاية منه، كما جرى الاتفاق على استقبال فريق طبّي من الصين".

ولفت الصحاف الى انه "انعكاساً لما وصلت إليه آفاق التعاون بين البلدين من مراحل مُتقدّمة غير مسبوقة فقد قدّمت الحكومة الصينيّة إلى العراق مُستلزمات الفحص المختبريّ لفايروس كورونا وذلك بتوفير (1000) شريط للفحص الطبّي لهذا الفايروس كما خصّصت (500000) كمّامة".

### اجراء وقائي جديد

وضمن اجراءات الوقاية، ذكرت آمانة في بيان تلقت "الصباح"، نسخة منه إنه "تقت المباشرة بغلق المدن المائية والمسابح المغلقة والمتنزهات الكبيرة المكتظة بالناس ومدن الألعاب التابعة كإجراء وقائي للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد وحتى يوم السبت المقبل".

وبينت أنها "وجهت دوائرها البلدية بتنفيذ التوجيهات الصادرة من خلية الأزمة في وزارة الصحة حفاظاً على سلامة المواطنين وللوقاية من هذا المرض".

من جانبه، اوضح المتحدث باسم وزارة التعليم العالي عدنان العربي لـ"واع"، ان "الوزارة وبالتعاون مع وزارة الصحة ومديرية الدفاع المدني، باشرت تعفير جميع جامعات وكليات العراق الحكومية والأهلية للوقاية من فايروس كورونا".

وأضاف أن "الوزارة قامت بتمديد العطلة من أجل إجراء جميع عمليات التطهير والتعفير للجامعات حفاظاً على سلامة الطلبة والحد من انتشار الفايروس وهذا يعد إجراء احترازياً قامت به الوزارة لمنع انتشار الفايروس".

### البلدان المصابة وبائيا

بدورها اكدت ادارة مطار بغداد الدولي، امس الاثنين، التزامها بفحص جميع المسافرين العراقيين القادمين من البلدان المصابة وبائياً والمحظورة من دخول رعاياها إلى العراق.

وقالت الادارة في بيان تلقت "الصباح"، نسخة منه، إنها "تود إحاطة جميع المسافرين العراقيين علما بأن ادارة المطار ملزمة بتنفيذ جميع الأوامر والتعليمات الصادرة من اللجنة المركزية العليا لمكافحة فايروس كورونا، وذلك من خلال فحص جميع المسافرين العراقيين القادمين من البلدان المصابة وبائياً والمحظورة من دخول رعاياها إلى العراق".

وشددت ادارة المطار على "جميع الفرق الطبية المتواجدة هناك بإجراء جميع الفحوصات المباشرة على العراقيين القادمين ونقل الحالات المشكوك بإصابتها إلى الحجر الصحي".

واهابت بجميع المسافرين العراقيين "التعاون مع المفارز الصحية المتواجدة في صالات مطار بغداد الدولي والالتزام بإجراء الفحص حفاظاً على الامن الصحي لبلدنا العزيز".

وكانت خلية الازمة الحكومية قد شددت على خضوع جميع الوافدين من دول (الصين، ايران، اليابان، كوريا الجنوبية، تايلند، سنغافورة، ايطاليا، الكويت، البحرين ) لاجراءات الفحص الطبي الالزامي في المنافذ الحدودية.

### رفع دعاوى قضائية

الى ديالى، حيث ذكر مدير أعمال صحة المحافظة فارس العزاوي، في تصريح صحفي ان "دائرة الصحة بدأت التحرك فعليا وفق اطار القانون في رفع دعاوى قضائية بحق مواقع ومنصات التواصل التي تروج لاخبار مضللة حيال وجود اصابات مؤكدة في المحافظة ما اثار مخاوف الاهالي في الايام الماضية".

واضاف العزاوي، ان "صحة ديالى لن تتهاون في تعقب مطلقي تلك الشائعات نظرا لما تسببه من اذى نفسي وتزيد من هواجس الاهالي"، مبينا أن "الصحة شكلت خلية ازمة وهي تنشر بيانات رسمية حيال الوضع الصحي العام ولن تخفي اي معلومات عن الراي العام لكن اشاعة اخبار مضللة امر غير مقبول وسنتعامل معه وفق الاطار القانوني حرصا منا على الوضع النفسي العام وضرورة تجنب خلق الاخبار المضللة وغير الصحيحة التي تؤدي الى حالة ارباك عام".

وفي اربيل، اوضح مدير الصحة العامة دلوفان محمد في مؤتمر صحفي انه "الى الان تم حجز 1095 شخصا ضمن الحدود الادارية لمحافظة اربيل اذ سيمكثون في الحجر الصحي لمدة 14 يوما". مبينا ان "بعضا من المشتبه باصابتهم بالفايروس ستنتهي مدة حجرهم يوم الخميس المقبل".

واضاف انه "تم تحديد اماكن خاصة في المستشفيات لعزل اية حالة يُشتبه بها، ومن ثم يتم نقلها الى المراكز الخاصة لإخضاعهم للرقابة الصحية والعلاج"، مشيرا الى "تهيئة 12 مركزا للحجز في اربيل".

اما في كركوك، فقد اوضح المحافظ راكان سعيد الجبوري، ان "المنظمات الدولية وبعثة الامم المتحدة كان لها دور في ايام المحن وازمة النزوح ومساعدة النازحين واعادة اعمار المناطق المحررة ومواجهة كورونا"، مؤكدا "اهمية مساندتهم لجهود دائرة الصحة والدفاع المدني وتأمين متطلبات عملهم في مستلزمات الوقاية والتعقيم والتجهيزات للكوادر الصحية".

واشار الى ان "اتخاذ اجراءات تعطيل بعض الدوائر وابقاء اخرى لممارسة عملها بنسبة 50% هو لضمان سلامة المواطن ومنع الاحتكاك والتجمعات ومنها اجراء غلق المقاهي والكافتيرات".

### مراجعة اقرب مستشفى

وسط ذلك، دعت المفوضية العليا لحقوق الانسان في العراق، المواطنين العائدين من اي دولة تفشى فيها فايروس كورونا الى اتخاذ الاجراءات الصحية المناسبة.

وذكر بيان للمفوضية تسلمت "الصباح"، نسخة منه، ان "المفوضية العليا لحقوق الانسان في العراق اشرت تكرار اكتشاف حالات لمواطنين عراقيين ظهرت عليهم اعراض الاصابة بفايروس كورونا بعد انتهاء زيارتهم الدينية او العلاجية او الدراسية في دول تفشى فيها المرض".

واضاف البيان ان "المفوضية العليا لحقوق الانسان تهيب بالمواطنين العائدين من هذه البلدان مراجعة أقرب مستشفى او مركز صحي لاجراء الفحوصات المختبرية في حال ظهور الاعراض او البقاء في المنزل كإجراء حجر صحي ذاتي وتجنب التواصل والتماس مع الاخرين لحين إنهاء فترة حضانة الفيروس وهي 14 يوما في حال عدم وجود اعراض المرض وهي الحمى والسعال والعطاس والضيق في التنفس".

وتابع انه "يجب اتخاذ هذا الاجراء للمساهمة في الجهود الوطنية للحد من انتشار الفايروس أو الاتصال بالارقام التي حددتها غرفة عمليات وزارة الصحة في بغداد والمحافظات، والتقيد بالتوجيهات والتوصيات التي تصدر عن خلية الازمة الوزارية ولجنة الأمر الديواني (55 لسنة 2020) لمواجهة مرض فايروس كورونا المستجد ومنع انتقال العدوى".

### الاقتصاد النيابية: 5 سنوات كفيلة بتحقيق الاكتفاء من المحاصيل الستراتيجية

# التجارة تطلق البطاقة التموينية الالكترونية نهاية 2020

● محاصيل زراعية

بغداد/ عمر عبد اللطيف

**من المؤمل ان تكمل وزارة التجارة جميع الاجراءات الخاصة بمشروع البطاقة التموينية الالكترونية نهاية العام الحالي، والذي سيسهم بايقاف هدر المال العام ويكشف حالات التحايل والتلاعب التي تحصل مع تحديد المشمولين بالبطاقة، بينما اكدت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية ان العراق سيصل خلال السنوات الخمس المقبلة الى الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الستراتيجية. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة محمد حنون لـ"الصباح": ان "المشروع بدأ تجريبيا في محافظتي بغداد ودهوك، اعقبتها 6 محافظات اخرى منها الانبار وذي قار والمثنى، حيث تم اختيار قضاء او ناحية لتجربة هذا المشروع فيها، باشراف برنامج الغذاء العالمي من دون ان يكلف الدولة اي مبالغ او متعلقات مالية".**

واضاف أن "الوزارة تعمل على الاسراع بانجاز هذا المشروع والذي من المؤمل الانتهاء منه نهاية العام الحالي، والذي سيحقق المتابعة والرقابة وعمليات تجهيز المواطنين بكل شفافية، والقضاء على البات الفساد الموجودة من خلال تسلمهم لبطاقاتهم التموينية عبر بصمة العين".

وكشف عن "جهود كبيرة تبذل في الوزارة والدوائر المرتبطة بها والمسؤولة عن هذا المشروع لتزويدهم بما يتعلق بالنظام واستغلال البيئة التجريبية التي تحصل في بعض المحافظات بهدف استكمال الاجراءات وانطلاقه خلال الفترة المقبلة".

وكان وزير التجارة الدكتور محمد العاني، قد افتتح في ايار من العام الماضي المشروع التجريبي للبطاقة التموينية الالكترونية في بغداد ودهوك، مؤكدا ان هذا المشروع سيسهم بايقاف هدر المال العام ويكشف عن حالات التحايل والتلاعب.

وقال، ان "المشروع يشرف عليه برنامج الغذاء العالمي وبلغة برمجية حديثة باستخدام التقنيات التكنولوجية المتطورة، ويأتي في اطار جهود الحكومة لإيقاف هدر المال العام وتحديد المشمولين بنظام البطاقة التموينية، فضلا عن كونه يسهم في تحديث نظام البطاقة التموينية واستخدام التقنيات التكنولوجية من خلال بصمة العين.

وأكد أن المشروع يعمل على اضافة بصمة الاصابع او الصورة لشبكية العين ضمن قاعدة البيانات الشخصية للمواطنين لغرض التغلب على السلبيات والمعوقات التي تواجه العمل في ملف البطاقة التموينية ومن خلال استخدام أحدث التقنيات لتطوير هذا النظام والقضاء على جميع المعاملات الورقية والتكرارية وتبسيط الاجراءات على المواطنين خلال تنفيذ المعاملات الخاصة كعمليات الشطر والنقل والاضافة والحذف من دون الحاجة الى وسطاء لتنفيذ المعاملات التي قد تكلف المواطن ماديا".

وأشار العاني الى ان "مشروع البطاقة الذكية سيسهم بايقاف هدر المال العام ويكشف عن حالات التحايل والتلاعب". لافتا إلى ان "المشروع هو جزء من تنفيذ البرنامج الحكومي الذي اعلنته الحكومة وصادق عليه البرلمان".

وفي ما يتعلق بتحقيق الاكتفاء الذاتي، بين رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب احمد الكناني في تصريح لـ "الصباح"، ان "العراق كان يستورد شهرياً أكثر من مليوني طن من محصول الحنطة، واليوم اصبح اقل بكثير بسبب اعادة تفعيل القطاع الزراعي، وتشجيع الوزارة على زراعتها ودعمها بالاسعار التي تطرح من قبل الحكومة"، مؤكداً ان "العراق يمكن ان يصل الى الاكتفاء الذاتي خلال السنوات الخمس المقبلة من المحاصيل الستراتيجية كالحنطة والرز والسكر".

وبين الكناني ان "الزيت هو المادة الوحيدة المنتجة وطنيا ولا يستوردها العراق ولدينا مصانع خاصة بانتاج هذا النوع من المواد"، مبيناً ان "وزارة الزراعة اصدرت تقريراً بسد الحاجة المحلية من محصول الذرة خلال العام المقبل بانتاج اكثر من 500 الف طن سنوياً".

### إيقاف هدر ترليوني دينار

## رصد أكثر من 1590 مشروعاً متلكئاً في البلاد

بغداد / الصباح

كشف المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، أمس الاثنين، عن رصد مجلس مكافحة الفساد أكثر من ألف مشروع متلكئ في البلاد.

وأوضح المكتب، في بيان تلقته "الصباح"، أن "من أهم واجبات المجلس الأعلى لمكافحة الفساد (وهو مجلس تنسيقي بين الجهات العاملة والجهات المساندة في هذا المجال)، الذي تم تفعيله برئاسة عبد المهدي، وضع فلسفة وآليات مكافحة الفساد ومساعدة تلك الجهات على أداء واجباتها سواء في تعزيز الصلاحيات أو إرسال القوانين اللازمة للتشريع بالاضافة إلى إشاعة ثقافة مكافحة الفساد".

وأضاف أن "انجازات مهمة وعملية تحققت على مستوى مكافحة الفساد، فقد تمكنت هيئة النزاهة من إيقاف هدر مبلغ ترليوني دينار منها مبلغ (410) مليارات دينار تمّت إعادته إلى خزينة الدولة، كما تمّ رصد أكثر من (1590) مشروعاً مُتلكئاً بسبب تقصير الوزارات والجهات المعنية، إضافة إلى استرداد نحو (12) مليون دولار وهناك (210) ملايين دولار في مراحل الاسترداد الأخيرة وأصدرت الهيئة أحكاماً بحق (1143) شخصاً منهم عدد من الوزراء والدرجات الخاصة".

وأشار إلى أن "الحكومة اتجهت إلى فرض القانون وإعادة هيبة الدولة من خلال معالجة حالات الانفلات والمخالفات القانونية بالحياة اليومية للمواطنين من جانب وفي التعاملات الحكومية من جانب آخر، فبدأت تفعيل قانون المرور ورصد المخالفات والمحاسبة عليها مما أظهر نتائج ملموسة باستجابة المواطنين وعودة سيطرة رجل المرور على الشارع بالإضافة إلى التطور الواضح في الجانب الأمني المجتمعي بانخفاض عدد الجرائم بشكل عام بنسبة (23 بالمئة) عن العام الماضي مع ارتفاع نسبة تفكيك الخلايا الإرهابية ومنع حالات التسلل عبر الحدود بنسبة (40 بالمئة) عن العام الماضي".

وتابع أن "أوامر صدرت إلى جميع المحافظات بالبدء الفوري بمعالجة ملف التجاوزات على الأراضي والشوارع وأماكن النفع العام"، مبيناً أن "البداية كانت موفقة حيث تمّ فعلاً تحقيق نجاحات مهمة رافقتها حملة تأييد شعبية وإعلامية خصوصاً في الأماكن التي تمّ التجاوز عليها لأغراض تجارية أو استغلالها من قبل جهات متنفذة خلافاً للقانون".

## بدء أعمال الدورة (153) للجامعة العربية

القاهرة / اسراء خليفة

استعرض مندوب العراق الدائم في الجامعة العربية وسفيرها لدى مصر أحمد نايف الدليمي، خلال تسليمه سلطة عمان رئاسة المجلس لمدة 6 اشهر مقبلة، جهود العراق في رئاسته لاعمال الدورة (152) للمجلس وما بذله في تنفيذ القرارات الصادرة عنه في مختلف المجالات. وقال الدليمي، في كلمة القاها خلال تسليمه رئاسة الدورة الجديدة الـ(153) للمجلس الى سلطة عمان وبحضرته "الصباح": قد لا أفشي سراً إن قلت انه في بعض الاحيان كنا نختلف كثيراً في وجهات النظر، إلّا ان اختلافنا كان اختلافاً مثمراً لم يصل قط الى مرحلة الخلاف، إذ كان نكران الذات حاضرا وبقوة في اجتماعاتنا وكانت أواصر المحبة والأخوّة أقوى من أي شيء آخر".

وأضاف الدليمي ان "هذا ما أدى في المحصلة النهائية الى أن نتوحد جميعاً تحت مظلة بيتنا الكبير جامعة الدول العربية، وان نوَفّق في الوصول الى العديد من القرارات المهمة والتي نأمل انها كانت تعبر عن مواقف شعوبنا العربية وتطلعاتها وآمالها"، معرباً عن امله في ان "تكلل اعمال الدورة الجديدة بالنجاح والتوفيق". ووجه الشكر الى "الامانة العامة للجامعة على ما بذلته من جهود مخلصة ومتفانية طيلة الاشهر الستة الماضية، التي شهدت ظروفاً غير اعتيادية تمثّلت في انعقاد سبعة اجتماعات لمجلس جامعة الدول العربية، خمسة منها على المستوى الوزاري، واثنان على مستوى المندوبين الدائمين".

وبدأت امس الاثنين" بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أعمال الدورة (153) لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة سلطنة عُمان، على أن تعقد الدورة على مستوى وزراء الخارجية العرب "الأربعاء" المقبل برئاسة الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي.

ويناقش المندوبون الدائمون، على مدى يومين، مشروع جدول أعمال الدورة الذي يتضمن ثمانية بنود رئيسة تغطي مختلف مجالات العمل العربي المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية وحقوق الإنسان والإعلام والاتصال والشؤون المالية والإدارية. ويرفع المندوبون الدائمون مشروع جدول الأعمال ومشاريع القرارات التي تم الانتهاء من مناقشة بنودها إلى الوزراء ورفع عدد محدود من الموضوعات التي تحتاج الى قرار وزاري إلى وزراء الخارجية العرب للبت فيها.

## انطلاق عمليتين أمنيتين لملاحقة «داعش» في ثلاث محافظات

بغداد / الصباح

انطلقتْ امس الاثنين عمليتان أمنيتان في ثلاث محافظات، هي نينوى وصلاح الدين والأنبار، وبينما أطلقت على العملية الاولى تسمية (علي الهادي) وتستهدف تطهير الصحراء الرابطة بين هذه المحافظات من عناصر داعش، حملت العملية الامنية الثانية، والتي انطلقت في نينوى، اسم (السيف البتّار) لطرد فلول عصابات "داعش" المنهزمة، خارج الحدود.

وذكر بيان لقيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي وقوات الجيش تلقت "الصباح" نسخة منه، أن "قيادة العمليات باشرت تنفيذ عملية (علي الهادي) في الجزيرة الكبرى الممتدة بين الموصل وصلاح الدين والأنبار لتطهيرها من المجاميع الإجرامية".

وأضاف البيان، أن، "الالوية (15، 25، 44) وفوج القوات الخاصة للحشد الشعبي وقيادة العمليات المساندة بالإضافة إلى قطعات من الجيش العراقي وطيران الجيش شاركوا بالعملية".

وذكر بيان اخر لإعلام الحشد الشعبي أن "قوة من اللواء 35 بالحشد الشعبي عشر اثناء عملية (علي الهادي) التي تنفذها قوات الحشد الشعبي والجيش العراقي على مضافة تضم صواريخ مختلفة الأنواع" مؤكدا أن "مقاتلي اللواء دمروا المضافة بالكامل".

وفي نينوى، انطلقت عمليات "السيف البتّار" العسكرية، امس الاثنين، للاحقة عناصر داعش وطردهم خارج الحدود، وتطهير جزيرتي نينوى وصلاح الدين. وذكرت خلية الأعلام الامني في بيان تلقت "الصباح"، نسخة منه، أن العملية نفذتها "قوات مشتركة من قيادة عمليات نينوى متمثلة بالوية من الجيش وأخرى من الحشد الشعبي، فضلا عن قيادة عمليات صلاح الدين والفوج التكتيكي وافواج الطوارئ وقوة سوات والحشدين الشعبي والعشائري، وطيران الجيش والقوة الجوية والهندسة العسكرية وهندسة الميدان".

وعلى صعيد متصل، تمكنت "قوة مشتركة من فوج طوارئ الشرطة الخامس عشر التابع لقيادة شرطة نينوى ومديرية استخبارات ومكافحة ارهاب نينوى العاملة ضمن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية لوزارة الداخلية وبناءً على معلومات استخبارية دقيقة وتعاون المواطنين، من القاء القبض على الداعشي (ع ف ي م) المكنى (ابو شعلان)".

وبعملية نوعية اخرى نفذت وفق معلومات استخبارية دقيقة تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 14 وبكمين محكم من القاء القبض على احد الارهابيين في منطقة عويجية بقضاء مخمور بالموصل" بينما القت مفارز مديرية شؤون السيطرات التابعة لقيادة شرطة نينوى القبض على (خمسة) عناصر من عصابات داعش الارهابية في سيطرة (النصر) طريق موصل - بغداد .

وفي الانبار، داهمت "قوة من مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة الاولى وبالتعاون مع استخبارات اللواء الثاني من الفرقة ذاتها وكرا للدواعش في منطقة الحسينيات شمالي الرطبة وضبطت بداخله عددا من البراميل المخبأة تحت الارض بقصد اخفاء الاسلحة حيث قامت بتدميره بالتعاون مع مفارز هندسة الفرقة".

### أكدت سعيها للتقليل الاعتماد على الموازنة العامة

# الكهرباء: (سيمنس) ستباشر نصب شبكات التوزيع الذكية

بغداد / طارق الاعرجي

**تباشر قريبا شركة سيمنس الالمانية نصب شبكات التوزيع الذكية في عدد من مناطق المحافظات للتقليل من الطاقة المهدورة، بحسب ما اعلنته وزارة الكهرباء، في وقت باشرت ملاكات الوزارة تنفيذ مشروع لمد 36 خطا جديدا لتعزيز موثوقية شبكات النقل.**

وقال الناطق باسم وزارة الكهرباء احمد العبادي لـ"الصباح": ان الوزارة وبعد نجاحها بالتعامل مع قطاع الانتاج من خلال اضافة طاقات جديدة، توجب عليها ان تقوم بالتوازي بالنهوض بقطاعي النقل والتوزيع بالتزامن مع قطاع الانتاج باعتبار هذه المفاصل يكمل احدهما الاخر.

واضاف ان قطاعي النقل والتوزيع عانيا من الاهمال الكبير لعقود طويلة، ما دفع الوزارة الى الشروع باعادة تاهيلهما بجهود ذاتية، بسبب محدودية تمويل تلك المشاريع من قبل الحكومة وقلة التخصيصات المالية.

واشار العبادي الى ان الوزارة تمكنت من اعادة تاهيل الخطوط المدمرة في عموم البلاد، والمباشرة باضافة خطوط جديدة، من المقرر ان تدخل الخدمة خلال المدة القليلة المقبلة لتسهم بفك الاختناقات والمناورة في توزيع الطاقة بعموم العراق بما يضمن عدالة في التوزيع.

واكد ان الملاكات نجحت ايضا في ايصال مغذيات جديدة الى معظم المناطق والتي كان ابرزها في جانب الكرخ، الذي ارتفع من 880 مغذي طاقة، الى 1180 مغذيا، كما تم نصب 44 محطة ثانوية في قاطع الرصافة، بينما اضافت نصب 23 محطة في قاطع كهرباء الصدر، مؤكدا ان هذه المشاريع تاتي ضمن خطة الوزارة لتطوير قطاعي النقل والتوزيع لمواكبة الزيادة في انتاج الطاقة وزيادة الطلب والنمو السكاني في عموم البلاد لاسيما في العاصمة بغداد.

وكشف العبادي عن ان من بين الخطط الموضوعة لتطوير هذين القطاعين، الاتفاق مع شركة سيمنس الالمانية لادخال شبكات توزيع ذكية لعموم المناطق اذ تم انتخاب مناطق من قبل الشركة المذكورة لنصب شبكات توزيع ذكية في البصرة وميسان، للحد من الضائعات وخفض استهلاك الطاقة.

واشار الى ان هذا الاجراء كان مناطا بشركات الخدمة والجباية والتي هي الان في طور التقييم اذ اقدمت الوزارة على فسخ العقود مع بعض الشركات وتم الزام شركات بتنفيذ الشروط ابرزها تقنين استهلاك الطاقة والحد من الضائعات والتي تبلغ في بغداد وحدها نسبة 58 بالمئة.

واشار الى ان توجه الوزارة يركز على تقليل الاعتماد على الموازنة، من خلال وضع اليات وحلول جذرية تتمثل في ابرز جوانبها التعاقد مع شركات عالمية رصينة لتطوير قطاع التوزيع واستحصال اجور الاستهلاك بعد حل الاشكالات التي رافقت تجربة عقود الخدمة والجباية.

● جهود لتاهيل قطاع توزيع الكهرباء

# توزيع 35 ألف دونم من الأراضي الزراعية في كربلاء

● مساحات زراعية

كربلاء / علي لفتة

في مسعى للوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي بانتاج الحاصيل الزراعية، باشرت الادارة المحلية في كربلاء، تسلم طلبات الراغبين بالحصول على قطع اراض لاستثمارها لاغراض الزراعة بعد ان هيات 35 الف دونم كمرحلة اولى ضمن خطة معدة لتعزيز الانتاج الزراعي في المحافظة.

وقال محافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف جاسم الخطابي لـ"الصباح": ان المحافظة تعمل بشكل جدي على وضع الخطط المناسبة وبحسب ما متوفر من مساحات وكميات مياه في مسعى للوصول الى الاكتفاء الذاتي بانتاج المحاصيل الزراعية.

واضاف ان كربلاء، شهدت تطورا كبيرا في مجال الاستثمار الزراعي ودعم المزارعين والفلاحين ضمن المبادرة الزراعية التي اطلقتها الحكومة قبل اعوام، حيث اثمرت عن توسع في المساحات الزراعية وتنوع في الانتاج ما انعكس ايجابا على تطور الواقع الزراعي وتوفير المحاصيل للمواطنين.

واشار الخطابي الى ان الزراعة تعد اهم القطاعات في حياة المجتمع ومصدرا اقتصاديا مهما، حيث تم تخصيص 35 الف دونم بما يعادل 700 قطعة ارض زراعية لتوزيعها بين المواطنين من ابناء المحافظة الراغبين بالعمل في المجال الزراعي. واكد ان هذا المشروع سيعود بالفائدة على عموم المحافظة لانه سيوفر فرص عمل للعاطلين من المهندسين والملاكات الزراعية الاخرى، موضحا انه سيتم إيصال جميع الخدمات الى هذه القطع، فضلا عن فتح الطرق اليها.

وذكر المحافظ ان هذه المساحات الزراعية مدرجة ضمن مرحلة اولى وستكون هناك قطع اخرى توزع بين الراغبين بالاستثمار خاصة في الاراضي الصحراوية التي تعد مصدرا مهما من مصادر الاستثمار الزراعي لما فيها من مياه جوفية وارض صالحة للزراعة، مشيدا في الوقت نفسه بدور دائرة الزراعة التي تسعى الى وضع المخططات الكفيلة بالوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

بدوره، قال مدير اعلام زراعة كربلاء، باهر غالبي: ان محافظ كربلاء، وخلال زيارته الى مديرية الزراعة اكد اهمية تطوير الزراعة لان لها تاثيرات في الواقع البيئي والاقتصادي وتشغيل عدد كبير من ابناء المحافظة، مشيرا الى اهمية المبادرة الزراعية التي تمت المصادقة عليها من قبل المحافظة والتي سيكون لها اثر كبير وفاعل للنهوض بالواقع الاقتصادي ودعم اقتصاد البلد والمحافظة.

ولفت الى ان المحافظ وجه بتسلم طلبات الحصول على قطع الاراضي الزراعية اعتبارا من مطلع الشهر الحالي على ان تكون بآلية شفافة تشمل جميع المواطنين من ابناء المحافظة.

يذكر ان المساحة الكلية للمحافظة تصل الى مليونين و100 الف دونم وفيها اراض زراعية تصل الى مليون و88 الف دونم منها 125 الف دونم من الاراضي الصحراوية.

# الصحة تصادق على إعمار مستشفى الرمادي

● اضرار احدثتها عصابات داعش الارهابية بمستشفى الرمادي

الانبار / حارث العبيدي

صادقت لجنة مركزية في وزارة الصحة على مشروع اعادة اعمار مستشفى الرمادي التعليمي ورفده بالاجهزة الطبية وبناء مركز الغسل الكلوي ودار الاطباء وتاهيل صالة الحروق.

وقال مدير دائرة صحة الانبار الدكتور خضير خلف شلال: ان اللجنة المركزية في وزارة الصحة ووزير الصحة الدكتور جعفر صادق علاوي صادقا على مشروع اعادة اعمار مستشفى الرمادي التعليمي ورفده بالاجهزة الطبية، فضلا عن بناء مركز جديد للغسل الكلوي ودار الاطباء وتاهيل صالة الحروق، مبينا ان هذا الامر تحقق بجهود خيرة من قبل رئيس مجلس النواب المهندس محمد ريكان الحلبوسي ووزير التخطيط الدكتور نوري الدليمي ومحافظ الانبار الدكتور علي فرحان.

واوضح ان مستشفى الرمادي التعليمي يعد المؤسسة الصحية الاكبر في محافظة الانبار ويستقبل جميع الحالات المرضية، حيث تعرض سابقا الى اضرار كبيرة منه تسببت بها عصابات «داعش» الارهابية، وتوقف عن الخدمة بالكامل وتمت الاستعاضة باجزاء منه ليكون بديلا يستقبل الحالات المرضية.

ولفت شلال الى ان العمل جار لجعل الخدمات الصحية متميزة تحد من حاجة المرضى للسفر بغية العلاج الى خارج البلد من خلال تدريب وتطوير الخبرات الطبية على مستوى العالم واستخدام احدث التقنيات الطبية وان تكون هناك ريادة في تقديم رعاية طبية موثوقة ذات جودة عالية في جميع التخصصات، علما انه تم تخصيص مستشفى جديد بسعة 600 سرير ضمن القرض الصيني وحدد موقعه قرب جامعة الانبار.

# إعفاء 3 محافظات من غرامات صندوق الإسكان

بغداد / الصباح

اعلن صندوق الاسكان التابع لوزارة الاعمار والبلديات العامة اعفاء ثلاث محافظات من الغرامات التاخيرية.

واوضح المكتب الاعلامي لصندوق الإسكان في بيان صحفي تلقت "الصباح" نسخة منه ان وزير الاعمار والبلديات العامة بنكين ريكاني وافق على قرار مجلس ادارة الصندوق القاضي باعفاء محافظات واسط وذي قار والنجف من الغرامات التاخيرية بسبب الأوضاع الأمنية التي شهدتها تلك المحافظات.

واضاف ان القرار نص على إلغاء الغرامات التأخيرية عن محافظتي واسط وذي قار لثلاثة اشهر والتي تشمل تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني الماضية.

ولفت البيان الى ان مجلس ادارة الصندوق قرر ايضا اعفاء محافظة النجف الاشرف من الغرامات التاخيرية لشهر تشرين الثاني من العام الماضي فقط، مبينا ان قرار الاعفاء جاء بسبب اغلاق فرع الصندوق في تلك المحافظات نتيجة الاوضاع الامنية.

### أدرجت تأهيل طرق حيوية ضمن موازنة العام الحالي

# ذي قار تنفذ حزمة من المشاريع الخدمية

الناصرية / حازم محمد حبيب

**اطلقت حكومة ذي قار المحلية خطة لتنفيذ حزمة من المشاريع الخدمية في قطاعات التربية والصحة والبلدية والمجاري والكهرباء والطرق. وقال محافظ ذي قار وكالة ابا ذر العمر في تصريح لـ"الصباح": ان المحافظة اطلقت حزمة من المشاريع الخدمية ضمن موازنة العام الماضي 2019 في قطاعات التربية والصحة والبلدية والمجاري والكهرباء.**

وبين ان المشاريع تركزت في احياء خلف السريع واخرى في مركز مدينة الناصرية، تضمنت اكساء وتبليط شوارع وانشاء السواقي الكونكريتية، فضلا عن مشاريع مجار ومشاريع تطوير الشبكة الكهربائية وتجهيز محطات كهرباء متنقلة.

واوضح العمر ان المحافظة اعلنت مؤخرا 20 مشروعا لانشاء مدارس وقاعات متعددة الاغراض واجنحة حاسوب ومختبرات ومحطات رفع واكمال خطوط المجاري وتجهيز محولات كهربائية، فضلا عن انشاء مجمعات ماء وانشاء خطوط ناقلة وتجهيز مضخات وانشاء مستشفى في قضاء الفهود.

واضاف ان الحكومة المحلية تفرض رقابة مشددة على الشركات التي تنفذ المشاريع وتتابع المنجزة منها وتراقب المتلكئة سواء كانت مشاريع وزارية او محلية، داعيا الحكومة الى ايلاء اهمية كبيرة للمشاريع الستراتيجية والمهمة التي تنفذ على حساب الوزارات لان اغلبها متلكئة وتوقف العمل فيها منذ اعوام عديدة وبعضها تعرض الى الاندثار بسبب الاهمال.

وذكر العمر ان انجاز تلك المشاريع سيسهم في حل كثير من المشكلات التي تعاني منها المحافظة لاسيما في قطاعات الصحة والكهرباء والتربية، منوها بان المحافظة تمر بازمة خدمات كبيرة وهي بحاجة الى تكاتف جميع الجهات لانقاذها.

كما وجه المحافظ دائرتي التخطيط والبلدية باعداد التصاميم والمخططات اللازمة لتنفيذ مشاريع تطوير طرق نموذجية داخلية مهمة وسط مدينة الناصرية للمباشرة بتنفيذها ضمن خطة مشاريع العام الحالي 2020.

واكد العمر خلال اجتماع مشترك للملاكات الهندسية في الدوائر الخدمية المعنية ان المشاريع التي ستتم المباشرة بتطويرها وفق المواصفات النموذجية هي مدخل الناصرية من تقاطع المنصورية حتى تقاطع مجسر سوق الشيوخ وشارع الازهار من تقاطع نقابات العمال الى تقاطع الثورة وشارع الشبيباني حتى دائرة نقل الصلاحيات وشارع جسر النصر باتجاه تقاطع السكك.

وتابع ان مخططات وتصاميم هذه المشاريع ستكون وفق المواصفات النموذجية بجميع الخدمات الخاصة بها التي ستسهم في تطوير البنى التحتية لمدينة الناصرية وتضيف جمالية للشوارع المهمة والتخفيف من الزحامات المرورية، موضحا ان ادارة المحافظة اعلنت العديد من المشاريع الخدمية التي ستنفذ ضمن خطة العام الحالي 2020 في جميع مناطق المحافظة.

● مشروع خدمي لصيانة الطرق

### تسجيل إصابتين جديدتين في بغداد واستقرار الحالة الصحية لأغلب المصابين

# الصحة تشدد على الالتزام بمقررات خلية الأزمة لمنع انتشار (كورونا)

بغداد / المحافظات/ مراسلو الصباح

**بعد تسجيل حالتي اصابة جديدتين بالفيروس، جددت وزارة الصحة دعوتها للالتزام بمقررات خلية الازمة الوزارية ولجنة الامر 55 الخاصة بمتابعة مرض كورونا، للحد من تسجيل اصابات جديدة ومنع انتقال العدوى.**

يأتي ذلك في وقت تواصل فيه خلية الازمة في المحافظات جهودها لمنع انتشار الفيروس، والحفاظ على سلامة المواطنين من هذا المرض.

واعلنت كل من واسط والبصرة، خلوهما من اية اصابة بالفيروس، مع استمرار اجراءاتهما الاحترازية المتمثلة باغلاق الدوائر الخدمية والمقاهي، مع تهيئة ردهات خاصة في مراكز العزل وتوفير الادوية لتعزيز المناعة لدى المصابين.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والبيئة الدكتور سيف البدر: ان الوزارة اكتشفت حالتي اصابة مؤكدتين بفيروس كورونا في بغداد الرصافة، لمواطنين عادا من ايران مؤخرا، مشيرا الى انه تمت متابعة الحالتين من قبل ملاكات وزارة الصحة وأخذت لهما العيّنات المطلوبة لإجراء الفحوصات المختبرية وتبيّن ان نتيجة الفحوصات موجبة وهما حالياً راقدتان في مؤسسات وزارة الصحة والبيئة الخاصة لمتابعة وضعهما الصحي.

واكد البدر ان وزارة الصحة والبيئة اتخذت جميع الاجراءات المطلوبة للتعامل مع حالات الاصابة والملامسين لهم وحسب اللوائح الصحية العالمية.

وأهاب بالمؤسسات والمواطنين الالتزام بالتوجيهات التي تصدر عن خلية الازمة الوزارية ولجنة الامر الديواني رقم 55 لسنة 2020 لمواجهة الفيروس . فضلا عن الالتزام بالتوصيات التي من شأنها منع انتقال العدوى.

من جهته اكد مصدر في دائرة صحة بغداد الكرخ، ان اغلب المصابين الذين يتلقون العلاج في المؤسسات الصحية، يتماثلون للشفاء التدريجي، بعد استقرار حالتهم الصحية.

من جانبها، باشرت هيئة السياحة اجراءاتها الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا، من خلال مراقبة المطاعم والمرافق السياحية ومتابعة مدى التزامها بالتعليمات الصادرة الهيئة.

وقال مدير العلاقات والاعلام في الهيئة حسن كاظم عودة لـ"الصباح" : ان الهيئة وبالتزامن مع حملة لجان التفتيش والمراقبة التي اقامتها دائرة التفتيش والمتابعة، باشرت سلسلة من الاجراءات للوقاية من تفشي فيروس "كورونا"، منها توجيه اصحاب المرافق السياحية بالحد من اقامة الامسيات والحفلات الخاصة والعامة والمؤتمرات والمناسبات الاخرى لمدة عشرة ايام قابلة للتمديد وحسب الوضع العام وذلك لسلامة الرواد وللحد من انتشار فيروس كورونا.

وافاد بان الهيئة شكلت لجان تفتيش ومراقبة على جميع المطاعم والمحال للالتزام بالتعليمات والشروط وحرص اللجان على ضرورة تنفيذ توجيهات السلامة الصحية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة وخاصة في مجال النظافة والشهادة الصحية وسرعة الابلاغ عن اي حالة اشتباه بالتنسيق مع الجهات الصحية.

والى واسط، حيث افاد المدير العام لدائرة الصحة في المحافظة الدكتور جبار الياسري لـ"الصباح"، بان دائرته كثفت من اجراءاتها الوقائية ضد فيروس كورونا بعد ان رصدت اصابات في محافظة مجاورة، مشيرا الى ان جميع مستشفياتها لم تسجل اية اصابة بالمرض.

واضاف انه تمت تهيئة ردهات في مركز العزل وتوفير الادوية الخاصة بزيادة مناعة الجسم لمواجهة الفيروس، فضلا عن قيامها بعقد عدة ندوات تثقيفية وبث الرسائل الصحية لتعريف العاملين في القطاعات والمراكز الصحية بخطورة الفيروس وسبل الوقاية منه.

وبين الياسري ان وزارة الصحة صنفت الفيروس بالخطير كونه مستحدثا ولم يتم الكشف عن عقار مضاد له حتى الآن، منوها الى ان دائرته تعمل بالتعاون مع خلية الازمة لنشر الوعي الصحي بين المواطنين من قبل الفرق الصحية في جميع اقضية ونواحي المحافظة.

من جهته كشف مدير اعلام محافظة واسط ماجد العتابي لـ(الصباح) ان الادارة المحلية قررت تعطيل الدوام في الدوائر التي تستقبل المراجعين، منها الرعاية الاجتماعية والضريبة والتسجيل العقاري، بينما جعلت الدوام في الدوائر الخدمية بنسبة 50 بالمئة، لافتا الى ان هذا الاجراء، يأتي ضمن الاجراءات الاحترازية التي تتخذها المحافظة لمنع انتقال عدوى كورونا.

وفي البصرة، بين المدير العام للصحة الدكتور عباس التميمي لـ"الصباح"، ان المحافظة لم تسجل اية اصابات بين صفوف المواطنين او الوافدين ومن ضمنهم العمال الاجانب في الشركات النفطية، فضلا عن خلو التجمعات السكانية والمؤسساتية من الفيروس.

بينما اكد محافظ البصرة اسعد العيداني، تشديد الاجراءات الوقائية في المحافظة من خلال نصب اجهزة الفحص في مطار البصرة ومنافذها الحدودية، مشددا على منع اختلاط الموظفين الجمركيين والعاملين في موانئ البصرة مع البحارة الاجانب قبل التأكد من سلامتهم الصحية من قبل المفارز الطبية الموجودة فيها.

واكد العيداني ان المحافظة في تواصل مع خلية الازمة يوميا للتعامل مع مستجدات الاحداث بشكل فوري، مضيفا انه وجه الدوائر الصحية بنشر مفارز صحية للقيام بفحوصات على عينات بشرية في مختلف الاسواق.

الى ذلك اعلنت تربية البصرة ومديريات الجمارك عن ايقاف استقبال المواطنين والمراجعين لمدة اسبوع واحد لتفادي وقوع عدوى محتملة بالفيروس.

كما اصدرت الادارة المحلية في محافظة كركوك قرارا بتعطيل الدوام الرسمي لموظفي دوائرها خلال الاسبوع الحالي مستثنية دوائر القطاعات ذات الاهمية وهي القطاع النفطي والكهرباء والماء والمجاري والبلدية والبلديات والمصارف، بينما استثنت الدوائر الامنية من ذلك مخولة مدراء الدوائر المشمولة بتنفيذ الاوامر.

من جهته اكد قائمقام مركز المدينة فلاح ياجملي لـ"الصباح" ان فرق التفتيش الميدانية والتعاون مع جهاز الامن الوطني نفذوا حملة مشتركة للرقابة الصحية في مناطق الكورنيش ومفرق دوميز وحي الواسطي.

وفي بابل، اعلن المحافظ حسن مندبل السريياوي ان خلية الازمة التي يرأسها، رفعت من اجراءاتها الوقائية ضمن السياقات المعتمدة ومنها اتخاذ الاجراءات الخاصة بالحد من التجمعات وتوجيه الجهات الأمنية بمنع دخول الوافدين من غير العراقيين الى المحافظة اسوة بالمحافظات الأخرى.

واضاف انه سيتم اتخاذ اجراءات أخرى في حال ظهور أي أصابة جديدة، داعيا سكان المحافظة الى اتباع الإجراءات الوقائية التي تم الاعلان عنها.

واشار المحافظ الى انه تم غلق جميع المقاهي، وتعطيل الدوام بشكل كامل لجميع الدوائر المكتظة بالمراجعين، من بين اجراءات الوقاية، حاثا المواطنين على الإبلاغ عن أي حالة اشتباه بشكل فوري.

هذا وأظهرت احدث احصائية لمنظمة الصحة العالمية ارتفاع عدد الاصابات الكلي بفيروس كورونا حول العالم الى اكثر من 89 الف حالة، والوفيات 3058، بينما تعافى 45221 من مجموع المصابين.

● متابعة اجراءات فحص الوافدين

### بعد تجاوز الانتاج حاجز المليون طن سنويا

# بابل تحقق الاكتفاء الذاتي بمادة الزيوت النباتية

● خط انتاجي في المعمل

بابل / جنان الاسدي

حققَ معملُ انتاج الزيوت النباتية في بابل سقفاً أنتاجياً تجاوز المليون طن سنويا لسد حاجة السوق المحلية بنسبة بلغت 100 بالمئة.

وقال مدير المعمل مصطفى جابر كامل بتصريح لـ"الصباح": ان المرحلة الماضية شهدت تنفيذ الخطة التطويرية الخاصة بالبنى التحتية للمعمل لاسيما المتعلقة بزيادة الخطوط الانتاجية والتي اسهمت بزيادة الانتاج ليصل سقفه الى مليون طن سنوياً، مشددا على ان ذلك خلق مرونة لتوزيعة كبيرة في السوق المحلية ليسد الحاجة بنسبة 100 بالمئة.

واضاف ان عملية التطوير تمت عبر مرحلتين، حيث اصبحت الطاقة لانتاجية تقدر بـ3 الاف و200 طن يوميا بعد اضافة بلغت الفا و600 طن يوميا ضمن المرحلة الثانية اي بمعدل 45 الف عبوة زيت في الساعة.

وبين كامل ان المعمل يتلك الطاقة الانتاجية اصبح يسد احتياجات وزارة التجارة من البطاقة التموينية والاسواق المحلية في عموم البلد، عادا ذلك خطوة مهمة في تنشيط البيئة الاستثمارية والصناعية وتحريك العجلة الاقتصادية للمحافظة بشكل خاص وللبلد بشكل خاص.

ونوه بان الشركة العامة لاتحاد الصناعات الغذائية حرصت من خلال تلك المشاريع على اعادة الحياة الى المنتج المحلي لاسيما انها تمتلك اكثر من مشروع في مجال الصناعات الغذائية منها معمل السكر الابيض الذي اصبح يسد احتياجات السوق المحلية والبطاقة التموينية واصحاب معامل العصائر.

وتابع ان المعمل قام خلال العام الماضي بفتح خط انتاج السمنة النباتية الذي يشهد اقبالا من السوق المحلية والمستهلك، اذ تم وفق آلية تتلاءم مع طبيعة المستهلك، مبينا ان المعمل يعمل وفق معايير السيطرة النوعية والصحة والسلامة.

بدوره، قال المواطن احمد عبد الخفاجي (صاحب اسواق) لـ"الصباح": أن هناك اقبالا كبيرا من قبل المستهلكين على المنتج المحلي ومنها الزيوت النباتية التي تعد من المواد الغذائية الاكثر استهلاكا من قبل الاسرة والتي كانت تشكل في السابق عبئا اقتصاديا باسعارها المرتفعة، لافتا الى ان المستهلك اصبح يبحث عن المنتج الوطني لاسيما انه اصبح يتميز بجودة عالية واسعار مناسبة.

اما زينب كاظم عبيد (ربت بيت) فاكدت انها كانت تعاني من غلاء اسعار المواد الغذائية مقارنة بدخلها المحدود، وان اعادة المنتج المحلي للاسواق تمثل دعما كبيرا بالنسبة للمستهلكين قياسا بجودتها واسعارها.

### أبرمتها مع وزارتي النفط والكهرباء

# الصناعة تجهّز عقودا لمنتجات كهربائية بكلفة 10 مليارات دينار

الناصرية / حازم محمد حبيب

تخطط شركةٌ اور احد تشكيلات وزارة الصناعة لإنشاء معملين لإنتاج القابلو المتوسط وسباكة الالمنيوم، بينما تنفذ عقود تجهيز بكلفة 10 مليارات دينار مع وزارتي النفط والكهرباء.

وقال مدير الشركة حيدر سهر في تصريح خص به "الصباح"، ان الشركة اكملت تجهيز 220 كليومترا من الاسلاك الهوائية المعلقة بمختلف القياسات والاحجام ضمن العقد المبرم مع الشركة العامة لتوزيع كهرباء الوسط بكلفة مليارين و200 مليون دينار ضمن المدة المحددة في العقد.

وبين ان الشركة مستمرة بتجهيز عقود متراكمة كثيرة مع وزارتي النفط و الكهرباء من القابلوات والأسلاك الهوائية وبقياسات مختلفة بكلفة زادت عن 10 مليارات دينار، تعمل الشركة على تنفيذ وتجهيز تلك العقود ضمن الجداول الزمنية المحددة لتعويض توقف عمل الشركة خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

واشار سهر الى ان معامل الشركة تعمل حاليا بكامل طاقاتها الانتاجية، فضلا عن زيادة ساعات العمل لتشمل ساعات اضافية ليلية للاسراع بتجهيز تلك العقود، لافتا الى ان وزارة الصناعة والمعادن وافقت على طلب الشركة بتخصيص مبلغ 45 مليار دينار لانشاء مصنع قابلو متوسط و25 مليار دينار لانشاء مصنع معمل متكامل لسباكة الالمنيوم. منوها بان وزارة الصناعة قامت برفع تلك الطلبات الى الامانة العامة لمجلس الوزراء لمخاطبة وزارة المالية لاطلاق التمويل.

ونبه الى ضرورة ايلاء اهتمام كبير من قبل الحكومة لتطوير عمل الشركة وزيادة انتاجها الذي يضاهي المنتج المستورد وتفعيل قرارات دعم المنتج المحلي في اطار دعم الصناعة الوطنية.

# التربية تعلن ضوابط تقديم موظفيها للدراسات العليا

بغداد / الصباح

اعلنتْ وزارةُ التربيةِ ضوابطَ التقديم للدراساتِ العليا داخلَ البلاد (الدبلومُ العالي، الماجستير، الدكتوراه) للعام الدراسي 2021-2020.

واوضحت الوزارة في بيان صحفي، ان الشروط تتضمن أن لا يقل معدل المتقدم لدراسة الماجستير او ما يعادلها عن (65) بالمئة ويستثنى من ذلك الربع الاول بالنسبة للاختصاصات الطبية والهندسية، وان لايزيد عمره عن 45 سنة ويسمح لموالید 20/4/1975 فما فوق بالتقديم، اما المتقدم لدراسة الدكتوراه فيجب ان لايقل معدله عن (70) بالمئة وان لايزيد عمره عن 50 سنة ويسمح لموالید 20/4/1970 فما فوق بالتقديم، على ان يستثنى المتقدم لدراسة الدبلوم العالي من شرطي العمر والمعدل.

واضاف البيان ان الشروط تتضمن ايضا للمتقدم لدراسة الدبلوم العالي والماجستير من الموظفين ان تكون لديه خدمة وظيفية فعلية لا تقل عن سنتين من تاريخ حصوله على اخر شهادة، فيما يشترط المتقدم لدراسة الدكتوراه ان تكون لديه خدمة فعلية لمدة سنتين بعد حصوله على اخر شهادة من احتساب هذه الخدمة، ويحق للمتقدمين لدراسة الدكتوراه من الموظفين من غير الشمولين بقانون الخدمة الجامعية وممن منحوا شهادة الماجستير ضمن المدة المحددة من دون تمديد وحصولها على تقدير لا يقل عن جيد جداً التقديم للدراسات العليا باعتماد تاريخ انتهاء الدراسة ، ويكون التقديم للدراسات العليا للجامعات كافة الكترونياً «on-line» ومن خلال الموقع الالكتروني «adm.rdd.edu.iq»، وذلك اعتبارا من 20 /4/ 2020 ولغاية 3/ 6/ 2020.

● تواصل جهود تطوير الملاكات التربوية

## خلال ندوة شاركت فيها «الصباح»

# اعلاميون يواجهون صفقة القرن في اسطنبول

اسطنبول / فراس سعدون

**تتواصل في تركيا حملاتِ التصديُ لخطة السلام المزعوم بين الفلسطينيين والإسرائيليين المعروفة باسم صفقة القرن. وعقدت، ضمن هذه الحملات، ندوة "إعلاميون في مواجهة صفقة القرن والتطبيع" في اسطنبول، بتنظيم من المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، وبيت الإعلاميين العرب في تركيا، وتجمع الإعلاميين الفلسطينيين في تركيا. وتناولت محاور الندوة دور الإعلام في مجابهة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، عبر رفض الصفقة الموقعة بين الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بوصفها تهدف لمصادرة أراضي فلسطين، وتصفية قضيتها، وإنهاء حقوق شعبها.**

● جانب من الندوة

**زياد العالول:**
**إذا شاهدِ المجتمعُ الدولي أن هذهِ الشعوب مناهضة لصفقةِ القرن وضد ما يجري في فلسطين فأعتقد أن الزعماء الغربيين سيأخذون بالحسبان هذا الاتجاه ويعطون له قيمة ولذلك لا ينبغي أن نقلل من أهمية أي جهد إعلامي يمكن أن يكون فيه المواطن العربي والإسلامي متصديا لصفقة القرن ومتضامنا مع الشعب الفلسطيني**

### تشكيل جبهة إعلامية

وقال زياد العالول، المتحدث باسم المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، في حديث لـ"الصباح"، على هامش الندوة، إن "دور الإعلام مهم لأنه يوصل المعلومة الصحيحة، وصوت الشعب الفلسطيني، والرواية الفلسطينية، وحقوق الفلسطينيين، في الأراضي المحتلة أو في الخارج، إلى عقل المتابع العربي والإسلامي، عبر مختلف وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي التي يتابعها أبناء أمتنا العربية والإسلامية".

ونظم المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج مؤتمرا لأمانته العامة، وأكثر من فعالية، لنخب أكاديمية وإعلامية في اسطنبول، على مدار الشهرين الماضيين.

وذكر العالول "نحاول من خلال هذه الحملات أن نعطي دورا للإعلام العربي والإسلامي، وللإعلاميين كي يقوموا بدورهم، كما يقوم المقاوم الفلسطيني والعربي بدور مقاومة المحتل والتطبيع، وأن نشكل جبهة عريضة من الإعلاميين العرب والمسلمين والمناصرين للقضية الفلسطينية، للتصدي لصفقة القرن".

وأضاف "نعمل على أكثر من حملة إعلامية الكترونية، وهاشتاكات بينها 'لا لصفقة القرن'، و'صفقة القرن لن تمر'، و'العودة حقي وقراري'، ونسعى عبر هذه الحملات إلى إيصال الصوت عبر الإعلام الجديد والسوشيال ميديا، لأن المجتمع الدولي يراقب، حتى لو كنت تكتب وتغرد باللغة العربية أو بأي لغة، ففي النهاية هذا يُحدِث 'ترند'، ويعطي إشعارات، ويرسل إشارات تعكس نبض الشعوب العربية والإسلامية"، متابعا "فإذا شاهد المجتمع الدولي أن هذه الشعوب مناهضة لصفقة القرن، وضد ما يجري في فلسطين، فأعتقد أن الزعماء الغربيين سيأخذون بالحسبان هذا الاتجاه، ويعطون له قيمة، ولذلك لا ينبغي أن نقلل من أهمية أي جهد إعلامي يمكن أن يكون فيه المواطن العربي والإسلامي متصديا لصفقة القرن، ومتضامناً مع الشعب الفلسطيني".

ويعمل في تركيا عدد كبير من الفلسطينيين في وسائل الإعلام المختلفة.

### وضع خطة إعلامية

وأكد طه عودة، رئيس تجمع الإعلاميين الفلسطينيين في تركيا، لـ"الصباح"، أن "للإعلاميين دورا كبيرا في مواجهة صفقة القرن، والتصدي لها، وفضحها، وتعريتها، وأن من المهم أن يتصدى الإعلاميون لهذه الصفقة من خلال وسائل الإعلام القديمة والجديدة، وعبر الأخبار، والتغطيات، والفيديوهات، والمنشورات، والتغريدات".

واستدرك "لكن لن يتحقق هذا من دون وضع خطة مدروسة، عبر التواصل، وتشكيل جسم إعلامي في كل دولة، وليس في الدول العربية والإسلامية فقط، مهمته تفنيد الرواية الإسرائيلية بشأن أحقية هذه الصفقة"، ذاهبا إلى أن "هذه الصفقة، بمعناها الواضح، هي تصفية للقضية الفلسطينية".

وتدرك النخبة الإعلامية أن للقرار السياسي، والمال السياسي، كلمة فاصلة في تحديد الاستجابة الإعلامية للقضايا المختلفة، وبينها القضية الفلسطينية، ما يعني أن وسائل الإعلام، في معظمها، ستكون تابعة لسياسات الأنظمة والقوى الحاكمة في الدول العربية والإسلامية المختلفة في ما بينها والمنقسمة على نفسها.

**طه عودة:**
**من المهم أن يتصدى الإعلاميون لهذه الصفقة من خلال وسائل الإعلام وعبر الأخبار والتغطيات والفيديوهات والتغريدات لكن هذا لن يتحقق من دون وضع خطة مدروسة عبر التواصل وتشكيل جسم إعلامي في كل دولة مهمته تفنيد الرواية الإسرائيلية بشأن أحقية هذه الصفقة ذاهبا إلى أن هذه الصفقة بمعناها الواضح هي تصفية للقضية الفلسطينية**

### انقسام الإعلام العربي

وقال زياد بو مخلة، عضو الأمانة العامة للائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين، في تعليق لـ"الصباح"، بشأن انقسام الإعلام العربي: إن "للإعلام دوره المحوري، لا شك، في بناء الوعي بوصفه أهم منجز في العالم، ولكن الإعلام العربي ينقسم اليوم إلى إعلام موالٍ لمقاربة معينة هي أقرب للأنظمة الرسمية التي تحاول أن تشتغل على ناحيتين؛ تثبيت الحكم الاستبدادي، وفي العلاقة بالقضية الفلسطينية تحاول أن تميل إلى الرواية الإسرائيلية، وإعلام مراهن على مخاطبة وعي الشعوب العربية والإسلامية عن خطورة ما تعيشه المنطقة من تحديات، وخاصة استدامة حالة الاستبداد التي هي في ذاتها البيئة الخصبة لتمرير المشاريع الإقليمية والدولية التي تريد أن تبقي المنطقة العربية والإسلامية مقسمة، ما ينعكس سلبا على القضية الفلسطينية".

ولفت بو مخلة إلى أن هذا الانقسام "نلاحظه، في المنطقة عموما، بوجود ردود على المستوى الشعبي، ولكنها ردود تبقى حبيسة الشوارع ووسائط التواصل الاجتماعي، ولا تنعكس في إجراءات مباشرة على المستوى الرسمي لدعم القضية الفلسطينية".

### ضعف الإعلاميين العرب

ووجه توران كشلاكجي، رئيس بيت الإعلاميين العرب في تركيا، نقدا لاذعا للإعلاميين العرب الموجودين في الساحة، بمن فيهم قرابة 2000 صحفي ينتمون لبيت الإعلاميين، واتهمهم بأنهم ضعفاء يدعون أنهم أقوياء، ويجاملون بعضهم بعضا، في حين أنهم غير مؤثرين، ولا يعرفهم العالم، وليسوا قادرين على صناعة رأي عام تجاه القضية الفلسطينية، مقارنة بإعلاميي العقود الأولى من القرن الماضي.

وفسّر كشلاكجي، لـ"الصباح"، مبعث هذا النقد، بقوله "حينما أنقد الإعلام في العالم العربي والإسلامي، فهو نقد للإعلام الغربي والعالمي أيضا، لأن هناك تراجعا كبيرا في الإعلام كقوة وأهمية".

ونبّه "نعم هناك وسائل إعلام كثيرة جدا، وهناك إقبال واسع على وسائل التواصل الاجتماعي، ولكن الإعلام التواصلي تأثيره لساعة، وساعتين، اويوم، ثم لا يبقى له تأثير في ما بعد، ولكن في السابق كان لدينا إعلاميون مثقفون ومفكرون، وكتاب أقوياء جدا يعرفون ما يكتبون ويقولون، وقد تركوا إرثا عظيما، في حين لا نجد الآن إعلاميين بقوة إعلاميي العشرينيات والثلاثينيات، ولنأخذ مثالا على ذلك أمير شكيب أرسلان الذي كان له دور إعلامي قوي جدا في الأوساط العربية وحتى الغربية".

وعزز كشلاكجي وجهة نظره بأن "الإعلامي القديم كان مثقفا أيضا، ولكن الإعلامي الجديد هو إعلامي – إعلامي، وأستطيع أن أقول بعبارة أخرى إن كل مثقف هو إعلامي، ولكن ليس كل إعلامي مثقفا الآن".

وواصل "حين يكون الإعلامي واعيا ومثقفا يعرف كيف يكتب ويتكلم، ويحقق أهدافه في أي موضوع، وقد يقدم الحلول في أي جانب يتناوله".

## متفرقات خبرية

# جولة عربية لراب بعد «بريكست»

لندن / وكالات

بدأ وزيرُ خارجيةِ بريطانيا دومينيك راب ، امس الاثنين أولَ زيارةٍ رسمية له إلى الخليج لإجراء محادثات في السعودية وسلطنة عمان، يتوقع أن تركز على التجارة والتبادل الاقتصادي بعد "بريكست".

وسيتوجه راب إلى عمان أولا لإجراء محادثات مع السلطان هيثم بن طارق، ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي.

وسيجري الوزير بعد ذلك مباحثات في السعودية تتناول التجارة ورئاسة الرياض لقمة مجموعة العشرين، واستضافة بريطانيا لقمة للمناخ.

وقال راب في بيان له :"الخليج مهم لأمن المملكة المتحدة، وتحمل المنطقة أيضا فرصا هائلة، وترغب عمان والسعودية في تنمية قطاعات مثل الصحة والتعليم والثقافة وهي (قطاعات) تقود فيها بريطانيا العالم".

وأضاف: "أتطلع إلى بحث التجارة والأمن الإقليمي والتغير المناخي وحقوق الإنسان في هذه المنطقة الحيوية".

وخلال زيارته للسعودية سيجتمع راب مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

## عقب مناوشات بين مجلس النواب والمبعوث الأممي

# الجيش الليبي يتهم «الوفاق» بتجنيد السجناء

طرابلس / وكالات

اتهمَّ الجيشُ الليبي، بقيادة "حفتر" حامس الاثنين حكومةَ الوفاق الوطني في طرابلس بتجنيد السجناء للقتال في صفوف قواتها، ومساومتهم على حريتهم.

وقال المتحدث الرسمي باسم القيادة العامة للجيش الليبي، أحمد المسماري، في بيان نشره على صفحته في "فيسبوك": إنه "في إطار متابعة تحركات العصابات الإرهابية غرب طرابلس، تم رصد قيام الإرهابي مهرب الوقود أسامة جويلي، وهو آمر المنطقة العسكرية الغربية بقوات ميليشيا الوفاق بتجنيد السجناء والمحكومين في قضايا جنائية منها القتل والسرقة، للقتال ضد قوات الجيش الليبي، مع تقديمه وعوداً بالإعفاء عنهم وتخفيف عقوباتهم، وذلك بعد خسائره الكبيرة في الأيام الماضية".

وأعلن آمر غرفة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، إسقاط 6 طائرات مسيرة تركية حاول مسلحون شن عملية جوية ضد الجيش بها. يأتي ذلك بعد إعلان القيادة العامة للجيش الليبي مقتل عدد من الجنود الأتراك، في قصف شنته قوات الجيش على "قاعدة معيتيقة"، الأربعاء الماضي.

ولم يصدر تعليق رسمي، بهذا الشأن، من تركيا ولا من حكومة الوفاق التي يرأسها فايز السراج.

### مجلس النواب الليبي

من جانبه أعرب رئيس مجلس النواب الليبي المستشار عقيلة صالح، عن أسفه لعدم استجابة المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا غسان سلامة لقرارات مجلس النواب بشأن تشكيل لجنة الحوار في جنيف.

وقال عقيلة صالح في تصريح صحفي": "كنا نتمنى أن ينجح السيد غسان سلامة في أداء مهامه ولكنه لم يستجب لقرار مجلس النواب بشأن تشكيل لجنته للحوار في جنيف، وبعثنا له عدة استفسارات ومطالب، ولم يستجب لطلب مجلس النواب في معرفة من هم المشاركون من المستقلين ولم يوضح جدول أعمال المؤتمر ولا مدته ولا آلية عمله".

وأضاف بقوله: "بل اتضح أنه رشح فتحي باشا آغا وهو وزير للداخلية وعبد الرحمن السويحلي وهو عضو مجلس الدولة وغيرهم، هل هؤلاء يعتبرون مستقلين؟ وهو ما أدى إلى تعليق المشاركة من قبل مجلس النواب في هذا الحوار بجنيف".

وتابع بالقول: "كان من المفترض أن تحترم قرارات واستفسارات مجلس النواب، وسوف يعقد مجلس النواب جلسة خلال الأيام القريبة المقبلة في شأن حوار جنيف".

في سياق متصل، بحث المجلس الأعلى للدولة الليبي قرار مشاركته في جولة الحوار السياسي الثانية، بعد أن علقها في وقت سابق. وحسب مصادر من داخل المجلس، فإن احتمالية المشاركة في الجولة الثانية هي الأقرب، خاصة بعد رد المبعوث الأممي على رئيس المجلس خالد المشري، في المطالب التي سبق وطلبها منه قبل انعقاد الجولة الأولى في جنيف في 26 كانون الثاني الماضي.

من ناحيته قال محمد معزب عضو المجلس الأعلى للدولة بليبيا، إن الرسالة التي وجهها رئيس المجلس للمبعوث الأممي غسان سلامة تضمنت العديد من الاستفسارات، وأن معظمها تحقق.

وكشف في حديثه عن أن رئيس المجلس الأعلى للدولة طلب التأكيد على أن الاتفاق السياسي هو المرجعية الأساسية للحوار، وكذلك الكشف عن الأعضاء المشاركين، وجدول الأعمال، إلا أن النقطة العالقة حتى الآن تتمثل في المسار العسكري الذي لم يصل إلى نتائج واضحة حتى الآن.

### مجلس رئاسي

في الوقت نفسه أكد رئيس مجلس النواب الليبي المستشار عقيلة صالح، على ضرورة تشكيل مجلس رئاسي من ثلاثة أعضاء، رئيس ونائبين ( من كل إقليم في ليبيا عضو واحد). وقال صالح ": "ما نصر عليه وعلى أهميته بالدرجة الأولى تشكيل مجلس رئاسي من 3 أعضاء، رئيس ونائبين".

وتابع بقوله "ينبغي أن يكون الأعضاء ممثلين عن كل إقليم عضو يكون اختياره عن طريق إقليمه والممثل عنه، وكذلك يكلف رئيسا للوزراء ونائبين". واستمر رئيس مجلس النواب الليبي بقوله "بعد ذلك تشكل حكومة وحدة وطنية معتمدة، ويصادق عليها من قبل مجلس النواب وتؤدي اليمين القانونية وتمارس عملها من مكان آمن".

وأردف عقيلة صالح قائلا:"بالنسبة للنفط فإن المطلوب باعتباره لكل الليبيين، أن يكلف محافظا لمصرف ليبيا المركزي ورئيسا لمؤسسة النفط يتمتعان بالنزاهة ووضع آلية لتوزيع دخل النفط بعدالة بين الليبيين".

وقال كذلك صالح في المقابلة نفسها إنه يأسف لعدم استجابة المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا غسان سلامة لقرارات مجلس النواب بشأن تشكيل لجنة الحوار في جنيف.

● غسان سلامة المبعوث الاممي الى ليبيا

الصباح / وكالات - ترجمة / انيس الصفار

**مع التصعيد التركي السوري وسط اشتداد الأزمات الانسانية على السوريين بين الهجرة وازمة النزوح ونقص المواد الانسانية، دعا الممثل الأعلى للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى عقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء خارجية دول الاتحاد الأسبوع المقبل، لبحث تطورات الوضع في إدلب السورية.**
**وقال بوريل، في بيان صحفي: "يمثل القتال المتجدد والمستمر في إدلب وحولها تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين، كما يسبب معاناة إنسانية لا توصف بين السكان، وله تأثير خطير في المنطقة وخارجها".**

## طهران: مسار استانا هو الأقوى لحل الأزمة السورية

# اجتماع طارئ للاتحاد الأوروبي لبحث وضع إدلب

● الحروب سرقت طفولة سوريا

وأكد على حاجة الاتحاد الأوروبي لمضاعفة جهوده "لمعالجة هذه الأزمة الإنسانية الرهيبة بكل الوسائل المتاحة له".

وأضاف: "لذلك، فإنني أدعو إلى عقد اجتماع استثنائي لمجلس الشؤون الخارجية الأسبوع المقبل لمناقشة الوضع، بما يشكل فرصة للتركيز على آخر التطورات ومواصلة عملنا المشترك على جميع الجبهات، لأننا نحتاج ضمان أن يكون لعملنا الجماعي أكبر تأثير ممكن إذا كنا نريد معالجة الأزمة بفعالية".

وأشار بوريل إلى أهمية مواصلة حشد المساعدات الإنسانية لتقليل معاناة المدنيين خاصة في المناطق النائية وتوفير المأوى والغذاء والدواء، لافتا إلى أن الدول الأوروبية تقوم بدورها في هذا الصدد.

### زيارة تركية

الى ذلك قالت الرئاسة التركية إن الرئيس رجب طيب أردوغان يعتزم زيارة روسيا في الخامس من شهر آذار الجاري.

وكان المتحدث الصحفي باسم الرئيس الروسي، دميتري بيسكوف قد أكد، في وقت سابق، أن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب وأردوغان سيبحثان خلال اللقاء، في موسكو تنفيذ اتفاقيات سوتشي بشأن سوريا.

وقال بيسكوف للصحفيين في برنامج "موسكو. الكرملين. بوتين" يوم أمس: "من المقرر مقارنة وجهات النظر بشأن اتفاقيات سوتشي".

كما أضاف بيسكوف أنه من المقرر كذلك تحديد الاتفاقيات التي يتعين على الطرفين تنفيذها.

### موقف ايراني

بدوره قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي، إن طهران ترى أن مسار أستانا هو الأقوى لحل الوضع في إدلب.

وأكد موسوي أن طهران تؤمن بالحلول السياسية لإنهاء الأزمة في إدلب، وقال: "نسعى لخفض التوتر في إدلب عبر عقد اجتماع ثلاثي لدول مسار أستانا في طهران".

وأشار المتحدث إلى أن اجتماع أستانا الثلاثي في طهران يجب أن يعقد في أسرع وقت ممكن، منوها بأن طهران أبلغت أنقرة بقلقها من الأوضاع في إدلب وبأن الحل يكمن في وقف إطلاق النار وعقد اجتماع للدول الضامنة.

وقال: "أجرينا اتصالات لعقد اجتماع ايراني تركي سوري وآخر إيراني تركي روسي، ونواصل اتصالاتنا حتى تحقيق النتائج المرجوة".

### قصف تركي

الى ذلك قتل 19 جنديا سوريا في قصف شنته طائرات مسيرة تركية استهدف رتلا عسكريا ومعسكرا للجيش في ريف إدلب الجنوبي، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وارتفعت بذلك حصيلة قتلى القوات الحكومية السورية جراء القصف التركي باستخدام طائرات

**على مدى أكثر من ثلاث سنوات كان الروس والاتراك يتبادلون الضربات من بين الظلال على أراضي شرق سوريا إلا أن الخلسة تحولت الى اطلاق نار صريح في الاسابيع الثلاثة الأخيرة عندما وجه الاتراك مدافعهم الى قوات الاسد**

من دون طيار أو القصف المدفعي منذ الجمعة الماضي إلى 93 عنصرا (حسب المرصد). لكن لم يصدر أي تعليق رسمي سوري على الحصيلة.

وفي وقت سابق من الأسبوع الجاري، أعلن مصدر عسكري سوري "إغلاق المجال الجوي لرحلات الطائرات ولأية طائرات مسيرة فوق المنطقة الشمالية الغربية من سورية، وبخاصة فوق محافظة إدلب".

### نهاية الحرب السورية

في السياق نفسه كتب المحلل مارتن شولوف في صحيفة الغارديان عن الأزمة في سوريا حيث بين أنه وعلى مدى أكثر من ثلاث سنوات كان الروس والاتراك يتبادلون الضربات من بين الظلال على أراضي شرق سوريا، إلا أن الخلسة تحولت الى اطلاق نار صريح في الاسابيع الثلاثة الأخيرة عندما وجه الاتراك مدافعهم الى قوات الاسد، التحالف مع موسكو، في حين أخذت ابراج الدبابات الروسية تدور بشكل متزايد صوب مواقع الجيش التركي.

في خضم حرب تخاض عن طريق الوكلاء تعد أية مواجهة مباشرة بين اللاعبين الرئيسين مسألة شديدة الخطورة، ولو أنها مستبعدة الحدوث .. كان هذا هو الوقت حتى يوم الخميس الماضي. لكن بعد مقتل ثلاثين جنديا تركيا على الأقل (جراء ضربة جوية روسية على الأرجح) وجد الطرفان نفسيهما في مواجهة تحد لا يستطيع أي منهما التراجع عنها.

كل ما سيحدث من بعد هذه النقطة سوف تكون له تداعيات واسعة بالنسبة للبلدين، ومن المحتمل أن تتخطاهما وتمضي بعيداً. الأهم من ذلك هو ان التحركات التالية سوف ترسم مراحل احتضار الحرب السورية ومعها سيتحدد مصير ما يصل الى 3 ملايين إنسان من البائسين الاشقياء، الذين حوصروا بين هجوم تقوده روسيا ودفع تركي مقابل من الجهة الاخرى.

صراع القوى هذا أسفر عن معاناة لا نظير لها في أي مكان آخر من العالم، ولكنه كشف في الوقت ذاته عن منتهى المديات التي يمكن ان تذهب اليها تركيا (الداعمة للمعارضة السورية) وروسيا (المساندة الراسخة للرئيس السوري) في العمل.

عقب الضربة الجوية في بوليان وجهت الطائرات المسيرة التركية ضربات ساحقة الى المواقع السورية في جميع انحاء ادلب، وهو عين ما كانت مدفعيتهم تفعله خلال الاسابيع التي سبقت ذلك. كان تقدير أنقرة للموقف هو أنها بذلك تقتنص على أفضل وجه ازاء الضربات الجوية التي نفذت ضد قواتها آنذاك من خلال استهداف عميل روسيا الأضعف، وهو الجيش الوطني.

في غضون ذلك كانت موسكو تشن الهجمات من دون أن تتحمل ثمناً مباشراً. بعد ذلك ازداد رد الفعل التركي جرأة فكشف عن موقف أنقرة تجاه خصم تحاول اقتطاع المكاسب منه وسط الخراب في شمال سوريا.

توجيه الاتهام المباشر الى موسكو سيكون معناه اضطرار الأتراك الى إبداء رد مقابل، ولو حدث هذا فلن تستطيع الخرائط ان تحدد مسبقاً مواقع تساقط قطع الدومينو، كما لن تستطيع ذلك السياسة.

من المتصور أن باستطاعة تركيا، وهي عضو في حلف الناتو، أن تستند الى الفقرة 5 من ميثاق الحلف، التي تلزم بقية الدول الاعضاء بالتقدم للدفاع عنها. بيد أن رد التحالف، الذي قد يرى أعضاء عديدون فيه أن التأزم جاء نتيجة مشاحنة طوعية وليس بسبب تهديد للسيادة (وهو المؤشر الذي يعتمده الناتو للتدخل)، لن يكون أمراً مضموناً.

لذلك بوسع الطرفين إبقاء الحال على ما هو عليه من دون حاجة لوضع العلاقة على محك الاختبار. يبدو أن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان راغب هو أيضاً عن المضي على مسار حلف الناتو. بدلاً من ذلك لجأ الى تهديد أوروبا بطوفان من اللاجئين السوريين الذين لا يصدهم

**صراع القوى في ادلب أسفر عن معاناة لا نظير لها في أي مكان آخر من العالم ولكنه كشف في الوقت ذاته عن منتهى المديات التي يمكن ان تذهب اليها تركيا الداعمة للمعارضة السورية وروسيا المساندة الراسخة للرئيس السوري في العمل**

الان سوى جدار حدودي على طول الجبهة الجنوبية. لو حدثت موجة هجرة أخرى من تركيا، مثل تلك الاعداد الغفيرة التي توجهت الى وسط أوروبا في العام 2015، فإن المسألة لن تكون مستساغة سياسياً بالنسبة للقارة الأوروبيين. ولكنها ستكون عتلة ضغط قوية في يد تركيا. ولكن قلة فقط تبدو واثقة من الغاية المقصودة من ذلك كله.

ضباب الحرب السورية يلف جميع المتحاربين الذين وقعوا في مستنقعها، حتى روسيا وتركيا، اللتين تنزلقان أعمق فأعمق في إدلب. لا تبدو لعبة الختام لأي منهما واضحة المعالم. "فلاديمير بوتين" من ناحيته يبدو عازماً على انهاء الحرب مهما بلغت تكاليفها، مستعيناً بقدرات قوته الجوية لفرض وقف اطلاق النار جبراً ومن بعد ذلك تسليم خرائبي لا يزال يتصاعد منها دخان الى زعيم تابع ضعيف تشد موسكو خيوطه وتتحكم به. بعد ذلك ستكون هناك مغانم الغاز والنفط، ناهيك عن مكاسب إعادة الاعمار التي تأتي في أعقابها. بعد أربع سنوات من الدماء والنفقات سوف تضمن روسيا لنفسها أيضاً موطئ قدم مرموقا في الشرق الأوسط، ذلك التراس القائم بين إيران والولايات المتحدة، ومعه ممر بحري في قلب المنطقة. تلك جائزة لا تضاهيها أية جائزة، وهي مختلفة جداً عما خرجت به واشنطن من حربها الكارثية في العراق.

المصالح التركية في سوريا كانت دائماً أقل وضوحاً. في البداية كان الاحتضان الشامل للمعارضة السورية من 2012 الى 2016. ذلك أصبح منع الكرد من الدخول الى منطقة الحدود الغربية وغربي نهر الفرات هو الهم الأطغى، الى جانب التمدد ستراتيجياً نحو الاجزاء الشمالية من سوريا وتأمين الطريق السريع الرئيس في المنطقة. لكن لن يكون بالوسع معرفة كيف سيتم الاتفاق على ذلك إلا بعد أن يتوقف القتال.

ربما سيكون هناك وقف اطلاق نار دائم قريب، طالما أن أيا من الطرفين ليس لديه استعداد للمواجهة المباشرة، لكن تركيا لابد أن تصفي حسابها أولا مع وكيل روسيا .. وما دامت روسيا هي المهيمنة على المجال الجوي فوق محافظة إدلب فمن المتوقع إذن أن يصار الى نشر الطائرات المسيرة والدفعية التركية الى اقصى حدود التدمير الممكنة خلال الايام المقبلة، ولكن ذلك لن يقع على الجنود الروس أو القواعد الجوية. سوف تبقى روسيا محتفظة باليد العليا على جمر إدلب ما دام هذا الحال. تقصف اعداءها حتى يذعنون وفي الوقت نفسه تعمل على اعادة احياء العمليات السياسية التي تبتغي من ورائها احكام قبضتها في النهاية. لابد لموسكو أن تتوقف في آخر المطاف، ولكن حاجة تركيا الى التوقف أشد إلحاحاً، وما صبها جام نقمتها على الأوروبيين ويشار الاسد، بدلا من الدولة المسؤولة عن أحد أعلى سجلات الاصابات في تاريخها الحديث، إلا إثبات على ذلك. وخلال هذا لن يكون في يد سكان إدلب سوى المراقبة والانتظار.

**مارتن شولوف عن صحيفة الغارديان**

# اليونان: سنعيد المهاجرين غير الشرعيين

اثينا/ وكالات

أكد رئيسُ الوزراء اليوناني، كيرياكوس ميتسوتاكيس، أمس الاثنين، عزمَ بلادِهِ على حمايةِ حدودِها، وحذرَ المهاجرين من أن أثينا "ستردهم إذا حاولوا دخول البلد بطريق غير مشروع".

وقال في تغريدة على "تويتر" إنه سيزور الحدود البرية للبلاد مع تركيا في منطقة إيفروس اليوم الثلاثاء، ومعه رئيس الاتحاد الأوروبي تشارلز ميشيل.

ودعا رئيس الوزراء اليوناني إلى اجتماع لمجلس الأمن القومي في البلاد.

وذكرت السلطات اليونانية، أنها منعت ما يقرب من 10 آلاف مهاجر من اجتياز الحدود مع تركيا.

وأوضحت الشرطة أن ما لا يقل عن 500 شخص قد وصلوا إلى جزر لسبوس وساموس وكيوس على متن سبعة قوارب، حيث تكتظ المخيمات باللاجئين.

واتهم نائب وزير الدفاع اليوناني الكيفياديس ستيفانيس تركيا بتشجيع المهاجرين على التوجه لليونان.

وكان آلاف المهاجرين قد شقوا طريقهم في الأراضي التركية، ووصلوا إلى الحدود اليونانية أملا في العبور إلى القارة الأوروبية، بعد أن فتحت تركيا أبوابها أمامهم للعبور إليها .

● مشكلة الهجرة متواصلة مع استمرار الحروب والازمات في العالم

# المنتوج المحلي يُسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي

بغداد/ فرح الخفاف

**صدقت مرة أخرى مقولة "عند الشدائد تظهر معادن الرجال"، واثبت العراقيون انهم قادرون على مواجهة التحديات والتغلب عليها، وقلب الأزمات إلى نجاحات، فما هي الا أيام منذ ظهور اول حالة إصابة بفايروس كورونا، واستغلال الارباك الذي حدث اول الأمر من قبل ضعاف النفوس، حتى دارت عجلة تصنيع عشرات المواد المستخدمة للوقاية من المرض، كالكمامات ومواد التعقيم ومواد التنظيف، فضلاً عن زيادة عرض المنتوجات الزراعية المحلية.**

### مواد منتجة محلياً

ولاحظت "الصباح" في جولتها على عدد من الصيدليات، ان الاعتماد الأول حالياً على مواد التعقيم الوطنية وانتشارها بشكل غير مسبوق.

ويقول الدكتور باسم عبد الرحيم (صاحب صيدلية)، ان المواطنين بدؤوا يفضلون المواد المنتجة محلياً على الأجنبية، خاصة في مجال تعقيم اليدين وغيرها.

ويؤكد انه بعد بيع ماكان لديه من هذه المواد، لجأ إلى جلب المزيد من المنتوج المحلي الذي قابلته زيادة الطلب عليه، بل الإشادة بجودته وفعاليته.

كما بدأت عدة معامل عامة وخاصة بصناعة الكمامات التي ارتفع سعرها بسبب احتكارها من قبل ضعاف النفوس.

### مبادرة الشعور بالمسؤولية

ويقول المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر، انه وبعد طلب الوزير الدكتور جعفر صادق علاوي بتصنيع كمامات من وزارة الصناعة والمعادن وبمتابعة السيد وزير الصناعة والمعادن، أعلنت الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود التزام موظفيها بالدوام الرسمي ليومي الجمعة والسبت لانتاج الكمامات وتجهيز وزارة الصحة بـ(75) الف كمامة كدفعة اولى حتى في ايام العطل الرسمية.

وأشار البدر إلى أن "هذه المبادرة جاءت انطلاقاً من الشعور العالي بالمسؤولية للحد من انتشار فايروس كورونا، اذ تواصل وزارة الصناعة استنفار طاقاتها وامكاناتها لانتاج الكمامات الطبية التي يحتاجها البلد في هذا الوقت الحرج والعمل جار ومستمر لسد الحاجة من منتج الكمامات الطبية".

وكانت أسعار الكمامات الخاصة للوقاية من الأمراض الانتقالية قد وصلت إلى 15 الف دينار في بعض الصيدليات، وهو ما دعا نقابة الصيادلة إلى إصدار قرارات عدة، منها منع بيع الكمامات بسعر يزيد عن 250 دينار للقطعة الواحدة.

### طلب المحاصيل المحلية

هذا من جانب، ومن جانب اخر، تزايد الطلب على المحاصيل الزراعية المحلية بشكل كبير بعد اكتشاف حالات جديدة بالمرض.

ويقول علي الاسدي (صاحب محل لبيع الخضراوات في منطقة راغبة خاتون)، "جلبت نحو مئة صندوق من الحاصيل المنتجة محليا، وبيعت جميعها قبل صلاة المغرب".

وتابع: "البضاعة العراقية تجاوزت ما مطروح من مستورد، وأول سؤال يطرحه المتبضع من اين بلد البضاعة، فعندما اقول زراعتنا الوطنية يسارع بالشراء ويفضلها على الأجنبي".

كذلك تزايد الطلب على بيض المائدة العراقي والدجاج المحلي وغيرها.

واعلنت وزارة الزراعة ومن خلال مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن انتاج اكثر من 15 مليون بيضة خلال الشهر الجاري.

### تحقيق الاكتفاء الذاتي

وبلغت اعداد المشاريع الخاصة ببيض المائدة 7 مشاريع تعمل بنظام الاقفاص وشهد شهر شباط الماضي ارتفاعاً في معدلات انتاج البيض وبلغ أكثر من 15 مليون بيضة اسهمت بسد حاجة السوق من المنتوج المحلي.

يأتي ذلك بعد منع وزارة الزراعة استيراد بيض المائدة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال المشاريع المنجزة بدعم وزارة الزراعة من خلال قروض المبادرة الزراعية وتضاعفت كميات الانتاج من خلال هذه المشاريع وتوفر الامن الغذائي للمواطن وسدت حاجة السوق من المنتجات المحلية.

وتشهد كربلاء المقدسة تطوراً في الانتاج النباتي والحيواني ومنها انتاج فروج اللحم وبيض المائدة بعد اعتماد طرق التربية المتطورة مثل (الكيجز) والذي يعتمد التربية العمودية، فضلاً عن الدعم الذي توفره الوزارة للمربين من الاعلاف والعلاجات البيطرية المأخوذة من مصادر رصينة.

خلف الأسواق

حسين ثغب

## الإنتاج الوطني

مبادرات مجتمعية تتزامن مع مبادرة شبكة الإعلام العراقي هدفها النهوض بالمنتج الوطني، حيث جاء تفاعل الحس الوطني لدى المجتمع والشبكة لعكس المديات الإيجابية التي تتحقق حين يصار إلى دعم الإنتاج الوطني .

التوجه صوب المنتج الوطني، الذي ينبغي ان يصنع وفق المواصفات العالمية وباشراف جهاز التقييس والسيطرة النوعية، يعد خطوة مهمة وعلى طريق تحقيق التنمية المستدامة ويأتي بمنافع اقتصادية كبرى، حيث يعد القطاع الصناعي اساسا لعملية النهوض، كونه المحرك لقطاعات ساندة أخرى، كما يعالج مشكلات الاقتصاد وفي مقدمتها البطالة.

**عند الحديث عن إمكانية خلق قطاع صناعي فاعل، لا بد ندرك ان ايجاد هذا القطاع يأتي عبر توجه يهدف الى تحقيق شراكات ثنائية تجمع القطاعين العام والخاص لتسريع العملية الانتاجية بالتكامل بين طرفي العملية**

التوسع بالإنتاج الصناعي يجب ان يكون هدفا حتميا للمرحلة المقبلة، وان يكون هناك تكامل بين القطاعين العام والخاص لبلوغ الاهداف، لاسيما ان اهم عناصر تحقيق نجاح الصناعات متوفر في البلاد والمتمثل بالسوق التي تستوعب انتاج جميع الصناعات .

وحين نتحدث عن سبل تحقيق نسب انتاج مرتفعة، لا بد من ان تكون لدينا جهود حثيثة لتذليل جميع التحديات التي تواجه النشاط الصناعي في البلاد، حيث يمكن ان نخلق قطاعا صناعيا فاعلا على المستوى الإقليمي والدولي، اذا تمكنا من خلق بيئة عمل جاذبة للاستثمارات العالمية.

وعند الحديث عن إمكانية خلق قطاع صناعي فاعل، لا بد من ان ندرك ان ايجاد هذا القطاع يأتي عبر توجه يهدف الى تحقيق شراكات ثنائية تجمع القطاعين العام والخاص لتسريع العملية الإنتاجية بالتكامل بين طرفي العملية، كما ان التوجه الآخر يتمثل بجلب الاستثمارات الدولية المالكة للتكنولوجيا المتطورة ورؤوس الأموال وهنا لا بد من خلق بيئة مثالية لذلك.

الفرصة متاحة للنهوض بواقع الانتاج المحلي ومسارات بلوغ هذا الهدف السامي عدة، ويبقى أهمها أن نعمل على تهيئة واقع ايجابي مشجع ومسرّع لعملية تفعيل الانتاج الوطني، وهنا لا بد من ارادة وطنية تذهب باتجاه توفير جميع اشكال الدعم الى الصناعة الوطنية التي تمثل مفتاح النفاذ لمرحلة النهوض الاقتصادي الحقيقي.

ويبقى المهم في احياء المنتج الوطني حمايته من التنافس غير المتكافئ، عبر تفعيل منظومة القوانين السائدة للمنتج الوطني.

بغداد / الصباح

**كشف تقرير شهر شباط الذي اصدره سوق العراق للأوراق المالية عن بلوغ عدد الأسهم المتداولة من قبل المستثمرين (23) مليار سهم، بقيمة (30) مليار دينار.**

**وقال المدير التنفيذي للسوق طه احمد عبد السلام؛ إن "السوق نظمت في شهر شباط الماضي 20 جلسة تداولية بمعدل خمس جلسات أسبوعيا من الاحد الى الخميس ضمن توقيتات الجلسات في قواعد التداول الالكتروني".**

### تضمنه تقرير سوق العراق للأوراق الماليّة

# 32 مليار سهم.. تداولات شهر شباط الماضي

### أسعار الطلب

اضاف لقد "تعامل المستثمرون والمساهمون مع 57 شركة مساهمة ولم يتعاملوا مع 46 شركة مساهمة منها اسهم 24 شركة مساهمة موقوفة من قبل هيئة الأوراق المالية، بسبب عدم تقديمها للافصاحات السنوية والفصلية و 22 شركة مساهمة لم تتوافق اسعار الطلب مع أسعار العرض فيها". لافتا الى ان "مؤشر أسعار الاسهم المتداولة ISX60 في اول جلسة من شهر شباط اغلق على (478.71) نقطة، واغلق في اخر جلسة من الشهر على (462.830) نقطة.

واشار الى انه "خلال شهر شباط تم ادراج الشركات المستوفية لتعليمات الادراج في السوق، كما قررت هيئة الأوراق المالية الموافقة على ادراج اسهم شركة مصرف الراجح الإسلامي للاستثمار والتمويل في السوق الثانية لإكمالها متطلبات الادراج، فضلا عن استكمال شركة مؤتة للتحويل المالي اجراءات تحويل الشركة الى مصرف امين العراق للاستثمار والتمويل الاسلامي".

### الإفصاح السنوي

في مفصل الإفصاح السنوي للشركات المساهمة قال عبد السلام: ان "الشركات التزمت في تقديم معلومات المطلعين -in siders وفقًا للتعليمات خلال شهري كانون الثاني وشباط 2020 والتي يتم إدخالها على النظم الالكترونية في السوق لحجب تداولها اثناء الفترات القانونية للافصاح السنوي والفصلي وهو اعلى درجات الالتزام من قبل الجهات التي لها علاقة مباشرة في الاطلاع على البيانات والمعلومات في الشركة، وبلغ عدد الشركات التي قدمت الإفصاح السنوي للبيانات السنوية كما في 31 كانون الأول 2019 عدد 6 شركات فقط. ورغم ان القانون

● طه احمد عبد السلام

سمح لها بتقديم البيانات خلال فترة 150 يوما، الا ان تقديمها في وقت اسرع سيكون دليلا على جهود الإدارة في تحقيق مزايا الاستثمار للمساهمين".

### نافذة الكترونية

لفت الى ان "البنك المركزي العراقي وفي إطار مسؤوليته واهتمامه بالأداء المصرفي للمصارف العراقية وعلاقتها بالمساهمين والمستثمرين من المصارف العراقية المسجلة والتي تتداول اسهمها في سوق العراق للأوراق المالية الى الاهتمام بالموقع الالكتروني للمصرف من خلال تخصيص نافذة الكترونية تخصص لعلاقات المستثمرين IR على الموقع الالكتروني للمصرف يتم من خلالها، نشر التقارير السنوية والفصلية، نشر تحليل البيانات المالية والمقارنات مع الفترات السابقة، والمساهمات الكبيرة والمؤشرة، ونشر تحليل مؤشرات الأداء والنشاط، فضلا عن عدد الأسهم المتداولة وقيمتها السوقية".

يذكر ان هذا الاجراء تطور في البات الإفصاح Disclosure mechanism اذ في الغالب تقوم معظم المصارف بتنفيذ الفقرات اعلاه ونشرها في تقريرها السنوي الذي يظهر قبيل الاجتماع بمدة قصيرة - وهو يكاد يكون تقريرا ماليا تاريخيا - في وقت تظهر أهمية الإفصاح عن الفقرات أعلاه ضمن منظومة نافذة الكترونية في المصرف دليل شفافية واهتمام بمساهمي المصرف لاطلاعهم على مؤشرات الاداء خصوصا عند ما تقترن بمؤشرات التداول في سوق الأوراق المالية ومحفزا لجذب المستثمرين.

### فتح حسابات

واكد عبد السلام ان "السوق نظمت بالتعاون مع قسم العلوم المالية والمصرفية في كلية صدر العراق الجامعة الندوة الموسومة "تطور نشاط سوق العراق للأوراق المالية" في مقر الجامعة.

كما نظمت سوق العراق للأوراق المالية بالتعاون مع قسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد ندوة علمية – وقد استمع الطلبة الى شرح عن مفهوم السوق وآلية ادراج اسهم الشركات والياات فتح حسابات المستثمرين في مركز الايداع والياات التداول، كما تم فتح حساب مستثمر للحاضرين اطلع الطلبة في قاعة التداول على محطات التداول الالكتروني بمقر السوق وكيفية ادخال طلبات الشراء وعروض البيع، كما نظمت سوق العراق للأوراق المالية بالتعاون مع قسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية، ندوة علمية حملت اسم "تقييم دور سوق العراق للأوراق المالية" لطلبة الدراسات العليا في الكلية - (محاضرات نظرية وتدريب تطبيقي) للطلبة عن آليات التداول في السوق وإجراءات فتح حسابات المستثمرين في مركز الإيداع.

### انخفاض حجم الأضرار في عموم المنطقة وزيادته في ألمانيا

# تضاؤل عدد عمليات التزوير لعملة اليورو

بروكسل/ كاظم الحناوي

**النقود المزيفة هي عملة يقوم بطباعتها أشخاص أو مجموعات من دون ترخيص من الجهات الرسمية المختصة، وتتصف بالتشابه الكبير مع العملة الأصلية، ما يجعل خداع متلقيها أمرا ممكنا، وأصبح من السهل إلى حد ما إصدار أموال مزيفة، بفضل التطورات الأخيرة في تقنيات التصوير والكمبيوتر، والطباعة، إضافة الى تيسر المعدات. ويشكل التحسن المتزايد لنوعية العملات المزيفة تهديدا خطرا على المنظومات الاقتصادية، والوطنية، والمؤسسات المالية، والمستهلكين في كل أنحاء العالم.**

### انخفاض حجم الأضرار

ورغم أن مروجي العملات يبتكرون فنونا وضروبا في النصب والاحتيال، فقد انخفض حجم أضرار أوروبا نتيجة العملات الورقية المزيفة إلى ما يقارب 25 مليون يورو، خلال العام 2019، مقارنة بما يقارب 35 مليون يورو في الفترة ذاتها من العام 2018، وفقا لبيانات نشرتها الصحف الاقتصادية.

قالت وكالة الأنباء البلجيكية أن عدد العملات المزيفة لكل مليون من الأوراق النقدية الصالحة المتداولة أكثر من 20 ألف يورو لكل مليون، حسب تقارير البنك المركزي الأوروبي. ويعتبر هذا هو أدنى مستوى منذ إطلاق اليورو في العام 2002، وكان أسوأ عام 2009، مع أكثر من 60 مزيفة لكل مليون حسب الوكالة.

### الأوراق النقدية المزيفة

يذكر أن عدد الأوراق المتداولة في تزايد منذ سنوات وبلغ العام الماضي قرابة 24 مليار قطعة. ونتيجة لذلك، تم اعتراض المزيد من الأوراق النقدية المزيفة، في العام الثاني من العام 2019، كان هناك 308,000 ألف يورو، أو 17% أكثر من الفترة نفسها من العام السابق. الغالبية العظمى هي أوراق نقدية بقيمة 20 و 50 يورو، تمثل 70 في المئة من من العملات المزورة ووفقًا لتقرير نشره البنك الوطني البلجيكي، تم سحب أكثر من 25 ألف ورقة مالية باليورو من التداول في بلجيكا العام الماضي، وأشار التقرير إلى انخفاض في الكمية المصادرة وذلك بالمقارنة مع العام 2018، عندما صودرت 30 ألف ورقة مزورة.

في العام 2019، تم سحب ما مجموعه 25.217 من أوراق اليورو المزيفة والتي تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 1.27 مليون يورو، وقال خبيرت سكيوت، الناطق باسم البنك الوطني: هذه الأرقام يمكن أن تزداد على أي حال، إذ لا يزال من المحتمل أن تضيف الشرطة أوراقا مالية أخرى صودرت خلال العام الماضي إلى الإجمالي.

وأوضح المتحدث أن الأوراق النقدية الأكثر تزويرا من فئة 50 و 20 يورو، إذ ضبط منها 13.409 فئة 50 (53%) و 7.178 ورقة 20 يورو (28%) في العام 2019، وأضاف المتحدث: تضاءل عدد عمليات التزوير المبلغ عنها في بلجيكا منذ العام 2016. وأوضح سكيوت أن هذا يفسر بشكل خاص حقيقة أن أوراق اليورو النقدية تتمتع بحماية أفضل بشكل متزايد ضد التزوير، مما يجعل تزويرها أكثر صعوبة.

### زيادة طفيفة في ألمانيا

ورغم هذا الاتجاه الإيجابي على المستوى الأوروبي، وجد البنك المركزي الألماني زيادة طفيفة في الأوراق المالية المزيفة في ألمانيا مقارنة بالعام 2018، فقد سجل البنك المركزي الألماني في النصف الأول من العام 2019 نحو 27 ألفا و600 ورقة مالية مزورة من اليورو، تصل قيمتها إلى 1.6 مليون يورو في زيادة بنسبة 2.5% في الأموال المزيفة على أساس سنوي، ولوحظ أيضا زيادة في العملات المعدنية المزورة. إذ تم اكتشاف 19 ألفاً و800 عملة معدنية مزورة خلال العام 2019 حتى الآن، مقارنة بـ16 ألفاً و100 عملة في الفترة نفسها العام الماضي 2018.

ورغم أن ألمانيا طرحت ورقتين ماليتين فئة 100 و200 يورو، وتحتوي كل منها على مواصفات أمنية تجعل من الصعب تزوير أي منهما. ومنذ طرح الورقتين، زاد معدل تزوير الورقة المالية فئة 100 يورو، يشار إلى أنّ أكثر ورقة مالية يتم تزييفها في ألمانيا وأوروبا هي فئة الـ50 يورو.

بينما أعلن البنك المركزي الأوروبي حدوث ارتفاع طفيف في كمية أوراق اليورو المزيفة. ووصلت قيمة العملات الورقية المزيفة التي سحبتها الشرطة وقطاع التجارة والمصارف في العام الماضي من التداول في جميع أنحاء العالم، إلى نحو 694 ألف يورو بارتفاع بنسبة نحو 1.5 % مقارنة بالعام 2016.

وأوضح المصرف أن جرائم التزوير تتسبب في خسائر بقيمة نحو 36 مليون يورو، وكانت هذه القيمة وصلت إلى 40 مليون يورو في 2016، وشهد ذلك العام خسائر كبيرة لا سيّما بسبب تزوير العملة الورقية فئة 500 يورو.

وحسب ما أعلنه البنك المركزي الألماني، فقد بلغ حجم العملات الورقية المزيفة التي ضبطتها السلطات في ألمانيا العام الماضي، نحو 72 ألفا و900 يورو بانخفاض بنسبة 11.3 % مقارنة بعام 2016.

### تزوير العملة الورقية

ورصد البنك إقبالا خاصا من مجرمي التزييف على تزوير العملة الورقية فئة الـ50 يورو. وكان المركزي الأوروبي طرح للتداول، مطلع نيسان الماضي، نسخة معالجة من العملة الورقية فئة الـ50 بعد تزويدها بعلامات تأمين معدلة.

وكانت أغلب حالات التزوير في 2017، تركزت على الإصدار القديم من هذه العملة. وقدر البنك الخسائر الناجمة عن تزوير العملة في العام الماضي بنحو 4.1 مليون يورو، بتراجع بنسبة 2.4 % مقارنة بعام 2016.

في حين شكلت أوراق اليورو النقدية المزورة قرابة نصف اجمالي الأوراق النقدية المزورة التي تم فحصها في المركز الوطني للأدلة الجنائية في السويد.

ففي العام الماضي تم اكتشاف 660 ورقة نقدية مزورة من اليورو، إذ ارتفع في العامين الأخيرين عدد أوراق اليورو المزورة التي وصلت للمركز الوطني للطب الشرعي بنسبة 112% وتزيد قيمتها الاجمالية عن النصف مليون كرون سويدي.

وأكد ميكايل يوهانسون، الباحث في قسم تحليل الوثائق لدى المركز الوطني للأدلة الجنائية، أن انتشار استخدام اليورو يشجع عصابات التزوير المحترفة على القيام بعمليات تزوير لمبالغ كبيرة وتوزيعها في مناطق جغرافية واسعة.

### طرق كشف التزوير

تعمل البنوك الوطنية الأوروبية مع الشرطة الدولية والمحلية لمكافحة التزوير منذ العام 2010، إذ تنظم البنوك دورات تدريبية عملية مجانية حول تعلم الميزات الأمنية للأوراق النقدية باليورو لأولئك الذين يشاركون بشكل احترافي في النقد: تجار التجزئة، والصرافون، وموظفو استلام ونقل الأموال.

ومن الوسائل المتبعة في كشف العملات المزورة هناك وسائل بدائية يستخدمها الجميع في تفحص العملات الورقية وهي ليست ناجحة دوما مثل فحص القطعة النقدية الورقية تحت ضوء الشمس أو مصباح كهربائي لتبيان صورة الشعار ورؤية علامة الأمان الموجود داخل الورقة النقدية، وهما علامتان تدلان على صحة العملة.

إذا كانت هناك شكوك في وجود ما يشبه هاتين العلامتين، يمكن الكشف عن علامة الأمان بواسطة مذيب عضوي مثل الكلوروفورم أو بواسطة كوب من الماء توضع فيه الورقة النقدية لدقائق. فإذا كانت مزوّرة يحدث تغيير في لونها وشكلها لأن الورقة الأصلية لا تتأثر بتفاعلها مع المياه، وتحافظ على شكلها ولونها.

أو بواسطة قلم كشف العملات المزورة، لاحتوائه مادة تعرف بالإيودين، وهذه المادة تتفاعل مع النشويات الموجودة في الورق المصنوع من الأخشاب الذي يستخدمه المزورون عادة لطباعة العملة. لذا فإنّ هذه المادة الموجودة في القلم، تظهر بقعة سوداء على القطعة النقدية المزورة، وهذه البقعة لن تظهر حتما في حال كانت العملة أصلية ومصنوعة من ورق خاص مكون من الألياف من خليط القطن والكتان الذي يصقل بالكحول والجيلاتين ويضاف إلى عجينة الورق مادة بوليمرية، ويتميز هذا الورق بمقاومته للثني والشد، وبملمس خاص يختلف عن غيره.

## مفاهيم اقتصادية

### مفاهيم اقتصادية

**أسهم رأس المال**

الأموال المخصصة للاستعمال في الشركة التي قام بدفعها المساهمون أنفسهم، تمييزا لها عن الأموال المستدانة أو المقترضة. وبصورة عامة تعني العبارة حقوق المساهمين في ملكية الشركة.

**الإيراد**

الدخل الذي تحققه الشركة أو المصنع أو المؤسسة التجارية من نشاط أعمالها التجاري، وهو في العادة إيراد بيع سلع أو خدمات إلى مشترين، وفي بلاد كثيرة مثل المملكة المتحدة يعني الإيراد حجم الأعمال، أما في الأعمال التجارية، يعرّف الإيراد أو "دورة رأس المال" على أنّه الدخل الذي تستحقه الشركة من أنشطة الأعمال التجارية العادية التي تقوم بها، كبيع سلعة أو خدمة للعملاء والمستهلكين.

**اتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود البيع الدولي للبضائع:**

وتسمى (اتفاقية البيع أو اتفاقية فيينا) هي معاهدة بشأن قانون المبيعات الدولية الموحدة، تسمح للمصدرين بتجنب اختيار القضايا القانونية كما تقدم "قبول القواعد الموضوعية للأطراف المتعاقدة والمحاكم والمحكمين"، ما لم تستبعد من العبارات الصريحة للمعاهدة فإنّ اتفاقية البيع تعتبر القانون المحلي المطبق بين الدول المتعاقدة المختلفة.

### الأمم المتحدة قلقة على الأمن الغذائي

# الجراد يغزو أراضي شرق أفريقيا ويدمر اقتصادها

ترجمة: عدوية الهلالي

**عام بعد عام تتعرض المساحات الزراعية للهجوم من أسراب الجراد في الصومال وأثيوبيا، واليوم جاء دور أوغندا أيضا إذ يغطي الجراد السماء بأعداد تصل إلى المليارات وينقض على أصغر بقعة نباتية ليقضي عليها فلا تسلم منه أوراق الأشجار أو براعم النبات بل يصل الحد إلى تمزيق لحاء الأشجار.**

فمنذ شهر كانون الثاني عانت منطقة شرق أفريقيا بأكملها من هذه الآفة التي بدأت في شمال الصومال وانتقلت إلى أثيوبيا وكينيا على الرغم من محاولة المزارعين الكينيين حماية أنفسهم بحصاد محاصيلهم لكنهم تضرروا أيضا من الجراد بعد أن نفد طعام حيواناتهم، فقد غزت جحافل من الحشرات القادرة على قطع مسافات تصل إلى 150 كيلومترا في اليوم أراضيهم ثم اجتاحت أوغندا ما ثار قلق منظمة الأمم المتحدة على الأمن الغذائي.

ويجد ما يقارب 13 مليون شخص في هذه البلدان المتضررة صعوبة في الحصول على الغذاء، وقال مارك لوكوك، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في مؤتمر صحفي إنّ عشرة ملايين شخص يعيشون حاليا في مناطق متأثرة بأضرار غزو الجراد، مشيرا إلى أن تأثير الجراد هو الأسوأ منذ سبعين عاما بالنسبة لكينيا والأسوأ منذ 25 عاما بالنسبة لأثيوبيا أو الصومال.

الأزمة خطيرة للغاية، إذاً، فقد خضع شرق أفريقيا في العام 2019 لسلسلة من التغيرات المناخية الشديدة، ويرجع ذلك بشكل خاص الى ثنائيات المحيط الهندي، وهي ظاهرة مناخية نشأت عن الاختلاف بدرجة حرارة سطح البحر تشمل الجفاف الشديد الذي سبقه هطول الأمطار والفيضانات المدمرة، خاصة بعد إعصار باوان في أوائل كانون الأول، وهي سلسلة أحداث تفضي إلى ظهور الجراد الصحراوي .

لكن تأثير الجراد على الزراعة، وهي قطاع رئيس في اقتصاد شرق أفريقيا مدمر أيضا، وقبل شهر قال وزير الزراعة الكيني مواينغي كيونجوري: إننا ندرك أنّ غزو الجراد يشكل تهديدا غير مسبوق للأمن الغذائي وسبل العيش في هذا البلد". وفي الصومال إذ يكون الأمن الغذائي هشا أصلا، تم اعتبار غزو الحشرات "حالة طوارئ وطنية ".

ويتوقع الكسندر لاتشينيسكي، المتخصص في آفة غزو الجراد في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، أن عواقب هذه الظاهرة ستكون خطيرة بالتأكيد.

وللتعويض عن قلة الغذاء، ناشدت المنظمة الجهات المانحة لكن ( فاو) لم تجمع حتى الآن إلا 20 مليون دولار من أصل 76 مليون دولار كانت تخطط لجمعها. وسيتم تخصيص نصف المبلغ لتقديم المساعدات الغذائية، كما يوضح المتخصص، لكن الوقت ما زال مبكرا اليوم للتخطيط وإجراء الاستنتاجات لأننا ما زلنا بين فصلين زراعيين كما يرى لاتشينيسكي.

**خضع شرق أفريقيا في العام 2019 لسلسلة من التغيرات المناخية الشديدة، ويرجع ذلك بشكل خاص الى ثنائيات المحيط الهندي**

عن مجلة لوبوان الفرنسية

## أسعار

### الدولار

البيع 1210 دينارا

الشراء 1200 دنانير

### مثقال الذهب

269,5 ألف دينار

### طن الحديد

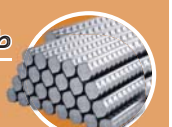

690 ألف دينار

### طن السمنت

90 ألف دينار

## البورصة

الجلسة 42 / 2 / أذار / 2020

المؤشر : 466.51 التغير: 0.80

الأسهم المتداولة : 775,127,926

القيمة : 703,125,248 الصفقات : 510

**الأسهم المرتفعة**

| اسم الشركة | اغلاق | التغير% | الاسهم المتداولة |
|---|---|---|---|
| المصرف المتحد | 0.080 | 10.00 | 13,000,000 |
| الامين للتأمين | 0.680 | 9.68 | 4,200,000 |
| الثقبة للمقاولات العامة | 0.400 | 8.11 | 5,100,000 |
| بغداد العراق للنقل العام | 18.000 | 5.39 | 129,000 |

**الأسهم المنخفضة**

| اسم الشركة | اغلاق | التغير٪ | الاسهم المتداولة |
|---|---|---|---|
| الخياطة الحديثة | 6.350 | -2.31 | 15,000 |
| قناني كربلاء | 0.830 | -1.19 | 63,492 |
| اسياسيل للاتصالات | 6.940 | -0.86 | 12,230,000 |
| المعدنية والدراجات | 2.880 | -0.69 | 610,000 |

الصباح
آراء
www.alsabaah.iq
ALSABAH NEWSPAPER
13
Tue. 3 . Mar. 2020 Issue No. 4760 العدد 4760 الثلاثاء 3 آذار 2020

alsabahculture@gmail.com

الصباح غير مسؤولة عن الآراء الواردة في مقالات الكتاب

د.عبد الواحد مشعل

# المرأة والتنمية المستدامة حتى العام 2030

يحظى موضوع دور المرأة بمعطيات التنمية المستدامة لاستجابة ضرورية لمبادئ التنمية التي أقرّتها الأمم المتحدة إلى العام 2030، بصفته مؤشرا التنمية الإنسان وتحقيق طموحاته لبناء هوية وطنية، فإشباع الحاجات الأساسية للإنسان هي الهوية بعينها لا سيّما أن العالم يعيش تحولا ثقافيا كبيراً مع عصر الاتصال الالكتروني، فهو يعيش في ما يطلق عليه الموجة الثالثة من الثورة الاتصالية، تلك الموجه المتميزة بالسرعة والتسارع.

إنّنا نعيش عصرا لم يعد معه الإنسان منعزلا أو بطيء الإيقاع في تحركاته وطموحاته، إنّما هو اليوم ولا سيّما في المجتمعات التقليدية صراعا بين النمط التقليدي والنمط الحداثوي الذي تمثله الأجيال الجديد من دون تردد أو من دون أن يكون له متسع من الوقت للنقاش أو الجدل فالواقع المادي الذي تجسده وسائل الاتصال المتجددة الأجيال باستمرار فرضه واقعا جديدا من التثقف والتواصل مع الثقافات الإنسانية المختلفة وارتباط هذه الأجيال بظاهرة عالمية فرضت نفسها اليوم على الإنسان بالانتقال الى عصر الثقافة الرقمية وعلاقاته مع شبكات الإبداع والمعرفي العالمي بدأ يمثل صياغة توجهات جديدة في التعليم والصحة والخدمات وغيرها، ولم تتوقف الحال عند مشاركة المرأة في المعرفة الرقمية، إنّما نرى أن المرأة دخلت في مجال المشاركة الاقتصادية سواء في مجال التعليم أو الاقتصاد والمشاريع النسوية في الساكن من خياطة وصناعة الطعام الجاهز وغيرها لدعم اقتصاد الأسرة إلّا أن الطريق أمامها لا يزال طويلا.

## خطة الأمم المتحدة لتنمية دور المرأة العام 2030

تشير الأمم المتحدة أن بعض الدول العربية ومنها العراق قد حقق تقدما ملموسا في سد الفجوة بين الذكور والإناث في مجال التعليم إلّا أن الأمم المتحدة أشارت إلى أنّه لا تزال هناك فجوات واضحة في النفوذ والسلطة والوصول الى التحكم في الموارد بين كلا الجنسين.

وقد صنفت المنطقة العربية سنة 2017 على أنّها أبعد ما تكون في تحقيق مساواة في تكافؤ الفرص بين الجنسين. إذ بلغت الفجوة المتبقية بين الذكور والإناث نحو 40 % ما زاد من معدلات الفقر وحالة عدم المساواة ما جعل المرأة تتأثر كثيرا بسبب عدم تحقيق المساواة المطلوبة بين الذكور والإناث، وبناء على الخطة التي وضعتها الأمم المتحدة حتى العام 2030 لتطوير وضع المرأة في العالم، ومنها المرأة العربية، وأشارت خطة الأمم المتحدة الى اشتراك الكتب الإقليمي للأمم المتحدة للمرأة في البلاد العربية مع السلطات الوطنية والإقليمية مع اشتراك منظمات المجتمع المدني وغيرها وقد أقرّت هدفا أساسيا في هذا المجال لتحقيق المساواة بين الذكور والإناث والعمل بتطوير قدرات كلا الجنسين من خلال رفع الوعي بخطة العمل 2030، والعمل على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والعمل على تطوير القدرات المختلفة لكل الجنسين معرفيا وفنيا واجتماعيا، وتضمن المحور الرابع للمؤتمر الدولي للتنمية البشرية دور المرأة في دعم معطيات التنمية المستدامة في التأكيد على تعزيز دور المرأة في نواح عدة منها إشراك المرأة في ريادة الأعمال، كذلك التأكيد على أهمية الريادة النسائية و سياسات تشجيع العمل النسائي في مجال ريادة الأعمال و تحديات الريادة النسائية وتقديم نماذج مميزة للريادة النسائية.

## تحدّيات المرأة العراقية

تواجه المرأة تحديات أمنية وأقتصادية وثقافية تعرقل الاستجابة للتنمية المستدامة، وهذا يعود الى جملة من الأسباب أبرزها عدم وجود الاستقرار الناجز في البلاد واستشراء حالة الفساد وعدم وجود تنظيم كاف لوضع المرأة في المجتمع يؤهلها لتكون حاضرة بشكل كبيرة في النشاطات الاقتصادية ولا سيّما في زيادة الإعمال، إلّا أنّ هذا ليس مطلقا، فقد تمكنت بعض النساء من تولي مشاريع عدة، ولا سيّما في مجال الاستثمار في مجال التعليم كما لها إسهامات في مجال المشاريع الخاصة في نواح مختلفة، وتبقى العوامل الثقافية والاجتماعية عوامل معرقلة لدخول المرأة بشكل واسع في هذا المجال. فهي لا تزال تعاني من عدم المساواة مع الرجل في الدخول الى السوق، أو أنها لم تنل حظا وافرا من النفوذ والسلطة. كذلك لا يزال وضع البلد الصعب يشكل من النواحي كافة تراجعا ثقافيا، فالمجتمع يعاني من ترد في أوضاعه المختلفة ولهذا فإن التحديات التي قلصت دور المرأة الاقتصادي مرتبطة بشكل أساسي في الأوضاع الاجتماعية والثقافية فتراجع دور المرأة في تطور المرأة بسبب السياسات التي لم تصل الى نقطة جوهرية وهي الاعتراف بدور المرأة الاقتصادي والثقافي.

## خطة 2030

توقف ذلك قدرة المرأة من المشاركة في الحياة الاقتصادية وتحقيق قدر من مساواتها مع الرجل في تحديات الريادة من تنفيذه خطة تنموية شاملة في العراق تعمل على إخراج السوق العراقي من الاقتصاد الريعي المعتمد بشكل أساس على النفط ما جعل عملية الإنتاج ومساهمة كلا الجنسين فيه يصطدم بجملة من التحديات منها عدم وجود خطة تنموية متكاملة للنهوض بالإنسان في المجالات المختلفة، بسبب غياب إرادة سياسية وطنية صارمة لتحقيق معدلات سريعة تستجيب للمرحلة التي يمر بها الإنسان العراقي، وهذا مرتبط بأزمات العراق والتحديات التي يتعرض لها في المرحلة الحالية، ما يتطلب ذلك جهودا حكومية وشعبية ضخمة للشروع بإجراء التعداد العام للسكان وحساب الجوانب المادية في المجتمع، وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في تقديم استراتيجيات مختلفة من أجل النهضة إلّا أنّ ذلك لا يزال يصطدم بمعوقات سياسية وأمنية واقتصادية تقف من دون توفر قدرة عالية لتحقق ذلك، ما يتطلب من الحكومة العراقية بذل جهود وطنية كبيرة للنهوض بالواقع المحلي الذي يعيش أزمات خانقة مثل البطالة وتردي الوضع الصحي والتعليمي، ما يجعل القدرة على تحقيق مستويات مقدرة استجابة الى مبادئ الخطة الأممية حتى سنة 2030، وهو ما يجب أن تضعه الحكومة في اعتباراها في أي توجه تنموي، حتى تتمكن بقدراتها المتاحة من تحقيق تقارب نسبي من تلك الأهداف أو البرامج التي وضعتها الأمم المتحدة والمطلوب تنفيذها من أجل رفع من شأن الإنسان العراقي ذكورا وإناثا.

أسعد تركي سواري

# أين أخطأ رئيس الوزراء المكلف؟ نصائح للمكلف الجديد

المقدمة :

لا يمكنُ لأي متخصص أكاديمي أنْ يغفلَ أحقيةَ القوى السياسية البرلمانية العراقية في تشكيل الحكومة التي يجب أن تولد من رحم البرلمان، بوصف العراق محكوماً بنظام سياسي برلماني ، إلا إنه في ظل الجمود السياسي الذي يكاد يصل بالبلاد والنظام إلى أزمة في الشرعية السياسية الحاكمة ، كان لابد من اجتراح الحلول الاستثنائية لإدارة الأزمة ، بهدف إعادة تحكيم الإرادة الشعبية وتجديد الثقة بالنظام السياسي الحاكم، وهذا ما حذرنا منه منذ بدء الاحتجاجات، إذ حذرنا من إقالة الحكومة المستقيلة تحديدا للدخول في نفق الجمود والمجهول، وبعد فشل التكليف الأول، يمكّن القول، بأنه كان يمكن لرئيس مجلس الوزراء العراقي المكلف أن يسير كابينته الوزارية، لو قام بما يأتي ، وهي نصائح مقترحة للرئيس المكلف الجديد :

أولا: اقتصار برنامجه الحكومي على النقاط المتسلسلة الأربع الآتية:

١ - تعهد رئيس مجلس الوزراء المكلف وجميع الوزراء في حكومته المؤقتة بعدم الترشح لأي موقع تنفيذي أو تشريعي في الحكومة التي تلي حكومته المؤقتة .

٢ - إنجاز الموازنة المالية ، في الأسبوع الأول من عمر حكومته وإرسالها للبرلمان لإقرارها .

٣ - إنجاز ملف مفوضية الانتخابات، قانونا وتعيينا ، في الشهر الأول من عمر حكومته .

٤ - إجراء انتخابات نيابية مبكرة في موعد لا يتعدى الشهر السادس من عمر حكومته .

ثانيا : سلوك أحد الخيارين الآتيين، في كيفية اختيار الوزراء:

١ - اعتماد المعيار ( الجغرافي - الديموغرافي ) المزدوج، بمعنى اختيار وزير من كل محافظة عراقية، وهذا يشير إلى المعيار الجغرافي، ثم من داخل كل محافظة نعتمد المعيار الديموغرافي، بمعنى أن يكون الوزير في كل محافظة من المكون الأكبر في تلك المحافظة ، ومع أن النتيجة ستكون مقاربة لنتائج التوافق السياسي السابق، إذ سيكون للشيعة عشرة وزراء ، وللسنة أربعة وزراء ، وللكرد أربعة وزراء ، إلا أنه سيتجنب تلك النتائج بناء على معايير جديدة ، لأن اختيار الوزراء، سيكون من المعاقل الأكاديمية والمهنية في الجامعات والنقابات والاتحادات والمحاكم ، في كل محافظة عراقية، وبذلك ستتمثل جميع المكونات في السلطة التنفيذية عبر تمثيل جميع المحافظات ، وذلك سيمثل تطورا نوعيا في النظام السياسي العراقي .

٢ - اعتماد الثلاثة ما بين القوى السياسية السنية، والقوى السياسية الكردية ، والمتظاهرين ، أما تمثيل المكون الشيعي فسيتجسد برئيس مجلس الوزراء الذي ستختاره القوى السياسية الشيعية الرسمية ، وبالوزراء الذين سيرشحهم ممثلو المتظاهرين في المحافظات الشيعية المحتجة .

ثالثا: اعتماد أبناء المؤسسة نفسها، للوزارات التي تستلزم التخصص المؤسسي وليس التخصص الأكاديمي وحسب، مثلا لا حصرا : وزارة الصحة، ووزارة الدفاع ، ووزارة الداخلية .

رابعا: اعتماد التخصص الأكاديمي، بمعنى انسجام التحصيل الأكاديمي للوزير مع الوزارة المرشح لتولي إدارتها، مع مراعاة إمكانية بعض التخصصات الأكاديمية أن تنسجم مع عدة وزارات، مثلا لا حصرا : تخصص الإدارة والاقتصاد .

خامسا: اعتماد عامل الخبرة للوزارات التي تستلزم الرؤية الستراتيجية ، مثلا لا حصرا : وزارة التخطيط ، ووزارة المالية ، ووزارة التعليم العالي .

سادسا: اعتماد العناصر الشابة للوزارات التي تستلزم الانسجام مع الشريحة المستهدفة للوزارة، مثلا لا حصرا : وزارة الشباب والرياضة .

سابعا: اعتماد النساء للوزارات التي تستلزم اللمسات الفنية والقدرة العاطفية العالية، مثلا لا حصرا: وزارة الثقافة والسياحة، و وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

الخاتمة :

إن ما يجبر مواطن الضعف التي قد ترد في الحلول المقترحة أنفة الذكر ، هو العمر المؤقت للحكومة ، التي سيقتصر دورها على الموازنة المالية ، والمفوضية المستقلة للانتخابات ، والانتخابات النيابية المبكرة، التي ستجري خلال ستة أشهر ، ولو كنا قد اعتمدنا هذه الحلول، أو تبنينا أصلا الوقوع في مصيدة إقالة الحكومة، لكنا على بعد شهر واحد فقط من موعد الانتخابات، إذ بدأت الاحتجاجات في الأول من الشهر العاشر من العام الماضي، وها نحن في الأول من الشهر الثالث من العام الجديد، بمعنى دخولنا في الشهر السادس من الأزمة.

asadturky@gmail.com

يعقوب يوسف جبر

# حكومة إدارية

لم تشهد فترة ما بعد 2003 تشكيل حكومة تمثل إرادة الشعب لذلك تراجعت فرص التقدم خاصة في المجالات الاقتصادية والعمرانية، فالحكومات المتعاقبة لم تحقق المستوى المتقدم في تطبيق ستراتيجيات كبرى تقفز بالدولة إلى مصاف الدول المتطورة، فهل ثمة خلل في السياسات العامة الموضوعة من قبل الحكومات المتتالية التي أفرزتها فترة ما بعد 2003 ؟

نعم بالتأكيد ثمة إخفاقات واضحة في رسم السياسات العامة التي لم تحقق الإنجازات الكبرى، بينما نجد حكومة إقليم كردستان استطاعت أن توظف حصتها من الموازنة لبناء وإعمار الإقليم. فلماذا أخفقت الحكومات الاتحادية في هذا المجال؟ هل هنالك أسباب تقف وراء ذلك الدمور؟

من ضمن الأسباب:

1. التراجع الإداري الواضح في مجال إدارة الوزارات والمديريات التابعة لها، إذ إنّ الإداريين بمستوى وزير ووكيل ومدير عام لا يملكون الخبرة الإدارية اللازمة، لذلك لمسنا تخلفا واضحا على الصعد كافة، منها سوء استعمال التخصيصات المالية الممنوحة للوزارات. فلقد هدرت الحكومات المتعاقبة مليارات الدولارات من دون خطط رصينة وهادفة، مثا أضعف ثقة المواطنين بأداء الحكومات واستبانتهم وتذمرهم الشديد.

2. تراجع فرص تطوير القطاعات الاقتصادية الانتاجية مما أدى الى زيادة الواردات وإغراق السوق المحلية بالسلع الاجنبية فأفضى الى انتقال العملة الصعبة خارج البلد عوضا عن توظيفها في تطوير القطاعات الإنتاجية وزيادة الناتج القومي.

3. الفشل الواضح في مجال جلب الاستثمارات الأجنبية لتطوير البنى التحتية بمختلف أنواعها.

4. الإخفاق الواضح في مجال توظيف الموارد الطبيعية والبشرية فلم تتمكن الحكومات المتعاقبة من استغلال هذه الموارد في تطوير وتنمية البلد.

ما لسناه خلال السبعة عشر عاما أن الحكومات كانت ولا تزال تدير شؤونها من دون خبرات وخطط إدارية فاعلة وبرامج حديثة، كما أن الكثير من الإداريين هم بمثابة كتبة ليس لهم دور وظيفي إداري فاعل، بل إنّ عملهم انحصر في تضييع الوقت وهدره من دون إنتاج، مما أدى إلى زيادة الإنفاق التشغيلي، من دون أن يقابله الإنفاق الاستثماري، فمتى ما ارتفع مستوى الانفاق التشغيلي وتراجع مستوى الانفاق الاستثماري اختلت معادلة التنمية الاقتصادية. من هنا لا بدّ من تشكيل حكومة إدارية لتطويق الأزمات والنهوض بالبلد بعد سنين طوال من التخلف الإداري، فمن دون ذلك لن تختلف الحكومة القادمة عن الحكومات التي سبقتها، لذلك فإن أي مكلف بتشكيل حكومة مؤقتة لا بدّ أن يسير على هذا المنهج القويم.

لكن للأسف لا تزال الكتل السياسية متمسكة بمنهج المحاصصة الذي يتضارب مع منهج الإدارة الرشيدة، من دون أن تدرك حجم الآثار السلبية التي خلفها هذا المنهج، فبدلا من تشكيل حكومة دولة مؤسسات ذات منهج إداري هادف، يتم التمسك بحكومة دولة كتل وأحزاب. الخلاصة لا بدّ من منح أيّ مكلف بتشكيل الحكومة الجديدة الفرصة المناسبة لتشكيل حكومة كفاءات إدارية تنهض بالبلد لحين اجراء الانتخابات الفاصلة.



د. سعد العبيدي

# عراقيّو الداخل-الخارج: أزمة اختلاف

انقسم القوم منذ الأيام الأولى للسقوط، وبالتحديد بعد استيعابهم صدمة التغيير، إلى فئات متعددة، استثاروا قواعد اختلاف كانت موجودة في الأصل بين العرب والاكراد، وبين الأخيرين والتركمان، وأدخلوا المسيحيين طرفاً في ساحاتهم الشائكة، وبعد استثارتها حدّاً بات أمرهم في السياسة والإدارة والمال مرهوناً بقدرات التحرك ضمن تلك القواعد، عادوا الانقسام من جديد بين عراقيي الداخل والخارج، وكأنّهم عادوا الى بدايات الإسلام يوم انقسم القوم بين الأنصار والمهاجرين، ليثبتوا لأنفسهم وأجدادهم أنّ السلطة هي من تحدد شكل وقواعد الاختلاف.

لكن أمر اختلافهم بين الداخل والخارج تطور اليوم حدّاً بات الكثير من أهل الداخل يعلق جلّ مشكلات البلاد وفساد نظامها وسوء الخدمات على عراقيي الخارج، ويبررّ الباقين من أهل الداخل، وبات بعضهم يضع شروطاً على التكليف لإدارة الدولة واختيار الوزراء، بينها، وأهمها، ألّا يكون من حملة الجنسيات غير العراقية، أي ليس من أهل الخارج. وهذا تطور في الشأن السياسي يستحق المناقشة وإثارة الاهتمام، وفي بدايته يمكنُ القول إنّ عراقيي الخارج الذين سعوا الى المساهمة في تغيير النظام وتعاونوا مع الأميركان وغيرهم لتحقيق هذه الغاية التي لا يمكن أن يحققها أهل الداخل، قد استلموا مناصب بمستويات عليا لم يكونوا بمنأى عن الخطأ، لكنه سلوك خطأ إذا ما قيس بمقياس ستظهر النتيجة متقاربة بينهم وبين أهل الداخل وأنّ الجنسيات التي وفرت لأهل الخارج ملاذات آمنة من الملاحقة والعقاب، فإنّ المبالغ الطائلة التي استولى عليها الفاسدون من أهل الداخل ساعدتهم على شراء ملاذات آمنه، وعلى هذا لا يكون للخطأ علاقة بعراقيي الداخل أو الخارج، بل بالنظام القضائي الذي لم يكن رادعاً للسلوك الخطأ ولم يستطع اقناع العالم بنزاهته حداً يتمكن فيه من استقدام أي عراقي فاسد من أهل الداخل أو الخارج ليحاكمه في البلاد، ويسترد المال المنهوب.

**بات بعضهم يضع شروطاً على التكليف لإدارة الدولة واختيار الوزراء، بينها وأهمها، ألا يكون من حملة الجنسيات غير العراقية، أي ليس من أهل الخارج، وهذا تطور في السياسي يستحق المناقشة**

إنّ العراقيين الذين تركوا البلاد من جور النظام السابق، أو للدراسة وكسب الرزق وعادوا اليه، وعلى الرغم من نسبتهم الى السكان التي تحسب قليلة، قد عاش بعضهم فترات طويلة وتعلم بمدارس ومعاهد متطورة، يفترض أنه قد اكتسب خبرة جيدة، ويفترض ألا يعزل بحجة الخطأ، لأن التعميم في هذا الشأن خطأ شنيع سيؤدي الى خسارة خبرات ليس من السهل تأمينها والعراق قد توقف نموه وتطوره عند حدود الثمانينات. كما أنّ أهل الخارج مثل أشقائهم أهل الداخل لا يتحملون وحدهم وزر الخطأ، فالنظام السياسي الذي سن بعد ٢٠٠٣ فاسد، تأسس على امتداد نظم فاسدة، من هذا ونقاط أخرى كثيرة، يفترض إعادة النظر في هذا النوع من الاختلاف والشروع بدل العزل الى إصلاح النظام سبيلاً وحيداً لتقليل الخطأ وقبول الشخص المناسب في المكان المناسب، رئيس وزراء كان أو أي شخص كان.

حسين الذكر

# كورونا.. إطلالة على التاريخ

لغة السياسة خاصة جدا، ومفرداتها نخبوية تخص من يلعبون بمقدرات العالم كل حين، في ما تبقى حروفها ومضامينها عصية عن الفهم إلّا عندهم وعند من تخرج من مدارسهم شرق العالم وغربه، إذ إنّهم يغطون ميدان الحياة وبمياهها وجميع شؤونها وأجزائها فلا يتركون شبرا من دون تغطية كي لا يفلت مقبض العالم من أيديهم، لذا هم متقدمون مسيطرون يرتعون بخيرات البلدان المحتلة يسيرون الملفات بطمأنينة كما يخططون. المقتضيات تجعل لغتهم ظلامية بحتة لا يجوز نطقها إلّا خلف الأستار وفي غرف الظلام الدامس البعيد، إنّها أقرب لمفهوم الشيطان الهلامي الذي تتحدث عنه لغة الأديان، أو ذلك الغول الذي تنتشر حكايته بالقرى والأرياف، فهي لغة ظلامية أكثر قوة وتأثيرا من غيرها، ميدانها الطبيعي مستتر بعيداً عن الرأي العام الذي هو تحت مرماها، واستهدافها لا لأجل خدمته بل لترويضه وتوجيهه كأداة لتحقيق أهدافه على حساب بقية شعوب العالم.

قطعا مِنْ يكون هدفه الاستيلاء على مقدرات العالم بشرقه وغربه لا يكون سازجا ولا يتوقف عند المبادئ ولا يتوانى عن استخدام كل الأسلحة المتاحة لتحقيق مبتغاه الذي لا يقف عند حدود. إذ يحدثنا التاريخ المولغل بالقدم عن استخدام الأمراض كسلاح فتّاك بيد الغزاة لتحقيق أهدافهم بصوره المتعددة وشتى أشكاله، فالأشوريون، قبل ستة قرون من الميلاد، كانوا يستخدمون فطريات صدأ القمح السامّة برميها في الآبار والمياه كي يسمّموا بها أعداءهم، بينما لجأ التتار إلى طريقة جمع القنران وقتلها ورميها خلف أسوار المدن المحاصرة لانتشار مرض الطاعون. أمّا الروس فكانوا يلقون جثث قتلى الخصوم على المدن لتدمير نفسيتهم من خلال الأمراض المستشرية. كذا لجأ الأميركان إلى حيلة خبيثة في حربهم ضد سكان الأميركيتين الأصليين ممّن عرفوا بالهنود الحمر إذ وزعوا لهم بطانيات لحمايتهم من شدّة البرد بينما كانوا يخبئون في مضمونها جمرة أمراض الجدري. كذلك نابليون أسس بعض الوحدات العسكرية التي تحددت مهمتها في البحث وجمع الحيوانات النافقة واستخدامها عند الضرورة بالانهار وعيون الماء، وإمكان أخرى تصيب الآخر بالأوبئة الفتاكة. كذلك بريطانيا عاقبت الإيطاليين لتحالفهم مع ألمانيا في الحرب العالمية الأولى إذ وضعوا لهم في مياه الشرب والاستخدامات الأخرى جراثيم مرض الكوليرا.

**من يكون هدفه الاستيلاء على مقدرات العالم لا يتوقف عند المبادئ، ولا يتوانى عن استخدام كل الأسلحة المتاحة لتحقيق مبتغاه**

يذكر الدكتور علي الوردي في كتابه "لمحات من تاريخ العراق الحديث" أنّ العراق كان أرضاً خصبة لاستخدامه كسلاح فتاك من قبل المحتلين الغزاة. كما تحدث عن انتشار الكوليرا خلال عقود الاحتلال العثماني الذي كانت فيه الناس تموت بمئات الآلاف في ما لم ينجُ إلّا من لجأ الى السفارة البريطانية، أو الإنكليزية، وأماكن أخرى منتقاة بشكل محدد هادف يعدون الناس فيه للعلاج، والمعنى في قلب من يجيد لغة الظلام. أمّا مَنْ لا يتعلم تلك اللغة، أو في الأقل يجيد تهجئتها ولو بتلكؤ سيبقى أبد الدهر تحت رحمة أسلحة قادة الظلام ما كان منه جيش الكتروني أو جرثومي مثل الكوليرا والإيدز وجنون البقر وانفلاونزا الطيور وغير ذلك الكثير مما يدعون ويروجون وأخيرا وليس آخرا، كورونا ليس هدفه الفتك بالناس، بل ذلك تكتيك لتحقيق غرض استراتيجي دائم يسمى بالهيمنة والسيطرة والاستغلال وعبودية الآخر.

# ميثاق صداقة القراءة

سعيد الغانمي

**لا تكتمل عمليَّة الكتابة إلا حين تتحوَّل إلى عمل منشور يقرأه الناس، ويتجاوبون معه، أي لا تكتمل الكتابة إلا بالقراءة. ففي القراءة وحدها تكتسب الكتابة معناها، وتتلقى دلالتها، وتخرج من أسر منتجها لتلتقي بأفق قارئها، الذي قد يعطيها أحياناً معنى ودلالة ربَّما لم يفكر بهما المؤلف نفسه. قد يكتب مؤلف ما عملاً، لكن هذا العمل يظل مجهولا لا يكتمل معناها إلا بوصوله إلى قارئه.**

لنتخيَّلْ أنَّ بحّاراً تتقاذفه الأمواج يضع آخر كلماته الحيَّة وخلاصة تجربته في الصِّراع مع الأمواج على ورقةٍ يضعُها في قنِّينةٍ، يرميها في عرض البحر، ثمَّ يغرق. وتظلُّ القنِّينة تتقاذفها الأمواج في البحار، فلا يعثر عليها قارئٌ إلّا بعد فترة طويلة من اختفاء كاتبها في خضمِّ البحر.

ليس هذا المثل بالأمرِ المتخيَّل وحسب. خذوا مثلاً «ملحمة جلجامش»، هذا العمل التَّأسيسيَّ الفذَّ، الذي يشكِّل مفصلاً مهمّاً في تاريخ وعي الإنسان لذاته بابتكار فنِّ الملحمة. كانت بدايته الأولى تتمثَّل في عدد من الحكايات السومريَّة التي تتغنَّى ببطولات جلجامش، وهي حكايات منفصلة عن بعضها. صحيح أنَّ بطلها واحد، ولكن لا ينتظمها فعلٌ سرديٌّ واحد. في الأدب البابليِّ وحده تحوَّلت هذه الحكايات المنفصلة إلى حكاية طويلة واحدة، لها بطل واحد، وينتظمها زمن سرديٌّ مطلق هو الزَّمن التَّأسيسيُّ، وتبشِّر بحقبة زمنيَّة واحدة. حين نُشرت النُّسخة الأولى من «ملحمة جلجامش» في العصر الحديث، كانت مجموعة مرقَّعة من النُّصوص التي تنتمي إلى حقب مختلفة؛ من العهدين البابليِّ القديم والحديث، والعهد الآشوريِّ، وربَّما من التَّرجمات الحيثيَّة والحوريَّة. وبمرور الزَّمن، صار الباحثون يميِّزون بين نسخ متعدِّدة منها؛ النسخة المعياريَّة البابليَّة القديمة، والنُّسخة المعياريَّة الآشوريَّة، وهكذا. وقد ظلَّ الناس يتصوَّرون أنَّ الملحمة اختفت من الوجود بانطفاء الحقبة الكلدانيَّة الأخيرة. ولكن اتَّضح في ما بعد أنَّها واصلت الحضور طوال العهدين الإخمينيِّ والفرثيِّ وصولاً إلى العهد الساسانيِّ، إذ عُثر على بعض الشَّذرات المانويَّة وكسر من مخطوطات قمران في البحر الميِّت تحمل آثاراً واضحة منها. ما الذي أحيا ملحمة جلجامش وأخرجها من ظلمات النِّسيان؟ إنَّها فاعليَّة القراءة.

● جلجامش

في القراءة إذاً إحياء متبادل، يكتسب العمل المقروء معناه، وربَّما حياته، وفي المقابل، يُعطي للقارئ فرصة اكتشاف هذا المعنى في نفسه. فالقراءة أشبه بميثاق مسكوت عنه بين القارئ والمقروء، يجرِّب القارئ فاعليَّتَهُ على نصٍّ لا ينتمي له، يُعطيه معناه، ويستخرج منه دلالته. وبهذا الفعل فهو يكتشف أنَّه قادر على إضفاء المعنى على النَّصِّ، ويكتشف أنَّ النَّصَّ ساكت لا يتكلَّمُ إلّا إذا وهبه القرّاء فماً يقرؤونه به. وأفضِّل أن أُسمِّيَ هذه الفاعليَّة باسم صداقة القراءة. فمن خلال صداقة القراءة، ينتفع القارئ والمقروء. وخلسةً ينسحب المؤلِّف، ليترك للقراءة بوصفها فاعليَّة مشتركة يتبادلها طرفان هما المقروء والقارئ، ليضعا النُّصوص في آفاق دِلاليَّة ربَّما لم تخطر ببال مؤلِّفيها. بالطَّبع لا بدَّ للنَّصِّ المقروء أن يستفزَّ فضول القارئ. وهناك طرقٌ كثيرةٌ لإثارة الفضول. تلجأ بعض النُّصوص إلى الشَّتيمة، أو إلى الاستثارة الحسيَّة وما أشبه. لكنَّ هذه الطُّرق ليست هي المقصودة بالطَّبع، لأنَّ الإثارة المقصودة إبداعيَّة داخليَّة، تفتح للقارئ أفقاً جديداً للفهم. وبالتالي ينبغي أن ينطويَ النَّصُّ نفسه على مستويات متراتبة من الإبداع الأدبيِّ. وكلَّما تعدَّدت مستويات المعاني في النَّصِّ تعدَّدت مستويات قراءته لدى القارئ، وأفلح النَّصُّ في التالي باستثارة فضوله.

والمرحلة الوسطى التي تشكِّل الخلفيَّة الثَّقافيَّة لكلٍّ من القارئ والمقروء هي الأعراف والتَّقاليد السائدة في القراءة لدى الوسط المثقَّف. تنكمش بعض التَّقاليد على نفسها، فلا تسمح إلّا بالقراءات المحافظة. وتنفتح تقاليد أخرى على القراءات الاستفزازيَّة. ولكن من المرجَّح أنَّ نجاح النَّصِّ يكمن في إمكان قراءته للتَّقاليد السائدة، ومعرفته بمدى تأثيره من دون إحداث استفزاز يتخطّى السَّقف المسموح به، أو في الأقلِّ من دون أن يغامر باقتلاع هذه التَّقاليد ونسفها. وهكذا يبدو أنَّ القراءة التي كنّا نتصوَّر أنَّها مجرَّد عمليَّة سلبيَّة، ينجح فيها النَّصُّ المقروء في إثارة القارئ، وينجح القارئ بدوره في الاستسلام لسلطة المؤلِّف، تنكشف في التَّحليل الأخير عن عمليَّة معقَّدة تدخل فيها ثلاثة أطراف، وليس مجرَّد اثنين، في ميثاق صداقة وتفاعل. وهذه الأطراف الثَّلاثة هي: القارئ والمقروء وأعراف القراءة وتقاليدها. ولا ينجح النَّصُّ المقروء أبداً، مهما بلغت درجة إبداعيَّتِهِ، ما لم يكن يتناوله قارئ ذكيٌّ قادر على الغوص في مستوياته، كالباحث عن الدُّرر، كما يقول الجرجانيُّ. وكذلك لا يحسن القارئ تلبية نداء النَّصِّ، ما لم ينخرط في تقاليد قراءة تسمح له باستخراج الخبيء تحت سطح النَّصِّ.

على هذه الصَّفحة سنلتقي من هنا فصاعداً لنمارس ميثاق صداقة القراءة. ولن أخجل من تكرار القول إنَّ فاعليَّة هذه القراءة تتطلَّب نوعاً من تبادل التَّضحية والمنفعة معاً من القارئ والمقروء، لأنَّ هذه القراءة لا تتحقَّقُ إلّا مع قارئ ذكيٍّ قادر على ترميم فجوات النُّصوص، وبثِّ الحياة فيما يجأر بالشَّكوى منها.

وإنِّي لأشعر بالامتنان للأصدقاء في جريدة «الصَّباح»، لأنَّهم أتاحوا لي هذه الفرصة للالتقاء بأصدقائنا من القرّاء المبدعين.

# سؤال وليد حسين

بغداد/ مآب عامر

صدر حديثاً عن دار أفاتار للطباعة والنشر كتاب بعنوان «لا أشتهي همس السؤال» للشاعر وليد حسين، ضم الكتاب ثلاثين قصيدة ومن عناوينها "حديث الروح، يحين غيابك الآتي، أرمم نفسي، كأني بظل الأمس، سليني عن الماضي، وجاهد أن يكون، ويكاد يعتصر السنين، لا عيد لنا، متى يبلغ الخمسين، ولنا عيون تتربص".

وفي قصيدة « فليرحم الله روحا» يقول الشاعر: (وما انْتَبَهتُ الى صوتٍ يُحفِّزني/ أن امْنحِ الفجرَ تَسْلِيماً وقَدّاساً/ لم يبقَ إلّا نبيٌّ بين أزمنتي/أزرى به الخَلْقُ تلميحا وإيلاسا/ كأنّ معدنَهُ أثرى بتربتِهِ/ ولم يَنَلْ من شحوبِ الأرضِ أكداسا/ يَسْتَدرجُ الصمتَ في جِلبابِ غربتِهِ/ ولا يضيقُ بربٍّ كُلّما واسَى/ ياغربة الروح قد أمضتْ بقافلةٍ/ تلك العَشِيّاتُ تذكيراً وإيناسا/ خلفَ الحكايا مناخاتٌ وأحجيةٌ/ يَستأنِسُ الليل لو راعيتَ جُلّاسا / يا ويح نفسي إذا ما مسَّها شغفٌ/ كانت تنوءُ وما أشهرتُ أعْرَاسا/ ماغادرتني ولكن دون ضحكتِها/ قد أضرمتْ في منايا الروح أقباسا/ لي بعضُ شكٍ وأوقاتٌ تلازمني إذا تبرّمَ قالوا : بئس ما قاسى/ فلو تكشّفَ وجهٌ خلفَ بهجتِهم/ كانوا بلا ذِمَمٍ ما أكثرَ النّاسا/ يستنزفون مِنَ الأيّامِ رونقَها/ ويمنعون رغيفاً جاسَ إحساسا/ بي غدرُ رمحٍ ألا من ثارَ يطلبنا إنّا نجرُّ بذاكَ الطعنِ أجْنَاسا/ ويستغيثُ بنا لو حلّ بينهمُ/ سفرُ أبانٍ عظيمَ الشأنِ مِتْراسا/ يستعظمُ القدرَ المكتوبَ ممتلئاً/ وكان ذا نَزَعٍ ما ودّعَ الكَاسَا/ ولا يميلُ الى أدْنى أرومتِهِ/ شتّان إنْ طفحتْ سكراً وأدْناسا/ إنْ جاشَ يوما فما فاضتْ مروءتُهُ/ سعياً الى هامشٍ يستبطنُ الماسا/ ما زال صبْري على حافاتِ أوديةٍ/ روضاً بساقيةٍ قد جدّ أنفاسا/ فليرحم الله روحاً لا يؤخّرها/ عمّا يحفّزها ما أطيبَ الآسا).

وفي قصيدة «يا سيد الصبر الجميل» يقول الشاعر: (دعني أرى بلحاظِ عينيَ مُنْعِما/ أنْدَى بصبركَ يومَ غَرْسٍ بُرْعُما/ ومَحطّةً للعابرينَ الى غدٍ هاَمُوا بذاكرةٍ /تُصيبُ ببعضِ ما/ وتلينُ رَغْمَ الجَوْرِ منذُ هوادةٍ/ مُسْتغرقاً في الصفحِ حتّى أُتْخِما/ يا سيّدَ الصبرِ الجميلِ/ وما رعوا حَقّاً/ إذا جَحَدوا بدِيْنِك مُسْلِما/ جعلوك ندّاً يا طراوةَ سَعيِهم/ ورأوك حَدْساً قد يُهدّدَ أبْكما/ وَيَمُورُ في فَوْديك مَحْضُ إرادةٍ/ يَجْتثُّ آثارَ التهافتِ في الدُمَى/ حتّى بَلَغْتَ وكنتَ قاسِمَ جنّةٍ/ غنّاءَ ما قَطَعتْ بدربِك مَنْسما).

ويذكر أنّ وليد حسين شاعر وإعلامي من مواليد 1960، حاصل على بكالوريوس في الشريعة والعلوم الإسلامية له العدد من الاصدارات منها: « لهفي على زمن تباعد، ظلي هناك، صدى لزمن الغربة، أنا لا أرى قبحي، وطن ما بعد الطين، للسندس أطوار، قراءات لنصوص من ضوء الروح والقصيدة، أنثى من النارنج، صيرورة الماء".

كما وقد حصل على عدة جوائز أدبية منها جائزة "سحر البيان، جائزة الابداع العربي في الشعر من وزارة الثقافية".

جاء الكتاب في (198) صفحة من القطع المتوسط.

## في سماء من النصوص المضاعة

# سَحابٌ من التساؤلات عن حقوق المؤلِّف

استطلاع/ صلاح حسن السيلاوي

**يحيط المؤلف والمؤلف كثيرٌ من المشكلات تتمثل بالتباس فهم التناص والاقتباس والتجاور النصي والتقارب في الأفكار وطبيعة تناولها لدى عدد ليس بالقليل من المنشغلين بالكتابة، ولهذا نجد هذا الموضوع يشغل حيزا كبيرا في الحياة الثقافية والابداعية منذ ظهرت الكتابة وبدأت مفاهيمها بالتأسس. هنا نحاول الاطلال على مشهدنا الثقافي عبر نافذة من التساؤل حول حقوق المؤلف وآراء نخبة من مبدعينا حول النصوص الابداعية التي تضيع بين متناوليها على مستوى الفكرة والصياغة، حتى أننا نرى بعضها يذهب هباءٍ من دون ذكر أسماء أصحابها، وطالما شاهدنا أفكارِ نصوص مشهورة أو مغمورة يتم الانتفاع منها بطريقة تشبه السرقة، أو تطابقها، كل هذا وغيره من التساؤلات عبر هذا الاستطلاع.**

● علي لفتة سعيد

● عمار الياسري

● علي العبادي

### عوامل الحفاظ على حقوق المؤلف

الأديب علي لفتة سعيد تحدث عن ضرورة وجود استقرار سياسي واجتماعي يمكن من خلاله الحفاظ على حقوق المبدعين مشيرا إلى غياب ذلك الاستقرار وتأثيره على واقعنا الثقافي بشكل عام وأكد قائلا: حين نتحدث عن حقوق أيّة فئة من المجتمع لا بدّ من جود عوامل ثابتة للحفاظ على هذه الحقوق، ومنها وجود استقرار سياسي واجتماعي واقتصادي ينعكس بصورة طبيعية على الاستقرار الثقافي. ولأنّ هذه العوامل غائبة ليس في هذه الحقبة الزمنية ما بعد العام 2003، بل إلى ما قبلها منذ تأسيس الدولة العراقية والعراق يبحث عن استقرار حتى لو كان معنويا، فإنّ الحقوق الفكرية تكون هي الأكثر قساوة في التجاوز عليها، لأنّ السلطة التي هي صاحبة العمل على الاستقرار لا تؤمن بالثقافة ولا تؤمن بالفكر لا تمنح الحرية الفكرية ولا تعطي أهمية للإبداع الثقافي إلّا إذا كان يسير العربة ذاتها التي تنقلها العجلات المحركة ذاتها في الاتجاه الذي تخطط له السلطة، لهذا فإنّ التجاوز على الحقوق الفكرية متاح جدا سواء للمؤسسات التي تعمل على استغلال كل ما هو فردي أو أشخاص همّهم الأول الظهور بمظهر الواعي والمثقف، وهم في الحقيقة فارغون من المحتوى، فيلجأ بعضهم الى هذا التجاوز الذي يمكن اطلاق كلمة السرقة عليه، ولهذا فإنّ النتيجة هي لا وجود للحقوق لوجود المشكلات ذاتها في الظروف ذاتها وإن اختلف الوقت والزمن والمناخ، وهي ليست مشكلات اجتماعية بقدر ما هي سياسية تنبني أساسا من الفعل السياسي الخاطئ، وحين نتحدث عن الحلول فإنّ كل شيء مرتبط بالاستقرار والهدوء وفعالية الاحترام المتبادل بين الفرد والجماعة بين المبدع والدولة، وهو ما يعني وجود القانون وفعاليته وقوته، وبالتالي وجود الوعي لدى المؤسسات التي تعمل في ظل القانون وهي التي تمنع سرقة الأشخاص لكل الجهود الفكرية للمؤلف الذي يعيش بلا ظهر إن صح القول.

### الشكل وبراءة النصوص

ابتدأ الناقد عمار الياسري رأيه بمقولة الألسنية البلغارية جوليا كرستيفيا التي نفت البراءة عن أيّ نص، مدّعية أنّ كلّ نصّ هو فسيفساء من نصوص أخرى، ثم أشار إلى أهمية الشكل في الموضوع، مبيناً أنّ شكلية النص تبقى متفردة، مبنى ومعنى، وهذا مردّه بنية الأسلوب ومعمارية التشييد. هذان النسقان يجعلان النص متحولا من منتج إلى آخر، وهنا تتحقق الأدبيّة ويتمظهر الإبداع، والتساؤل الذي يُطرح: كيف ينأى المبدع الحقيقي بنصه عن وقوع الحافر على الحافر أو التناصات العميقة؟

وقد أجاب الياسري عن التساؤل الذي طرحه قائلا: الجواب يقع على نسقين: النسق الأول، هو الدراسات الأدبية التي تقتضي اتباع منهجية دقيقة يتم الإشارة فيها إلى مصادر الدراسة وهذا ما يحدث في البحوث العلمية وعلى نحو أقل في الصحف والمجلات. أمّا النسق الثاني، فهو الأجناس الأدبية سواء كانت من الشعر أو النثر. هنا تصبح المشكلة أكثر تعقيدا لعدم وجود منهجية مصدرية، لذا يسعى صانعو الجنس الأدبي إلى مغادرة الوعي الجمعي النصوصي إلى عوالم سحرية لا مرئية من أجل صوغ منجزهم من دون أيّة تمثلات نصوصية قبلية كي لا يتم التماهي معها قصدا أم من دون قصد ترتفع هذه الأيام أصوات عديدة يقع عليها حيف الإقصاء والتهميش والتجاوز من خلال استغلال منجزها تحت يافطات عديدة منها التوليف أو الاعداد أو التعريب وربما الاقتباس. السبب الرئيس لهذا الاشتباك الثقافي هو عدم وجود معايير ثقافية تسير عليها المؤسسات الثقافية أو أعراف ثقافية تنظم العمل، إذ يجب على أيّة مؤسسة ثقافية عدم قبول أو انتاج أيّ عمل يقع تحت توصيف الاقتباسات أو التوليف أو الإعداد من دون الإشارة الى المصدر الأصلي، ليس هذا حسب، بل شموله بالحقوق المادية والمعنوية كافة.

في وسط الانفتاح الثقافي للنص على وسائل التواصل المتنوعة لا بدّ من وضع سياقات عمل تمنع الانتهاكات المريعة التي حصلت أو قد تحصل لنصل بعدها إلى ثقافة تنظم العمل الثقافي من دون أيّة تجاوزات أو أنتهاكات.

### سرقات النصوص المسرحية

الكاتب المسرحي علي العبادي تكلم عن السرقات التي تستهدف النصوص الإبداعية، مشيراً الى أنها تتمحور عبر اشتغالين منها اغتيال حق المبدع عبر الاستيلاء عليه وتقديمه كما هو وهذه سرقة فيها تصريح، وهناك اغتيال وإزاحة غير مباشرة تتمثل باستلاب الفكرة من جسد النتاج الابداعي وهذه سرقة فيها تلميح، ممّا تفتح الباب على مصراعيه للباحثين والنقاد للبحث في جذر ذلك النتاج والكشف عن أحقيته أو عائدتيه. ثم لفت العبادي إلى تدني مستوى الخطاب الثقافي والفني لدى كثير من المشتغلين في الحقل المسرحي وانغلاق المسامات الإبداعية التي جعلت منهم توابع إبداعية، بل منهم من لا يميز بين الاقتباس والإعداد والتأليف والفكرة حسب ما حدث معي في (مهرجان المثنى المسرحي الأول ضد الارهاب) حيث قدم أحد المخرجين الشباب المشاركين في المهرجان مسرحية (الحقائب السود) لم يكتف بسرقة النص وحذف اسمي ونسب المسرحية إليه، بل تابع عبر اليوتيوب منجز المسرحية واكتشف أنّها قدمت في كربلاء وقام بسرقة جزء من الرؤية الإخراجية للعرض، وبعد مواجهته يقول لي إنّ شخصا ما أعطاني الفكرة اتضح لي أنّه لا يفرق بين (السرقة والاقتباس و الإعداد).

وبيّنَ العبادي أنّ السرقات التي تستهدف النصوص المسرحية عبر النت تمثل كارثة أخرى حلت بأهل الابداع، حينما ينشر المبدع نصاً مسرحياً في أحد المواقع المتخصصة في الشأن المسرحي أو غيرها، عملية السطو على هذا المنجز تتم بسهولة بالغة ويصبح للسارق حرية لم يألفها في واقعه عبر اشتغالاته في مجالات السطو واغتيال المؤلف، منها شطب اسم منتج الخطاب و إزاحته له، وأخذ جزء من النص لكي يخرج بنص مكون من مجموعة نصوص من دون ذكر اسم منتجي النصوص، حذف وإضافة من دون الرجوع للمؤلف، كل ذلك يحدث إذا علمنا أنّ في زمن القحط الأخلاقي ليس لمنتج الخطاب الجمالي/ النص من معرفة بتقديم نصه إلّا عبر الوكالات الصحافية، أو ما كتب عنه في الصحافة أو إبلاغه من قبل أحد الأصدقاء، الذين تسنى لهم مشاهدة العرض، أمّا ما دون ذلك ليس له علم اطلاقاً.

حوارات

المخرج المغربي عبد الكريم برشيد لـ «الصباح»:

# ما هو حقيقي يكون عابراً للأزمان والأمكنة وللثقافات واللغات والحضارات

**يعد برشيد رائد المسرح الاحتفالي، إذ قدم التنظير له على شكل بيانات تحمل اسم "بيانات المسرح الاحتفالي" وقد جمع تلك البيانات في كتاب سماه (المسرح الاحتفالي).الف العشرات من المسرحيات التي ما زالت تقدم حتى الآن وترجم أغلبها إلى اللغات الفرنسية والانكليزية والاسبانية. وكتب العديد من الكتب النقدية في مجال التنظير المسرحي. مؤلف ومخرج مسرحي ولد في العام 1943، وحصل على دبلوم في الاخراج المسرحي من أكاديمية مونبولي / فرنسا، وعلى الدكتوراه من جامعة مكناس، تولى مناصب مهمة وهو عضو مؤسس لنقابة المسرحيين في المغرب، كتب الرواية والشعر والمسرح والنقد وتدرّس نصوصه المسرحية في المدارس المغربية والمعاهد المسرحية العربية وفي مدارس البعثات الفرنسية. بعد سنوات طويلة، وبعد 40 سنة على أول زيارة في العام 1977، ها هو عبد الكريم برشيد، يعود الى بغداد مرة أخرى، بهذا الحوار الذي خصّ به جريدة «الصبّاح».**

الرباط/ فاضل محسن

*** هل أثرت فيك أجواء مدينتك فاس، من خزانة الكتب إلى الطرق الصوفية والحلقات في تكوينك المسرحي؟ وهل تعد المكان جزءاً من تكون الشخصية؟**

– الذي نسميه المكان ليس معادلاً للفراغ ولا للخواء، ولا ورقة بيضاء يمكن أن نكتب فيها وعليها ما نشاء، ولكنه جسد حي، يفعل وينفعل ويتفاعل ويؤثر في الأجساد وفي الأرواح وفي الأفكار، وهو جسد له أرضه وسماؤه، وله تربته الخاصة، وله أملاحه في هذه التربة، وله معادنه، وله فضاؤه وله مناخه، وله ثقافته التي أوجدها التاريخ وأوجدتها الجغرافيا أيضاً، وهو الذي ينبت النبات، تماماً كما يمكن أن ينبت الناس، وهو الذي يعطيهم ملامحهم، ويعطيهم كثيراً من المعطيات الثقافية والجمالية والأخلاقية التي تميزهم، شكلاً ولوناً وأخلاقاً وسلوكاً، فأبناء الجبل، في قدرة التحمل لديهم، ليسوا هم أبناء السهل، وأبناء الصحراء، في وضوحهم، ليسوا هم أبناء الغيم والضباب، وذلك في غموض رؤيتهم، ويمكنك أن تجد هذا المعنى في شخصيتين من شخصيات شكسبير، تجدهما لدى هاملت البارد، فكرياً وعاطفياً ووجدانياً، والمنتمي إلى الدنمارك البارد، والذي لا يفعل الفعل إلا بعد أن يسأل ويتسايل ويشك ويحتار، وفي مقابله تجد عطيل الحار، عاطفياً ووجدانياً، والقادم من أرض أفريقية حارة وملتهبة، والذي يسبق الفعل لديه على التفكير، وإذا كان الإنسان في المسرح اليوناني مسيّراً من طرف الآلهة، فإن الإنسان ما زال مسيراً من طرف المكان.

***وهل تعتقد انّ اليونانيين، مثلاً، لو كانوا يعيشون في الصحراء العربية، كان يمكنهم أن يؤسّسوا هذا المسرح وهذه الفلسفة، وأن تكون لهم هذه العقلانية؟**

- وأنا عشت في أمكنة متعددة، واكتسبت بذلك هوية مركبة، عشت طفولتي بين أمكنة مختلفة، وأخذت منها أشياء كثيرة بلا شك، وعشت في مدينة فاس زمناً طويلاً، وأخذت منها أجمل ما فيها، وتشبعت فيها بالفنون وبالفكر الأصيل، وعشت في مدينة الخميسات، وأعطيتها شيئاً مما لدي، وأعطاني المكان فيها شيئاً من ثقافته الامازيغية الاحتفالية، الغنية بالألوان وبالمعاني وبالألحان، وعشت في مدينة الدار البيضاء، وأخذت منها روح الحداثة والمعاصرة، كما كتب لي أن أعبر من مدينة مراكش، وأن انفتح من خلالها على الثقافة الافريقية والعربية والأمازيغية، وبهذا فقد أخذت شيئاً من ثقافتي ومن رؤيتي ومن أخلاقياتي من الأمكنة التي عشت فيها.

*** بعضهم يقول بأن المسرح في طريقه إلى المتحف بسبب تطورات الحياة ووسائل الاتصال وغير ذلك من المبدأ. ماذا تقول وأنت المدافع الكبير عن الشكل المسرحي الكلاسيكي التقليدي؟**

- أيّ مسرح؟ أنت تعرف أن المسرح هو احتفال الإنسان وهو عيده اليومي، وهو ديوانه الذي يخبئ فيه فرحه وحزنه وحبه وشوقه وخوفه وحيرته وشكه وجده ولهوه، وإذا كان ممكناً أن يدخل الإنسان المتحف يوماً، فإنّ هذه الفنون الاحتفالية يمكن أن تدخله أيضاً، وهذا ما لا يمكن أن أتصوره أبداً، فمن طبيعة هذا المسرح أنه يتجدد دائماً، تماماً كما يتجدد الإنسان، وكما تتجدد الدنيا، وهو بهذا (محكوم) بأن يتغير، كما يتغير الفكر، وكما يتغير التاريخ والجغرافيا، وهناك دائماً مسارح جديدة تولد، برؤى جديدة وبلغات جديدة وبأبجديات جمالية جديدة، وهناك أخرى قديمة تبقى في الخلف، ووجودها في الخلف، لا يعني أبداً أنها غير موجودة، أو أنها قد ماتت وانتهت، لأنها أساساً أفكار ومعان، والأفكار والمعاني لا تموت أبداً، ومعنى هذا أن الأفكار (القديمة) تحتاج دائماً إلى القارئ الجديد، وتحتاج إلى الرؤية الجديدة، وتحتاج إلى العلاقة الجديدة، وتحتاج إلى الأدوات الجديدة والمنهجيات الجديدة لإعادة تركيبها تركيباً يتماشى مع النحن، ويتوافق مع الآن، ويتناغم مع الهنا، ولعلّ هذا هو ما يمكن أن تجده اليوم في المسرح الأوروبي والغربي المعاصر، الذي لا يؤمن بمتحفية المسرح، ولا يؤمن بمتحفية الفلسفة ولا بمتحفية الفنون التشكيلية، ولهذا نراه يعيد تقديم المسرح اليوناني، بأزياء، وسينوغرافياً جديدة، ويعيد قراءة مسرحيات كبار المؤلفين المسرحيين العالميين القدامى، وذلك برؤية معاصرة جديدة، فالمسرح يخبئ روحه فيه، وفي نصوصه حياة وحيوية موجودتان في حالة كمون أبدي، وبقدر ما تعطي هذه النصوص تعطيك، وبحسب قراءتك لها يكون وجودها الجديد والمتجدد، وبهذا يكون هذا المسرح (القديم) جامداً في القراءات الجامدة، ويكون حياً في القراءات الحية، ويكون منغلقاً في القراءات المنغلقة، ويكون متفتحاً في القراءات المتفتحة، ويكون عالماً في القراءات العالمة، ويكون جاهلاً وأمياً في القراءات الجاهلة والأمية، وعليه، فإنّ من يحتاج لأن يدخل المتحف حقيقة، ليس هو هذا المسرح المجدد والمتجدد عبر التاريخ، ولكن هؤلاء الذين لا يعرفون حقيقة المسرح، والذين يتخيلون بأن هذا المسرح الإنساني يمكن أن يدخل المتحف يوماً، والذين يقبضون على رماد المسرح ولا يقبضون على جمره.

*** بدافعك عن الأشكال التقليدية المسرحية، يعني أنك بعيد عن التمرد ولا يهمك التجريب، ولا تؤمن بالحداثة (أقصد حداثة الشكل المسرحي) أو حداثة التكوين في القالب المسرحي؟**

- الأصل في المسرح أنه فن وفكر وعلم وصناعة التمرد بامتياز، وهو مبني على أساس أنه رؤية نقدية، وعلى أساس أنه موقف نقدي، وليس هناك مسرحي واحد في العالم، لم يكن متمرداً على الواقع، ولم يمارس المعارضة الوجودية والاجتماعية، فالمسرحي ينطلق دائماً من فكرة أن الواقع متخلف ومريض، وأن هذا الواقع المريض يحتاج إلى العلاج، وتختلف طبيعة العلاج لدى المسرحي، فهناك من يعالج بالأدوية، وهناك من يعالج بالضحك، وهناك من يعالج بالكي، وهناك من يعالج بالصدمات الكهربائية، ويبقى أن الأساس هو البحث عن عافية الحياة وعن صحة المجتمع وعن منطقية الواقع والوقائع.

أنا لا أؤمن بالشكل الخارجي الخام، والذي له جمالياته البصرية وليست لديه رسائله، وما يهمني هو الصورة دائماً، أو هو روح الصورة، أما الإطار الفارغ، حتى ولو كان من الذهب الخالص، فإنه لا يعني لديّ أي شيء، فأنا أحيا التمرد في حياتي وفي حياة مسرحي، ولكنني لا أرفع شعار التمرد، ولا أتخذه عنواناً فقط، تماماً كما أحيا الحداثة وأعيشها، في رؤيتي وعلاقاتي، من غير أن أدعيها وتسأل عن القالب، وروح المسرح في المسرح هو المسرح، وهو أكبر من كل قالب، لأن المسرح جوهره الحقيقة، والحقيقة لا يمكن اعتقالها، ولا تأميمها، ولا تلفيفها في العلب، ولا وضعها في الصناديق، وحده المسرح المدرسي هو الذي يبحث عن القوالب والقواعد ويلتزم بها، ووحدهم معلمو الشعر هم من يلتزمون بقواعد العروض، أما الشاعر الكبير فهو أكبر من العروض كما قال أبو العتاهية يوماً، ومن حق المسرحي أن يقول: أنا أكبر من القواعد ومن القوالب ومن الدروس المسرحية الجامدة، لا أؤمن بالحداثة.. كيف؟ أنا أؤمن بالأصيل، وما هو أصيل هو حقيقي، وما هو حقيقي هو عابر للأزمان والأمكنة وللثقافات واللغات والحضارات، ولهذا فإنني أؤكد دائماً على الحقيقة الأساسية التالية، وهي أن الفن الأصيل معاصر وحديث بالضرورة، وبالمقابل، فليس ضرورياً أن يكون كل هذا الفن المعاصر أصيلاً، وهذا ما يفسر أن تدخل كثير من التجارب المعاصرة والحديثة في خانة الموضة العابرة، التي لا يتعدى عمرها الشهور والسنوات القليلة.

*** هل لديك ذكريات في بغداد، صداقات، مهرجانات، أو ما شابه ذلك؟**

– أصدقائي في العراق، وفي مدينة بغداد بشكل خاص، كثيرون جداً، ومن أجيال متعددة بلا عدد، وذكرياتي فيها كثيرة جداً، ابتداءً من أول زيارة لها، التي كانت في صيف 1977 بمناسبة انعقاد مهرجان الشباب العربي، وكان لمسرحيتي (عطيل والخيل والبارود) حضور في هذا المهرجان، وذلك من خلال فرقة مسرح الطلائعي بمدينة الدار البيضاء، بإدارة المخرج إبراهيم وردة، وفي تلك الزيارة حضرت عرض مسرحية (كلكامش) للأستاذ الراحل سامي عبد الحميد، والتي قدمها مع طلبة أكاديمية الفنون، كما شاركت في مهرجان بغداد المسرحي سنة 1985 بمسرحية (الدجال والقيامة) من إخراج المرحوم مصطفى التومي، ونالت المسرحية الجائزة الأولى للتأليف، كما قدم لي المخرج العراقي المرحوم هاني هاني مسرحية (الناس والحجارة) وكانت من أداء الممثل والمخرج الصديق عزيز خيون، كما قدم لي المخرج البصري حميد صابر مسرحية (فاوست والأميرة الصلعاء) وقدمها المسرح القومي بعد ذلك المخرج حميد الجمالي، كما قدم لي الثنائي شامل ونيكار مسرحية (اسمع يا عبد السميع) باللغة الكردية، ويمكن أن أقول لك إن أصدقائي في العراق يفوقون عدد أصدقائي في المغرب، وبالمناسبة أترحم على أصدقائي المسرحيين الكبار. لروحهم السلام.

أنا عشت في أمكنة متعددة، واكتسبت بذلك هوية مركبة، عشت طفولتي بين أمكنة مختلفة، وأخذت منها أشياء كثيرة بلا شك، وعشت في مدينة فاس زمناً طويلاً، وأخذت منها أجمل ما فيها، وتشبعت فيها بالفنون وبالفكر الأصيل

الأفكار (القديمة) تحتاج دائماً إلى القارئ الجديد، وتحتاج إلى الرؤية الجديدة، وتحتاج إلى العلاقة الجديدة، وتحتاج إلى الأدوات الجديدة والمنهجيات الجديدة لإعادة تركيبها تركيباً يتماشى مع النحن، ويتوافق مع الآن، ويتناغم مع الهنا

● من اعماله المسرحية

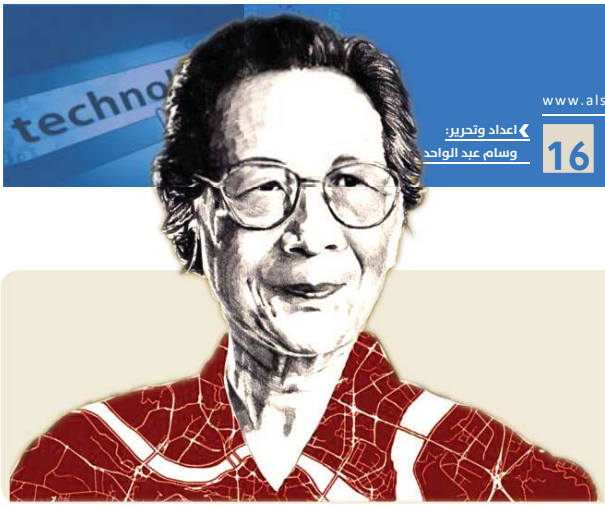

لندن/ بي بي سي

**مع اقتراب نهاية النصف الأول من القرن العشرين، كانت الصين التي أرهقتها عقود من الحروب التي مع اليابان والصراعات الداخلية، قد تخلفت عن ركب التقدم التكنولوجي العالمي.**

**وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية، زج بالبلاد في أتون الحرب الباردة، وقطعت عنها الدول الرأسمالية الغربية المساعدات والصادرات، ما دفع العلماء الصينيين للاعتماد كليا على الأجهزة والخبرة السوفيتية ليشقوا طريقهم إلى عالم تكنولوجيا الحاسبات الآلية.**

### لا تزال تُلقّب في بلدها باسم «أم الحاسبات الصينيَّة»

# شيا بيسو.. رائدة الكمبيوتر التي أسهمت ببناء الصين الحديثة

**درّست شيا مادة علم الحاسوب النظري لأول مرة في الصين، كما أسهمت في تأسيس قسم علوم الحاسوب بالأكاديمية الصينية للعلوم التي كان نواة لجامعة العلوم والتكنولوجيا**

**"النموذج 107"**

لكن عندما ساءت العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفيتي، عمدت الصين رغم عزلتها لاستغلال طاقاتها والبحث عن موطئ قدم في العالم الذي يزداد اعتمادا على الكمبيوتر. وبعد عام من قطع المساعدات السوفيتية عن الصين، طورت شيا بيسو، عالمة الكمبيوتر، "النموذج 107"، وهو أول كمبيوتر محلي صيني الكتروني رقمي للأغراض العامة.

واليوم تحتل الصين الصدارة في إنتاج أجهزة الكمبيوتر. وفي العام 2011، أصبحت الصين أكبر سوق لأجهزة الكمبيوتر الشخصي، متفوقة على الولايات المتحدة. ومن المتوقع أن تتجاوز إيرادات قطاع أجهزة الكمبيوتر الشخصي وحده 6.4 مليارات دولار العام الحالي.

لكنّ بناء قطاع جديد للكمبيوتر من الصفر كان يتطلب وجود فريق من العاملين المهرة. وقد لعبت شيا دورا بارزا في هذا الصدد.

إذ أسهمت شيا في وضع اللبنات الأولى في بعض معاهد علوم الحاسوب وتكنولوجيا الحاسبات الآلية الأولى ووضعت مناهجها التدريبية، وكانت أول من يدرس علم الحاسوب النظري، وساعدت مئات الطلاب الصينيين في تلمس طريقهم في مجال علم الحاسوب الوليد، ولا يزال صدى إنجازاتها يتردد في الوقت الحالي.

**نبوغ مبكر**

وولدت شيا لعائلة من المدرسين في بلدية تشونغتشينغ في العام 1923، والتحقت بالمدرسة الابتدائية في الرابعة من عمرها، ثم أظهرت نبوغاً في المدرسة الثانوية ساعدها في التفوق على أقرانها.

وعندما اشتعلت الحرب الصينية اليابانية الثانية، التي دارت رحاها لثمانية أعوام وحصدت أرواح ملايين المدنيين الصينيين، استولت اليابان على مدينة نانجينغ عاصمة جمهورية الصين آنذاك، وفرّ سكانها إلى تشونغتشينغ مسقط رأس شيا، ونقلت الجامعة المركزية الوطنية مقرها من نانجينغ إلى تشونغتشينغ، والتحقت بها شيا في العام 1941 لدراسة الهندسة الكهربائية.

والتقت شيا في العام ذاته الذي تخرجت فيه بزميلها في الجامعة يانغ ليمينغ الذي كان من لاجئي الحرب من نانجينغ. واستمرت علاقتهما حتى بعد أن سافرت شيا إلى شنغهاي لمواصلة الدراسات العليا بجامعة جياو تونغ. وسافر يانغ إلى جامعة إدنبرة وتتلمذ على يد ماكس بورن الحائز على جائزة نوبل.

وبعد عامين، سافرت شيا إلى جامعة إدنبرة لتحضير رسالة الدكتوراة في الهندسة الكهربائية. ووضعت منهجيات جديدة للتنبؤ بدقة بالتغيرات في الترددات في الأنظمة الإلكترونية التي أفسحت المجال لتطوير تطبيقات واسعة النطاق تصلح لأي نظام له تردد كهربائي، مثل أجهزة الراديو والتلفاز والكمبيوتر.

وفي العام 1950، نالت شيا شهادة الدكتوراة وتزوجت من يانغ في إدنبرة، وعاد الزوجان إلى الصين في العام 1951، وانخرطا في سلك التدريس بجامعة تشينغوا، حيث أجرت شيا أبحاثا عن الاتصالات.

لكن الزوجان وجدا بلدا غير البلد الذي غادراه.

إذ تعثر النمو الاقتصادي والصناعي الصيني وتداعت بنيتها التحتية تحت وطأة الحرب الصينية اليابانية الثانية والاضطرابات السياسية التي شهدتها البلاد وأسفرت عن حرب أهلية انتصر فيها الحزب الشيوعي الصيني على حزب القوميين الصيني.

**"الكمبيوتر الصيني"**

ويقول توم مولاني، المؤرخ بجامعة ستانفورد ومؤلف كتاب "الكمبيوتر الصيني"، إنّ الحرب الصينية اليابانية الثانية خلفت دماراً واسعاً في البلاد، وانتقلت جميع مؤسسات التعليم العالي والمراكز المالية والمركز الرئيس للإنتاج الصناعي ومقرات الحكومة الصينية إلى مدينة ووهان، هرباً من أهوال الحرب. وبعد سقوط ووهان، نقلت مقراتها إلى مدينة تشونغتشينغ. وفي ظل الأزمة المالية الطاحنة التي كانت تمر بها البلاد، لم تفكر الحكومة الصينية في الاستثمار في الهندسة الكهربائية.

وبعد أن تقلد الحزب الشيوعي زمام السلطة، رفضت الولايات المتحدة والدول الرأسمالية في الغرب تقديم مساعدات للدولة الشيوعية الوليدة وأوقفت تصدير منتجاتها إليها، ولجأ ماو تسي تونغ والحزب الشيوعي إلى الاتحاد السوفيتي، الذي استغل الفرصة ليضم الصين إلى الكتلة الشيوعية، ووافق على مساعدتها اقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا.

وفي العام 1953، اختيرت شيا لتكون من الأعضاء المؤسسين لأول مجموعة بحثية صينية في مجال الكمبيوتر بالأكاديمية الصينية للعلوم، التي كانت مركزا لأبحاث تكنولوجيا الحاسوب.

وفي العام 1956، وقعت الصين والاتحاد السوفيتي بروتوكولا طويل الأجل لتطوير التكنولوجيا والعلوم الوطنية. وكان قطاع تكنولوجيا الحاسوب واحدا من المجالات الأساسيّة التي اهتم الحزب الشيوعي والأكاديمية الصينية للعلوم والخبراء السوفيتيون بتطويرها من أجل بناء الدفاع الوطني الصيني.

**أسس علم الحاسوب**

ويقول مولاني إن الكمبيوتر الإلكتروني استخدم في دعم تطوير الأسلحة النووية واختبارها، وإدارة شبكات النقل وتطوير البرنامج الفضائي لإطلاق القمر الصناعي الصيني. وأدركت الصين أنها لن تتمكن من منافسة الدول الغربية اقتصاديا وعسكريا من دون الوصول للفضاء.

لكن تصنيع جهاز كمبيوتر لم يكن يسيرا، فحينها لم يكن علم الحاسوب مجالاً دراسياً مستقلاً بذاته، بل كان موزعاً على الرياضيات والفيزياء والهندسة. وقد لعبت شيا دورا كبيرا في وضع الأسس لعلم الحاسوب، مستعينة بخبرتها الواسعة في مجال الإلكترونيات والرياضيات.

وفي العام 1956، انضمت شيا إلى وفد لزيارة موسكو ولينغراد للتعرف على الأبحاث السوفيتية والإنتاج والتعليم في مجال الكمبيوتر. وترجمت كتباً عن تصميم الكمبيوتر من الروسية إلى الصينية. كان من بينها كتيب إرشادي من 1000 صفحة عن تكنولوجيا الحاسبات الآلية السوفيتية.

وفي العام نفسه، درّست شيا مادة علم الحاسوب النظري لأول مرة في الصين. كما أسهمت في تأسيس قسم علوم الحاسوب بالأكاديمية الصينية للعلوم الذي كان نواة لجامعة العلوم والتكنولوجيا.

وساعدت شيا في وضع مناهج علم الحاسوب بالجامعة ومعهد تكنولوجيا الحاسوب، وأشرفت على تدريب مئات الطلاب من عام 1956 إلى 1962.

وفي العام 1959، نجحت الصين في محاكاة نموذجين حاسوبيين سوفيتيين، نموذج 103 ونموذج 104 على غرار النموذجين السوفيتيين "إم 3" و"بي إي إس إم-2". لكن العلاقات السوفيتية الصينية أخذت تسوء إثر نشوب خلافات بين الزعيمين حول المركزية في العالم الشيوعي ومدى صحة المسار الشيوعي الذي تتبعه كلا الدولتين.

وفي العام 1960، قطع الاتحاد السوفيتي جميع أشكال الدعم، ماديا واستشاريا، عن الصين، حتى ظنت الكثير من الدول أن قطاع الكمبيوتر في الصين سيتداعى.

**أول كمبيوتر صيني**

لكن العكس كان صحيحا، فقد استأنف الباحثون بأكاديمية العلوم الصينية دراساتهم في قطاع تكنولوجيا الحاسوب وعلومه دون الاعتماد على أحد. وطورت شيا أول كمبيوتر صيني بالكامل بتصميم مبتكر. وأطلقت عليه اسم "نموذج 107"، وسرعان ما استخدم في المعاهد التدريبية في أنحاء الصين.

**طورت شيا أول كمبيوتر صيني بالكامل بتصميم مبتكر، وأطلقت عليه اسم "نموذج 107"، وسرعان ما استخدم في المعاهد التدريبية في أنحاء الصين**

**في عام 1981، طورت شيا "150 أيه بي"، وهو وحدة معالجة مركزية يمكنها تأدية 20 مليون عملية في الثانية.**

وفي عام 1981، طورت شيا "150 أيه بي"، وهو وحدة معالجة مركزية يمكنها تأدية 20 مليون عملية في الثانية.

وبفضل جهود شيا، أصبح علم الحاسوب مجالا دراسيا مستقلا في الصين وازدهرت صناعة الكمبيوتر في البلاد رغم بداياتها المتعثرة.

**مستقبل الصين التكنولوجي**

فقد أسهمت شيا في تشكيل مستقبل الصين التكنولوجي بمساهمتها في إقامة مؤسسات تعليمية وتعليم أجيال من الطلاب وضعوا أسس قطاع تكنولوجيا الحاسوب الذي نراه اليوم.

ولا تزال شيا تلقب في الصين باسم "أم الحاسبات الصينية" عرفانا بجهودها في تأسيس قطاع الكمبيوتر في الدولة. ويمنح اتحاد الكمبيوتر الصيني جائزة شيا بيسو للعالمات والمهندسات اللاتي يحققن إسهامات بارزة في هندسة الحاسوب وعلومه وصناعته وأبحاثه.

ونالت هذه الجائزة مؤخرا تشن زونينغ لإسهاماتها في تطوير أنظمة حاسوب عالية الأداء، وهوان لينجي لأبحاثها في مجال وحدات المعالجة المركزية وتسير هاتان العالمتان وغيرهن على الدرب الذي خطته لهن شيا لتطوير تكنولوجيا الكمبيوتر في الصين.

الصباح
Assabah
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
www.alsabaah.iq
A L S A B A H N E W S P A P E R
الثلاثاء 3 آذار 2020 العدد 4760 .Tue. 3 . Mar. 2020 Issue No

# ـ الطريق الى جسر الاحرار

تصوير: علي الغرباوي

الثلاثاء 3 آذار 2020 العدد
Tue. 3 . Mar. 2020 Issue No. 4760
ALSABAH NEWSPAPER
الصباح ريبورتاج
REPORTAGE 18

● صنع في العراق جملة عادت للتداول من جديد

بغداد / رلى واثق / فجر محمد

**داخل احد المحال التجارية وبالقرب من ركن بيع المنتوجات الغذائية، كان الثلاثيني عمار عادل يبحث عن منتجات الالبان المحلية المصنعة من ابو غريب تحديدا و بلهفة واضحة ويقول:"منذ ان انطلقت الحملة الهادفة الى دعم المنتوجات الوطنية وانا احث اسرتي على استهلاك تلك المنتوجات ومقاطعة المستوردة ايمانا مني باهمية دعمها وتشجيعها ، فضلا عن ثقتنا الكبيرة بها على الرغم من وجود انواع مختلفة اجنبية وعربية، الا ان ذائقتنا الغذائية لا تستسيغ غير المحلي المصنع بايادٍ عراقية".**

# المنتوج الوطني يستعيد هيبته وينافس المستورد

● محاصيل زراعية عراقية تتسيد المائدة

الباحث بالشؤون الاقتصادية والاكاديمي الدكتور فالح الزبيدي يرى ان البلاد التي لا تدعم منتوجها الوطني لا يمكنها أن تحقق النجاح والتطور، وتفضيل المنتوج المحلي لن يتم ما لم تكن هناك اجراءات حقيقية داعمة على سبيل المثال وضع تشريعات وقوانين تقنن من عملية الاستيراد، وفرض الرسوم الجمركية على المنتوجات المستوردة.

### ثقافة عامة

العشرينية سارة محمد تقول:"رغم وجود المنتوج الوطني الا اننا كنا نفضل المستورد ومن مختلف المناشئ، لعدة اسباب منها قلته والثقافة العامة التي فضلت المستورد على المحلي، الا ان الحملة التي اطلقت قبل اكثر من ثلاثة اشهر عن دعم المنتوج الوطني كانت كفيلة برفعة المواطن باقتناءه والاعتماد عليه، لاسيما المنتوجات الغذائية ، حتى اعتدنا على قراءة المنتوج قبل شرائه والتاكد من وجود عبارة (صنع في العراق)، فهذه الجملة كفيلة لوضع البضاعة في عربة التسوق".

وتضيف :"كثيراً ما نجد في الاسواق بضائع مستوردة كنا قد اعتدنا على شرائها في وقت سابق قد انتهت صلاحيتها وهي متكدسة في رفوف المحال، وهذا مايؤكد اعتماد المواطنين على المنتوج المحلي وتفضيله على المستورد، هذا الامر زرع الفرحة في النفوس واعاد الثقة بالمنتوج المحلي متمنية ان نصل الى مرحلة الاكتفاء".

### تقييس وسيطرة

مدير اعلام دائرة التقييس والسيطرة النوعية عامر محمد يؤكد ان"المنتوج الوطني يخضع للمواصفة العراقية كما هو الحال للبضائع المستوردة، وفيما يتعلق بدعم المنتوج الوطني فيقول:"اذا كان المنتوج الوطني مطابقاً للمواصفة العراقية ووزارة الصحة والجمارك ويغطي حاجة السوق سيتم منع استيراد ذلك المنتوج وهذا ماحدث بالفعل مع عدة منتجات بعد تعهد العامل العراقية بسد حاجة السوق من تلك المواد، وبعد الفحص من قبل فرق التفتيش التي اكدت ذلك تم المنع".

ويضيف:"التقييس والسيطرة النوعية ليس فقط لحماية المستهلك وانما لحماية المنتوج الوطني ودعماً له ورغبة باعادة العمل بجميع معاملنا" وحذر محمد المستهلك من "تناول المنتوجات الغذائية، خاصة الالبان المنتهية الصلاحية او ماستنتهي صلاحيته قريباً، فنحن حريصون على خلو المنتوج الوطني من المواد الحافظة وهذا ايجابي على صحة المستهلك لما لها من ضرر على الصحة، هذا وقد اشترطنا على التجار المستوردين للمواد المجمدة وغيرها ان تورد الى العراق في الربع الاول من انتاجها لضمان وصولها الى المستهلك قبل انتهاء صلاحيتها بمدة كافية".

اما في ما يتعلق بظاهرة الغش الصناعي فيقول محمد:

"تم التعاون مع شعبة الجريمة الاقتصادية وتزويد القضاة بالعلامات المزورة، واجراءات اخرى اكثر صرامة للقضاء على ظاهرتي الغش الصناعي والتجاري".

**المنتوج الوطني يخضع للمواصفات العراقية كما هو الحال في البضائع المستوردة، وان جهاز التقييس والسيطرة النوعية يحمي المستهلك والمنتوج الوطني معاً**

### معايير مختلفة

وبينما هو يقلب احدى علب الالبان يشير عمار الى ان المنتوجات الوطنية قد قطعت شوطاً كبيراً في سبيل تحقيق النجاح، ولكنها بحاجة الى التطوير اكثر كي تكون محط انظار واستهلاك المواطنين، فضلاً عن الخضراوات والفواكه التي يفضلها الجميع لكونها ذات طعم مميز.

الباحث بالشؤون الاقتصادية ليث علي اشار الى ان حملة دعم المنتوج الوطني يجب ان تكون خاضعة بالاساس الى عدة متطلبات ومعايير لابد من توفرها ومنها البنية الاساسية للتكنولوجيا الحديثة، فعلى سبيل المثال اذا كان الهدف تطوير الانتاج الزراعي فيجب اعتماد التقنيات الحديثة والوسائل المتطورة كي يكون المنتوج بالمستوى المطلوب، من ثم الاهتمام بالجوانب التنظيمية والقانونية وهي حماية المنتوجات وان تكون اسعار بيعها مناسبة للمواطنين كي لا يضطروا الى استهلاك المستورد لرخص ثمنه، فضلاً عن ضرورة توزيع المنتوجات على سبيل المثال الخضراوات المحلية يجب ان ينظم توزيعها بين المحافظات والمدن بصورة متساوية وصحيحة.

### تكاتف الجهود

وزارة الصناعة والمعادن دعت في لقائها مؤخراً مع مجلس النواب والنخب والكفاءات الى الدعم والترويج للمنتوج الوطني، ووضع الحلول الجذرية لتتصدر المنتوجات المحلية بدلا عن المستوردة قائمة مشتريات المواطن، كما نتج عن اللقاء، عدد من التوصيات منها تفعيل العمل بالمادة (27/أ) من قانون الموازنة المالية العامة لسنة 2017 بالزام الوزارات الاتحادية والمحافظات والجهات غير المرتبطة بوزارة بشراء المنتوج المحلي مع اعطاء مرونة في فروقات السعر لصالح المنتوج العراقي، وقيام ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة وفقاً للمهام المناطة بكل منهما بمراقبة مستوى التطبيق ومساءلة المقصرين، فضلاً عن تزويد الوزارة بقائمة الاحتياجات المطلوب توفيرها، كما بين اللقاء، ان هناك مساعي من وزارة الصناعة والمعادن لتخفيض كلف الانتاج في مصانع القطاع العام لدعم سعر المنتوج المحلي بالتزامن مع وجوب قيام الشركات بتطبيق المواصفات القياسية في الانتاج والتسويق ومتابعة تحديثها واعتماد معايير التصنيع الجيد والحصول على شهادات الايزو للمنتوجات الوطنية.

### قوانين للصناعة

رئيس اتحاد الصناعات العراقية علي الساعدي بين:

"ساعدت حملة دعم المنتوج الوطني في اعادة الحياة الى الكثير من المعامل، وقد لاقت المنتوجات العراقية رواجاً كبيراً واقبالاً من المستهلك، هذا وان استمرت هذه الحملة فانها ستعيد الثقة بالعامل العراقي لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته".

ويتابع:"تحتاج خلال هذه المرحلة والمراحل اللاحقة الى تفعيل قوانين خدمة للمنتوج الوطني، وتطبيق القوانين ذاتها التي تطبق من قبل الجمارك على البضائع المستوردة".

وتطرق الساعدي الى:"ان هناك عقبات توضع امام المنتوج الوطني متمثلة بارتفاع اسعار الكاز لتشغيل المولدات وانقطاع التيار الكهربائي عن المعامل، والتقيد بالمواصفات القياسية، مع ارتفاع باسعار المواد الاولية وارتفاع اجور العمل، وبذلك نحن بحاجة الى جهات حكومية تدعم المنتوج الوطني ومؤمنة بضرورة تشغيل العامل العراقية لامتصاص البطالة ودعم الاقتصاد العراقي".

### تأهيل وتطوير

ويبين الباحث بالشؤون الاقتصادية ليث علي بان الموارد البشرية بحاجة الى تأهيل فعلي فمثلاً المزارع في دول الجوار والعالم مؤهل بشكل كبير، ويعمل على تطوير مهاراته الشخصية بشكل مستمر و مواكبة التكنولوجيا وكل مايخص المجال الذي يشتغل به، والامر ينطبق على الادوية المصنعة في العراق يجب ان تكون قادرة على منافسة نظيرتها السويسرية والالمانية، وبالتالي تكون محل ثقة واستقطاب للمستهلك، ان نجاح حملة دعم المنتوج تحتاج عدداً من الاجراءات ومنها الاهتمام بالبنى التحتية والنهوض بالاقتصاد الوطني، واعادة ثقة المستهلك بالمنتوجات الوطنية، لاسيما ان هذه الاجراءات بامكانها ان توفر فرص عمل كثيرة وتساعد في التخلص من البطالة المقنعة.

**الاهتمام بالجوانب التنظيمية والقانونية وهي حماية المنتوجات وان تكون اسعار بيعها مناسبة للمواطنين كي لا يضطروا الى استهلاك المستورد لرخص ثمنه، من الخطوات المهمة**

### الامن الغذائي

ويلفت ليث علي الى ان القطاع الزراعي بدأ ينتعش بشكل واضح مع وجود الامطار التي تساقطت بكميات كبيرة في العامين المنصرمين، وهذا ادى الى تحسن منتوج الحنطة والشعير والرز وان تحقيق الامن الغذائي يرتبط بشكل مباشر بنظيره الوطني.

هناك الكثير من المصانع والمعامل الحكومية والخاصة بحاجة الى اعادة تاهيل، فضلاً عن الصناعات البتروكيمياوية التي تستهلك الكبريت والفوسفات، هي الاخرى لم تأخذ دورها الفعلي، بل يتم هدر كميات كبيرة منها دون الانتفاع منها بشكل حقيقي.

مؤكداً ضرورة الاهتمام بالاستثمار وفتح الباب امامه وتقديم التسهيلات الممكنة كي تتطور الصناعات اكثر، بالاضافة الى توفير فرص عمل للمهندسين والفنيين في تلك المشاريع لامتصاص البطالة الموجودة.

● د.علي الساعدي:

**ساعدت حملة دعم المنتوج الوطني في اعادة الحياة الى الكثير من المعامل، وان استمرت هذه الحملة فانها ستعيد الثقة بالعامل العراقي لزيادة الانتاج**

● د.فالح الزبيدي:

**البلاد التي لا تدعم منتوجها الوطني لا يمكنها أن تحقق النجاح والتطور، وتفضيل المنتوج المحلي لن يتم ما لم تكن هناك اجراءات حقيقية داعمة**

● حملة دعم المنتج الوطني تنعش حقول الدواجن

### بيوت القصب وحدائق الوافل أنموذجاً

# هل نتوجه لبناء مدن «غبية» بدلا من «الذكية»؟

● مدينة اسفنجية في الصين

● الشناشيل في العراق

آمي فليمنج

ترجمة: ليندا ادور

**من خلال تتبع ومراقبة كل شيء فيها بدءا من صناديق القمامة الى الجسور، تعد المدن الذكية بالاكتفاء، لكن ما الذي سيحدث لو تم التخلي عن كل تلك البيانات والعودة لتبني التقنيات القديمة. فمنذ ان نجحت الهواتف المحمولة بالتحكم بنا من خلال امكانياتها غير المحدودة وزيادة مستوى الدوبامين في الجسم (الدوبامين: مركب كيميائي وناقل عصبي في الدماغ، مرتبط بحالات الادمان والاكتئاب وامراض الحركة- المترجم)، لم يعد مسؤولو إدارة المدن يشعرون بالاكتفاء من فكرة إلباس المدن حلة الذكاء الحديث.**

theguardian

ليس هناك من تعريف ملموس ومحدد للمدينة الذكية، لكن النماذج العالمية التقنية تعد باستخدام الكاميرات وأجهزة الاستشعار لمراقبة كل شخص وكل شيء، ومن خلال البيانات المستحصلة للمساعدة في إدارة المدينة بسلاسة وسهولة. قدمت شركة سايد ووك لابز Sidewalk Labs، شقيقة غوغل، مقترحا رفيع المستوى لتقديم 12 هكتارا من مدينة تورونتو لاجراء عملية تحول ذكي شاملة.

### ثغرات الذكاء

توضح شوشانا ساكس، من جامعة تورنتو، بأن هناك اعتبارات عملية، بقولها أن المدن الذكية " ستزداد إدارتها تعقيدا، بوجود أنواع من الثغرات لا يمكن التكهن بها". اذ تتقادم معظم المنتجات التقنية سريعا، فما الذي يمكن حدوثه عندما يصيب الاستشعرات فشل ما؟ وهل يمكن للمدن الذكية تحمل تكاليف فرقا جديدة من التقنيين باهظة الثمن، الى جانب احتفاظها بعامليها الاساسيين اللذين لا تزال بحاجة اليهما؟

تدعو ساكس، الى إعادة توجيه الطاقات نحو بناء "مدن غبية ممتازة"، بالتأكيد، هي لا تعارض التكنولوجيا لكنها تعتقد بأن المدن الذكية ربما لا تكون ضرورية بقولها: "بالنسبة للكثير من التحديات التي تواجهنا، لسنا بحاجة لتقنيات حديثة أو افكار جديدة، نحن بحاجة للإرادة والبصيرة والشجاعة لاستخدام الافضل من الإفكار القديمة".

تشير ساكس الى امكانية نسج الخبرات القديمة عن كيفية العيش بتناغم مع الطبيعة مع كيفية تشكيل مدن المستقبل، قبل أن نفقد هذه الحكمة الى الأبد، اذ يمكن استعادة مناظر الحضرية القديمة وتطبيق حلول بيئية منخفضة التقنية للصرف الصحي وعمليات معالجة المياه والتغلب على آثار الفيضانات والزراعة والتلوث المحليين الذي عمل عليه السكان الاصليون منذ آلاف السنين، من دون الحاجة الى أجهزة استشعار الكترونية او خوادم حاسوبية أو اي تقنيات معلوماتية أخرى.

### تحديث الموروث

مطلع العام الجاري، أصدرت جوليا واتسون، استاذة التصميم الحضري بجامعتي هارفارد وكولومبيا، كتابا حمل عنوان "لو تك: التصميم بتحديث الموروث" والذي يعد نتاج بحث استمر لاكثر من عشرين سنة من التنقل بهدف البحث في المستوطنات الذكية بعيون مهندس معماري. زارت واتسون خلالها قرى المعدان في العراق، الذين يحيكون المباني والمنازل من القصب، كما زارت شعب الزوني في نيومكسيكو الذين ابتدعوا " حدائق الوافل" لجمع وتخزين المياه لزراعة المحاصيل الصحراوية، ومدرجات سويباي لزراعة الأرز في بالي. تجولت واتسون بين جسور الجذور الحية للأشجار التي يمكنها تحمل تقلبات الطقس على نحو أفضل من أي هيكل صنعه الانسان. تقول واتسون: "هناك طرق عدة يمكن من خلالها إعادة المدن الى بيئتها الطبيعية" هي ليست محاولة لفرض نظام قديم على المدينة بقدر ما هي تكييف للنظم الايكولوجية المعقدة لأنواع مختلفة من الأماكن بمتطلباتها النادرة والفريدة من نوعها. تضيف واتسون انه ليس لزاما محو القديم من أجل الجديد بل: "يمكن تخطي الذكاء المحلي وتطويقه باستخدام تقنية تقليدية تقوم على المرونة مناخيا وبيئيا وثقافيا".

يتفق كونغ جيان يو، استاذ التصميم بجامعة بكين مع هذه الفلسفة، فباستخدام تقنية "المدن الاسفنجية"، يعمل المعماري يو على إنشاء مساحات مدنية قادرة على امتصاص مياه الامطار واستخدام أرصفة قابلة لنفاذ المياه لها، وأسطح خضراء، وحدائق مدرجة في الأراضي الرطبة لخزن مياه خلال موسم "المونسون" الريح الموسمية، وفي حال كانت الاراضي الرطبة أعلى المباني ، فانها ستمتلئ قبل أن يصل الماء الى المدينة. يشير يو الى أن هذه المتنزهات اعادت الأسماك والطيور الى المدن، وقد أحبها الناس، تمت تجربة العديد منها على مدى أكثر من 10 سنوات ويمكن تكرارها في أجزاء أخرى من العالم".

كوبنهاغن، هي الأخرى اختارت حلا غبيا، أو كما يسميها المخططون المحليون "أخضر وأزرق"، لدء الخاطر المتزايدة للفيضانات، وتحديدا، هي سلسلة من الحدائق التي يمكن ان تتحول الى بحيرات أثناء حدوث العواصف، وتقدر المدينة تكلفة بنائها بأقل بمقدار الثلث من بناء سدود ومجار جديدة، فضلا عن كونها تعود بالكثير من الفوائد البيئية. ففي العام 2010، تمت تهيئة موقع عسكري قديم، من خلال تنظيفه وتحويله الى محمية طبيعية، هو مركز أماجر للطبيعة، بمساحات شاسعة لا يدخله السعداء فقط لغرض التجوال وركوب الدراجات، بل يضم كذلك، الحشرات والبرمائيات والطيور النادرة والغزلان.

**يمكن للمدن الغبية أن تكون أكثر ذكاء، فهي لن توظف الاراضي الرطبة في حماية المدن من خطر الفيضانات والعودة الى الطبيعة فحسب، بل يمكن أن تسهم بتنقية مياه الصرف الصحي، من خلال امتصاص كميات من الكاربون والنيتروجين والكبريت والميثان، وخلق بيئة صالحة لصناعة ما تحتاج إليه مهنة صيد الاسماك فضلاً عن توفيرها مزارع خصبة**

### حلول "غبية"

يمكن للمدن الغبية أن تكون أكثر ذكاء، فهي لن توظف الاراضي الرطبة في حماية المدن من خطر الفيضانات والعودة الى الطبيعة فحسب، بل يمكن أن تسهم بتنقية مياه الصرف الصحي، من خلال امتصاص كميات من الكاربون والنيتروجين والكبريت والميثان، وخلق بيئة صالحة لصناعة ما تحتاج إليه مهنة صيد الاسماك فضلا عن توفيرها مزارع خصبة.

يوجد أكبر نظام من هذا النوع في العالم، الذي لا يحتاج الى المياه والطاقة ومعالجة المواد الكيميائية او اعلاف للاسماك شرقي كلكتا في الهند، اذ يوفر نظام الصرف الصحي فيها غذاء للاسماك، ويعمل على توفير نحو 22 مليون دولار سنويا، فضلا عن استخدام المياه الناتجة بعمليات الري وتوفير أكثر من 650 الف دولار أميركي بتكاليف المياه والأسمدة.

أما النقل "الغبي"، فلا شك أن المشي وركوب الدراجات هما الأفضل بالمقارنة مع التنقل باستخدام السيارة لا سيما في المسافات القصيرة داخل المدن، اذ يصبح مستوى التلوث وانبعاث الكاربون صفرا.

وفي ما يخص انتشار تكييف الهواء، فهناك حل "غبي" له، فالمدن الحضرية الأكثر استهلاكا للطاقة بحاجة للمزيد من النباتات.

إذ كشفت دراسة اجريت بماديسون بولاية ويسكونسن، ان درجات الحرارة في المناطق الحضرية هي اكثر برودة بنسبة 5 بالمئة اذ تصل نسبة الغطاء الشجري فيها الى 40 بالمئة. ويمكن ان تسهم الأسطح الخضراء بكساء نباتي كثيف بتبريد المباني بنسبة 60 بالمئة.

صحيفة الغارديان البريطانية

### ترجم أفكاره إلى واقع ملموس

# كونيغسبيرغر .. مبتكر المنازل الواطئة الكلفة

ماروشا مظفر

ترجمة: بهاء سلمان

**عندما انفصلت الهند وباكستان الى بلدين العام ١٩٤٧، كانت الحاجة شديدة الى منازل تؤوي نحو نصف مليون نازح ومرحل من كلا البلدين. ومع وصول أعمال العنف بين أفواج المرحلين الى ذروتها مع عدم وجود مكان يذهبون اليه، قررت الحكومة الهندية، أثناء عهد رئيس الوزراء جواهرلال نهرو، تشييد منازل للمرحلين، على شكل مبان واطئة الكلفة توفر ملاذا أساسيا للاجئين البائسين.**

● أسرة تجلس داخل منزل واطئ الكلفة

لجأت الحكومة آنذاك الى "اوتو كونيغسبيرغر"، المهندس المعماري الألماني من أصول يهودية، لادارة المشروع؛ إذ كان يعمل في الهند منذ سنة 1939، بعد فراره من بلده الأم في اعقاب وصول حكومة الرايخ الثالث. وبعد هجرته الى منطقة بانغلور الهندية، صار كونيغسبيرغر كبير المهندسين المعماريين والمخطط الحضري لولاية مايسور الأميرية. بعد تسع سنين، اصبح البريطاني الأصل مديرا لاسكان وزراة الصحة الهندية، وكلف باعادة توطين أعداد هائلة من اللاجئين المرحلين بسبب تقسيم البلاد.

### خدمة البلدان النامية

منصور علي، المعماري الساكن في بانغلور والذي يدير شركة سياحية تجري جولات على الأقدام لمعالم المدينة التاريخية، يوضح قائلا: "ذهب كونيغسبيرغر أولا الى مصر، لكنه لم يحظ بالكثير من العمل هناك، ومن ثم قدم الى الهند مع اندلاع الحرب العالمية الثانية."

تم توظيف المعماري الالماني من قبل مهراجا ميسور، وأشرف على بناء 27 بناية وسط بانغلور، بحسب علي، وبعمله في الهند خلال أربعينيات القرن العشرين، بات كونيغسبيرغر مدركا بشكل تام بعدم جدوى تطبيق التفكير التقليدي لمواجهة النمو الحضري المتسارع على امتداد بلدان نامية أخرى لاحقا.

بعد تقسيم الهند وباكستان، كان هناك في أقل تقدير 50 ألف لاجئ، داخل الهند بحاجة الى اسكان فوري. وباستغلال موقعه كمدير للاسكان بوقت قصير بعد كسب الهند استقلالها شهر آب 1947، بدأ كونيغسبيرغر بتأسيس مشروع رائد أطلق عليه "مصنع اسكان هندستان" في دلهي، إذ كانت فكرته أستخدام اسكان مسبق الصنع، من الذي يمكن تصنيعه بشكل سريع استجابة للطلب، كحل لازمة اللاجئين التي كانت تعصف بالبلاد.

أسس المعماري الالماني سمعته كخبير من خلال منظور "تخطيط العمل"، وهو قسم تابع لدائرة تخطيط المدينة يعتمد على دراسات استقصائية ثابتة لظروف حاضرة. كتب كونيغسبيرغر ذات مرة الى أحد زملائه سنة 1951: "كلما زاد زمن العمل التخطيطي لي في الهند كلما صارت قناعتي أكثر رسوخا أن الخطط والتقارير الرئيسية ليست كافية، ومن الضروري تماما انشاء منظمة حيّة ... يتعامل بشكل دائمي مع مشاكل التخطيط ويبقى على المفهوم الأساسي للخطة نابضا بالحياة."

وظف كونيغسبيرغر هذه المنهجية الديناميكية لتصميم اسكان واطئ الكلفة لعوائل العمال الهنود، وعدة مباني شملت معهدا دراسيا ومحطة حافلات وحوض سباحة، وغير ذلك من مباني مختلفة الاغراض. اضافة لذلك، كان دوره حيويا في التخطيط لاقامة بلدات جامشيدبور وغانديدام وبهوبانسيوار.

### اعتبارات مهمة

تجذر تأثير كونيغسبيرغر كمعماري رائد أيضا من اصراره على تقدير وقع الطقس على المباني والتخطيط. وفي كتابها الموسوم "اوتو كونيغسبيرغر: الهندسة المعمارية والنظرات الحضرية في الهند"، اقتبست مؤلفة الكتاب "راتشيل لي" رسالة كتبها المعماري الألماني الى والدته من احدى فنادق مدينة كولومبو السريلانكية، شهر نيسان 1939: "لدي غرفة

**بعمله في الهند خلال أربعينيات القرن العشرين، وفي بلدان نامية أخرى لاحقا، بات كونيغسبيرغر مدركا بشكل تام لعدم جدوى تطبيق التفكير التقليدي لمواجهة النمو الحضري المتسارع**

كبيرة، من السقف الذي يحمل مروحة ضخمة تحوي على أربع ريش طول الواحدة منها سبعين سنتمترا. سقوف الغرف عالية جدا كي تسمح للهواء الحار بالارتفاع، ومن ثم تضخ المروحة الهواء الحار نزولا نحو الساكن المسكين. هذا الأمر يبدو غير عملي للغاية، لكن من دون مروحة لا يمكن مطلقا النوم وسط هذه الرطوبة الحارة." وتشير لي إلى أنه من خلال تأمل هذه الأفكار، طوّر المعماري الفذ منهاجه الأكثر تنويريا للمباني الواقعة جنوب غربي مدينة ميسور.

أثناء تصميم المنازل للاجئين المرحلين، كما يوضح علي، اتخذ كونيغسبيرغر خطوة جريئة غير مجرّبة سابقا باستخدام ألواح جدارية مصنعة بخرسانة خلوية، وهي مادة فعّالة لضبط درجات الحرارة، ومن الممكن توفيرها محليا. ويسبب توكيده على الابتكار والقدرة على تحمل التكاليف، صار كونيغسبيرغر المعماري المساهم بتحديات الطقس الشابهة، فقد تم توظيفه، كما نكتب لي، للعمل في "مستعمرات ومناطق مدارية ودول العالم الثالث النامية." في نهاية المطاف، تم تسميته مديرا لقسم الدراسات التنموية والمدارية في رابطة المعماريين في لندن، وأستاذ محاضر لتخطيط التنمية بجامعة لندن ومستشار أقدم للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة والبنك الدولي.

وصل مشروع اسكان اللاجئين لكونيغسبيرغر الى نهايته خلال شهر كانون الأول 1950، حيث انهارت المنازل، محدثة فضيحة مدوّية، وتم طرده من منصبه بعد أشهر عدة. ليرجع الى أوروبا، كشخص منفي مجددا. ولكونه يمثل من أوائل انصار "تصميم مستدام وملائم للطقس وكفوء باستخدام الطاقة"، وفقا لكلمات لي، كان كونيغسبيرغر سابقا لزمانه. وعندما توفي المعماري المنفي سنة 1999 في لندن بعمر ناهز التسعين عاما، كان إرثه مؤلفا من قافلة من المباني، والتزاما لتحسين معيشة الفقراء، كما يبقى كتيّبه الخاص بتصميم اسكان ومباني المناطق المدارية" نصا قياسيا ترجم الى لغات عدة لأجل تعقبه من قبل أجيال من المعماريين.

مجلة اوزي الاميركية

# حق الصحة في القانون العراقي

القاضي كاظم عبد جاسم الزيدي

**الاصل ان الانسان محور الحقوق كافة و ان من اهم الحقوق هو حق الانسان في الصحة لأنها من الحقوق التي يجب ان يتمتع بها الفرد في اطار حقوق الانسان و تعتبر الصحة من ضرورات الحياة و هي مطلب اساسي لاي فرد او مجتمع و للصحة ارتباط وثيق بالحياة و تعتبر من جملة مقومات الحياة و المحافظة عليها و حمايتها يدخل في دائرة حماية حقوق الانسان فحماية حق الانسان في توفير الصحة شرط لازم لحماية حق الانسان في الحياة و اساس لتامين ممارسة دوره فيها وتعتني الدول بالصحة العامة و توفر وسائل الوقاية والعلاج من الامراض و الاوبئة**

وقد نص الدستور العراقي النافذ لعام 2005 على الحق في الصحة إذ نصت المادة (31) منه على ( اولا : لكل عراقي الحق في الرعاية الصحية و تعنى الدولة بالصحة العامة وتكفل وسائل الوقاية و العلاج بانشاء المستشفيات والمؤسسات الصحية ـ ثانيا : للافراد والهيئات انشاء مستشفيات او دور علاج خاصة و باشراف من الدولة و ينظم ذلك بقانون ) كما نصت المادة (33 ) بان لكل فرد حق العيش في ظروف بيئية سليمة و تكفل الدولة حماية البيئة و التنوع الاحيائي و الحفاظ عليها و ان الحق في الصحة خلو الجسم من الامراض المعدية او المستعصية و ان التكامل الجسدي هو على احسن مايرام و لا بد ان يكون الجسم في تناسق جسماني و عقلي و الصحة البدنية و الصحة العقلية و قد عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة بانها حالة اكتمال السلامة (بشقيها) البدنية والنفسية فضلا عن الحالة الاجتماعية و ان من اولويات عمل المنظمة الارتقاء بواقع العمل الصحي و الحق في الرعاية الصحية يتناول تحقيق الامن الصحي للافراد الذي تقدمة المؤسسات الصحية للدولة بما يحقق الطمانينة لهم و منها وجود العدد الكافي من المستشفيات و الكوادر الطبية و توفير الدواء فضلا عن تخصيص مراكز صحية تولي اهتماما بصحة المراة والطفل وان الحق في الصحة يتناول الرعاية الصحية في جانب من مكوناته فهو اكمل واشمل من الحق في الرعاية الصحية و ان كثيرا من الوثائق الدولية.

قد ضمنت الحق في الرعاية الصحية في نصوصها و منها اتفاقية الطفل لسنة 1989 و المادة (25 ) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي اشارت الى عمق الاهتمام الدولي بحق الانسان في الصحة و توفير المأكل والمشرب والمكان الملائم للسكن بما يضمن رفاهيته و صحته و قد نص قانون الصحة العامة المرقم ( 89 ) لسنة 1981 المعدل بان اللياقة الصحية بدنيا و عقليا و اجتماعيا حق يكفله المجتمع لكل مواطن و على الدولة ان توفر مستلزمات التمتع به لتمكنه من المشاركة في بناء المجتمع و تطويره و تعمل وزارة الصحة على تهيئة مواطن صحيح جسميا و عقليا واجتماعيا خال من الامراض و العاهات معتمدة الخدمات الصحية الوقائية و مكافحة الامراض و خصوصا الانتقالية و منع تسريبها من خارج العراق الى داخلة و بالعكس اومن مكان الى اخر فيه و الحد من انتشارها في الاراضي و المياه و الاجواء العراقية و العناية بصحة الاسرة و رعاية الامومة والطفولة والطفولة والشيخوخة كما ان الشرع العراقي قد نص على الجرائم المضرة بالصحة العامة في الفصل السابع من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المعدل فقد نصت المادة ( 368 ) منه على : ( يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ثلاث سنوات كل من ارتكب عمدا فعلا من شانه نشر مرض خطير مضر بحياة الافراد فاذا نشأ عن الفعل موت انسان او اصابته بعاهة مستديمة عوقب الفاعل بالعقوبة المقررة لجريمة الضرب المفضي الى موت او جريمة العاهة المستديمة حسب الاحوال ) كما نصت المادة ( 369) منه على: ( يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على سنة او بغرامة لا تزيد على مائتي الف دينار كل من تسبب بخطئه في انتشار مرض خطير بحياة الافراد فاذا نشأ عن الفعل موت انسان او اصابته بعاهة مستديمة عوقب الفاعل بالعقوبة المقررة لجريمة القتل الخطأ او جريمة الايذاء خطأ حسب الاحوال ).

وتعد الجرائم المضرة بالصحة العامة من اخطر الجرائم إذ انها من الممكن ان تؤدي الى وفاة الانسان نتيجة الفعل الجرمي الذي يرتكبه الجاني وهي من جرائم الخطر العام إذ انها تتصف بالطابع العام و لا يقتصر ذلك على صحة الانسان بل سلامة البيئة و منع انتشار الامراض الوبائية و اعتماد الخدمات الصحية والوقائية و من الجرائم الخطيرة جريمة نشر مرض خطير يضر بصحة الافراد عمدا فيكون نشر الامراض عن طريق الخطأ او عن طريق الاصابة بالفيروسات و الامراض المعدية و القابلة عن طريق الخطأ تكون اوسع انتشارا إذ تتعدد صور الخطأ بمختلف المجالات بسبب الاهمال و الرعونة وعدم الانتباه او عدم الاحتياط او عدم مراعاة القوانين و الانظمة و الاوامر و ان الحق في الصحة هو حق اساسي ويجب حماية الانسان من الجرائم التي تحدث اضرارا بالصحة العامة والتي تعد من الجرائم الخطيرة التي ينبغي النظر اليها بجدية و التشديد بالعقوبات الخاصة بها وخصوصا في قانون العقوبات العراقي و قانون الصحة العامة و قانون حماية و تحسين البيئة العراقي و ان القوانين التي تتعلق بحق المواطن في الصحة قد مضت على تشريعها مدة طويلة و لحماية المواطن من الامراض والاوبئة و انتشار الفايروسات القاتلة فيجب ان تقوم السلطات الصحية بدورها في معالجة الامراض السارية والاوبئة التي تصل لعلمهم حفاظا على الصحة العامة و للجهات الصحية ان تتخذ ماتراه ضروريا لعزل و معالجة اي مصاب او مشتبه بانه مصاب بمرض من الامراض الواجب التبليغ عنها ونقل المريض لاي مستشفى او مكان معد للعلاج ولابد من فرض القيود على طرح الادوية للتداول و تسويقها بشكل قانوني و معالجة ظاهرة الصيدليات الوهمية والعيادات الوهمية و الاطعمة الفاسدة و ان الحق في الصحة هو حق اصيل من حقوق المواطن فمن المهم السعي لتحقيق العدالة في توزيع الخدمات الصحية جغرافيا و اجتماعيا و لجميع شرائح المجتمع و اعادة صياغة التشريعات المنظمة للخدمات الصحية بما يضمن حق المواطن في الرعاية الصحية بجميع اشكالها و اعادة تاهيل الكوادر الصحية بمختلف مستوياتها و لا بد من نشر الوعي الصحي لدى افراد المجتمع العراقي بالامراض الخطيرة و خصوصا بعد تفشي فايروس كورونا و المشكلات والمخاطر المتعلقة بالتلوث البيئي من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة و المقروءة و مواقع التواصل الاجتماعي و توفير الحماية و الحفاظ على صحة الانسان من خلال اصدار تشريعات تمنع الاشخاص المصابين بامراض معدية من السفر و الانتقال من مكان الى اخر لمنع نشر الامراض المضرة بالصحة العامة و على الجهات المختصة ان تعمل على التنسيق المشترك بين وزارات الصحة و البيئة و الزراعة للعمل المشترك للحفاظ على صحة الانسان من الامراض المنتشرة بسبب تلوث البيئة وتوفير اللقاحات و الادوية و المصول و المستلزمات الطبية المختلفة والعناية بصحة العاملين في المعامل و العناية بالصحة المدرسية و مراقبة المنافذ الحدودية لفحص الوافدين في المطارات و الموانئ لمنع انتقال الفايروسات و منع الامراض الانتقالية و مراقبتها و منع تسريها من خارج العراق الى داخله و الحد من انتشارها حماية لصحة المواطن العراقي .

همس ومراح

زيد الحلي

## من يشاركني هذا الرأي؟

منذ ان وعيتُ ، وادركتُ الحياة ، حباني الله عز وعجل بصيرة التفاؤل ، وقد عرف الزملاء والاصدقاء هذه الصفة عندي ، فكانوا يتندرون بالقول ، ان فلانا ( انا ) يرى الصيف ربيعا ، والشتاء ربيعا ايضا ، وبقدر تفهمي للواقع المعاش ، وتقلبات الحياة ، غير اني أؤمن ان ( دوام الحال من المحال ) وعلى اساس هذا الايمان لم اجد صعوبة في العيش بمقتربات الزمن ، ودهاليزه ، ولم ادع التشاؤم يتلبسني ، فالمتشائم لا يرى من الحياة سوى ظلها ، مع القناعة التامة ان الجميع يسير في منحنيات وتعرجات كونية ، فتارة نجد انفسنا في نشوة وزهو ، وتارة في قمطرير ، اي ايام شديدة الانكسار .. وصح القول ، ان الدنيا يوما لك ، ويوما عليك ! نعم ، ان المتشائم يشكو من الريح ، والمتفائل ينتظر تغير الاتجاه ، لكن الواقعي عليه ضبط الاشرعة ، ووفق هذه النظرة ، نزعت ثيابي المتمثلة بالتفاؤل المطلق ، ووضعت على جسمي ثياب الواقع الذي نعيش الان .. فماذا لمستُ.. وماذا رأيت ؟ لقد احسست ان شعبنا العظيم يمتلك ارضية من الثبات تتحدى هزات واعاصير وزلازل ، لو مرت على شعوب اخرى ، لاحاطها اليأس ، ودمرها الخذلان .. فمنذ اشهر تدير دفة الحكم وزارة مستقيلة ، مهمتها تصريف الاعمال ، ومنذ اسابيع عشنا حومة تشكيل حكومة مؤقته ، ابرز مهامها القيام بانتخابات مبكرة ، وبين هذا وذاك ، استمرت اصوات التظاهرات الشعبية ، تطالب بالمزيد من التغيير .. شعب يعيش يومه بقلق ، وساسة يحاولون لملمة الشجون ، لكن الحياة تسير مثل حتة حنطة تُخضر، لا تستسلم برغم العواصف والاعاصير والبرق والرعد .. اليس ذلك ، مدعاة فخر، ووسام ألق دائم ؟ بالحصلة ،اجاهر بالقول ان المتفائل ، هو الواقعي بامتياز ، بالعكس تماما من المتشائم ، فالتشاؤم ، يأس كامل التوصيف ، هو تسوس الحياة.. يأكل النفس ، كما الايام تاكل الروح .. واليأس يلتهم الإرادة ، كما الأرض تبتلع الأجساد .. وبين التشاؤم ونظرية هتك المشاعر ، يضيع العمر وتتلاشى الآمال .. غير ان الوطن وحده يبقى في خلود دائم ،انه حركة الحياة الدائبة ، تمتص اذيال السكون ، وهو ضجيج جميل من اخذ وعطاء ، وهو الثابت الاوحد ، في خارطة الزمن ، وعلى اديمه سقط كثيرون ، ممن غيّروا جلودهم اكثر من مرة ، تارة من اليسار الى اليمين وبالعكس والبعض الآخر من المنتفعين والحزبيين والطائفيين ،ودعاة التفرقة ، فضلوا شهرة سهلة وأضواء باهتة ، وفرتها برامج حوارية على شاشات التلفاز ، هي محط تقزز المواطنين ، فباعوا انفسهم في سوق النفاق والذيلية ، من خلال ادعاءات وتصريحات ، تفضي الى تغليب مصالحهم الضيقة على حساب الوطن والشعب ..! اتمنى ان تكونوا معي ، واجعلوا التفاؤل شعاركم .. ودع المقادير تجري في اعنّتها ولا تنامنّ إلا خالي البال ... فما بين غمضة عينٍ وانتباهتها يُغيّر الله من حالٍ إلى حال !

Z_alhilly@yahoo.com

**لقد احسست ان شعبنا العظيم يمتلك ارضية من الثبات تتحدى هزات واعاصير وزلازل ، لو مرت على شعوب اخرى ، لأحاطها اليأس ، ودمرها الخذلان**

# جريمة إغواء الحدث على تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية

القاضي ناصر عمران الموسوي

**الجريمة في المفهوم الفقهي الشرعي محظورات زجر الله عنها بحد أو التعزير حسب ما يراها الماوردي وفي الفقه القانوني هي ، كل فعل او امتناع يأتيه الانسان اضرارا بمصلحة حماها القانون ، ويترتب عليه اثر جنائي يتمثل بالعقوبة او التدبير الاحترازي وأيا تكن العقوبة على مرتكبها فهي في الصورة الاخرى للجزاء اجراء وقائي عبر التهديد بالعقوبة والذي تسبقه بالتأكيد مجموعة من المنظومات الاجتماعية التوعوية تبتدأ بالأسرة والمدرسة ومن خلالهما الى مجالات المجتمع الواسعة والجريمة هي انتهاك للمحظور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والذي رتب القانوني عليه اثرا جنائيا .**

و المخدرات واحدة من اهم التهديدات والتحديات التي يعاني منها المجتمع وظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية مشكلة عالمية كونها حجر الاساس في تجارة المخدرات التي تتنوع وتتشكل منتهية بغاية اساس وهي الوصول بالمادة المخدرة الى المستهلك ، واذا كانت المتاجرة بالمخدرات وتعاطيها جرائم شديدة الخطورة حذرت منها المؤسسات الدولية واشارت اليها اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 ، فان جريمة اغواء الاحداث على تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية من أخطر المشكلات الاجتماعية لتأثيرها المباشر في البنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع والفرد، ولما تُحيثهُ من ضرر بالغ لمن يتعاطاها، أو يُتاجر فيها، وتنعكس هذه الاضرار على أسرة المتعاطي، ومن ثمّ على المجتمع الذي يُحيط به بصورة مباشرة أو غير مباشرة والاغراء بالمعنى اللغوي : هو حث الغير على فعل ما يرغبه ، سواء كان هذا المرغوب مالا او لذة جسدية او كل ما يتصور ان يكون مرغوبا فالرغبة قوة طاغية وقيد محكم الربط على القلوب وشدة الرغبة في شيء تزين للنفس الاقدام على أي فعل لإشباع الرغبة.

وقد عرف الناس بحكم التجربة مدى طغيان الرغبة وقهرها للعقل والضمير فاستعملوا الاغراء كوسيلة لإخضاع شخص او حثه على فعل يوافق مصالحهم و الاغواء هو اقناع الغير بان الصواب خطأ والخطأ صواب او هو قلب الحق باطل والباطل حق لان من وقع تحت الاغراء يقدم على الفعل القبيح او المحرم وهو يعلم انه قبيح او محرم ولكن غلبته شهوته اما من وقع تحت الاغواء فهو يقدم على الفعل القبيح وهو يعتقد انه يحسن صنعا وهو لا يعتقد اصلا انه ارتكب جرما والامر يزداد خطورة وتعقيدا كون من وقع عليه الاغواء وتاثر به هو حدث ولذلك اعتبر قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017 الفقرة (خامسا ) والتي تنص (من اغوى حدثا .....على تعاطي المخدرات او المؤثرات العقلية ) من الافعال المرتكبة والمعاقب عليها بنص المادة (28) والتي تنص ( يعاقب بالسجن المؤبد او المؤقت وبغرامة لا تقل عن (1000000 ) عشرة ملايين دينار ولا تزيد على (30000000) ثلاثين مليون دينار) والحدث في المفهوم القانوني : هو الشخص الذي لم يتم الثامنة عشرة من عمره إذا ارتكب جرماً معاقباً عليه في القانون . وقد تضمن قانون رعاية الأحداث رقم 76 لسنة 1983 في المادة الثالثة منه نصا يقضي بسريان أحكامه على طوائف ثلاث هي الصغير والحدث المعرضين للجنوح وعلى اوليائهم

وأورد المشرع في سياق ذلك تعريفا وتحديدا للأفعال التي اذا ارتكبها احد الأحداث وصف بكونه (حدثا جانحا) مشرداً حسب المادة (24) من القانون .التي تنص ( يعتبر الصغير او الحدث مشرداً اذا (أ) وجد متسولا في الأماكن العامة او تصنع الإصابة بجروح او عاهات او استعمل الغش كوسيلة لكسب عطف الجمهور بقصد التسول. (ب) مارس متجولا صبغ لأحذية أو بيع السكاير او أية مهنة أخرى تعرضه للجنوح. وكان عمره اقل من خمس عشرة سنة ( ج) لم يكن له محل اقامة معين او اتخذ الأماكن العامة مأوى له. (د) لم تكن له وسيلة مشروعة للتعيش وليس له ولي او مربٍ. (ه) ترك منزل وليه الذي وضع فيه بدون عذر مشروع والفقرة الثانية والتي تنص على ما يلي (( يعتبر الصغير مشردا اذا مارس أية مهنة او عمل مع غير ذويه) او منحرف السلوك وفق المادة (25) من القانون التي ذكرت الحالات التي يعتبر فيها الحدث منحرف السلوك وهي ((يعتبر الصغير او الحدث منحرف السلوك اذا قام بأعمال في اماكن الدعارة او القمار او شرب الخمور. او خالط المشردين او الذي اشتهر عنهم سوء السلوك. او كان مارقا سلطة وليه... وحدد القانون سن الحداثة في الجنوح والتشرد بثماني عشرة سنة كحد أعلى. وتسع سنوات كحد أدنى. وقد قسم القانون الأحداث إلى ثلاث فئات وحسب الطبيعة العمرية للحدث.

خص كلا منها بمعاملة خاصة. وهي فئة الصغير. وهو من لم يتم التاسعة من عمره. وفئة الصبي. وهو من أتم التاسعة عشرة. وفئة الفتى. وهو من أتم الخامسة عشرة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة . ووقوع فعل الاغواء على الاحداث يشكل جريمة اغواء على التعاطي والتعاطي : هو تناول الشيء المتعاطى لمادة المخدرة داخل الجسم باي وسيلة كانت وتؤثر على اجهزة الجسم ويكون ذلك عن طريق الأكل والشرب والتدخين او الحقن او الشم ويؤثر في الحالة النفسية للمتعاطي نتيجة التفاعل الداخلي بين الجسم و المواد المخدرة والمخدرات : هي كل مادة طبيعية او تركيبية المدرجة في جداول( الاول والثاني والثالث والرابع ) الملحقة بقانون المخدرات والمؤثرات العقلية والمعتمدة في الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة 1961 وتعديلاتها حسب الفقرة اولا من المادة الاولى من القانون المذكور اما المؤثرات العقلية فهي كل مادة طبيعية او تركيبية من المواد المدرجة في الجداول ( الخامس والسادس والسابع والثامن) الملحقة بالقانون المذكور والتي اعتمدتها اتفاقية الامم المتحدة للمؤثرات العقلية لسنة 1971 كما نصت الفقرة (ثانيا ) من المادة الاولى من القانون وتُعرف المخدرات عن إنها مواد تسبب الإدمان ، وتعمل على تسميم الجهاز العصبي.

ويحظر تناولها أو صناعتها أو زراعتها أو استخداماها إلا بواسطة من هو مرخص له بذلك، وهي عناصر منوّمة أو مسكّنة أو مفتّرة، والّتي إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية المعدة لها فإنها تصيب الجسم بالفتور والخمول وتشلّ نشاطه كما تصيب الجهاز العصبي المركزي والجهاز التنفسي والجهاز الدوري بالأمراض المزمنة، وتؤدي إلى حالة من التعود أو ما يسمى "الإدمان" مسببة أضرارًا و الادمان حالة تحدث بسبب تناول عقار معين، وتؤدي إلى الشعور بالارتياح، وتخلق رغبة داخل الشخص لتكرار التعاطي مرة تلو الأخرى وهكذا والجدير بالذكر ان الفقرة خامسا من المادة (28) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية تنص على تطبيق العقوبة المقررة على كل من اغوى حدثا على تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية وهي حالة جرمية مستقلة عن جريمة التعاطي التي يرتكبها الحدث والتي تنطبق عليها المادة (32) من المذكور.

## مرض جلدي يصيب الصغار ويزيد خطر التهاب الكلى

أوردت مجلة "بيبي & فاميليه" الألمانية المجلة المعنية بالأسرة والطفل أن القوباء، مرض جلدي معد للغاية يصيب الأطفال بصفة خاصة، ولكنه يمكن أن يهاجم البالغين أيضا وأوضحت أن المرض غالبا ما تسببه بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية والسبحية المقيحة وتتمثل أعراضه باحمرار الجلد وظهور بثور بها صديد، خصوصا حول الفم والأنف، فضلا عن القشور والحكة والحمى وانتفاخ الخلايا اللمفية ويجب علاجه سريعا، لأنه يرفع الإصابة بالتهاب الكلى ويمكن مواجهته من خلال العلاج الدوائي مثل المضادات الحيوية، والالتزام الصارم بقواعد النظافة الشخصية مثل استخدام صابون طبي معقم وعدم استخدام مناشف مشتركة .

## منتجات الألبان والأسماك.. أفضل مصدر لإمداد الجسم باليود

أشار المعهد الاتحادي لتقييم المخاطر إلى اتباع نظام غذائي محدد لإمداد الجسم بكمية كافية من اليود ويتعين تناول الحليب ومنتجات الألبان يومياً. وضرورة تناول الأسماك البحرية مرة واحدة أو مرتين اسبوعيا كما يجب استعمال ملح الطعام المعالج باليود وتناول الأطعمة الجاهزة التي تشتمل عليه وأوضحت الجمعية الألمانية للتغذية أن اليود يعد من العناصر النزرة الضرورية لوظيفة الغدة الدرقية وعملية الأيض، ويتعين على البالغين والمراهقين تناول من 180 إلى 200 ميكروغرام من اليود يومياً، وتبلغ الكمية اللازمة من اليود للأطفال ما بين 100 إلى 200 ميكروغرام.

## استخدام السجائر الإلكترونية يغير البكتيريا الجيدة في الفم

قال باحثون أميركيون أن استخدام السجائر الإلكترونية يغير الميكروبيوم "مجتمع البكتيريا والكائنات الحية الدقيقة الجيدة" بالفم ويجعل المستخدمين أكثر عرضة للالتهابات والعدوى ووجدت الدراسة في كلية طب الأسنان بجامعة نيويورك، أن السجائر الإلكترونية تغير الميكروبيوم الفموي وأوضح الباحثون أن الفم عبارة عن بوابة للجسم ويحتوي على العديد من الأنواع الميكروبية التي تستعمر مناطق الجهاز الهضمي ومن المعروف جيدا أن تدخين السجائر التقليدية يزيد من خطر الإصابة بأمراض اللثة والعدوى عبر احداث تغييرات فيزيولوجية، ما يعزز بيئة فيها البكتيريا المسببة للعدوى وتسهم بخلل وظيفي بالجهاز المناعي.

# جلوس الأطفال أمام الشاشات يزيد من الإصابة باضطرابات اللغة

الصباح / وكالات

**وفق دراسة نشرتها جامعة رين الفرنسية، فإن الأطفال الذين يتعرضون للشاشات صباحا، والذين تتراوح أعمارهم بين ثلاثة وستة أعوام، معرضون أكثر بثلاث مرات لخطر الإصابة باضطرابات في اللغة.وقالت الكاتبة إلزا ماري في تقرير بصحيفة "لو باريزيان" الفرنسية- إن مواطنة أكدت بأن القابلة حذرتها بعد إنجابها لطفلتها بضرورة إبعاد "الشاشات عن متناول طفلتها قبل بلوغها الثلاث سنوات".**

وتعكس هذه النصيحة مدى حساسية الموضوع، حيث تتزايد التحذيرات من الأخطار التي يمكن أن تخلفها الشاشات الإلكترونية على صحة الطفل.

### أكثر من ثلاث مرات

وذكرت أن وزارة الصحة العمومية نشرت مؤخرا دراسة أجرتها جامعة رين على 276 طفلا، تتراوح أعمارهم بين ثلاثة وستة أعوام، حيث أثبتت أن الأطفال الذين يشاهدون الشاشات في الصباح عرضة للإصابة باضطرابات لغوية ثلاث مرات أكثر مقارنة بباقي الأعمار. بالإضافة إلى تعرضهم لحالة من الضعف اللغوي الخاص والعجز الشديد في الإنتاج الكتابي والفهم الشفوي. والأسوأ أنه إذا لم يناقش الطفل ما شاهده على الشاشة مع والديه، فإن الخطر يتضاعف ست مرات.

وأكدت الكاتبة أن جلوس الأطفال أمام شاشات التلفاز والجهاز اللوحي والهاتف يشكل خطرا كبيرا، حيث أثبتت الدراسة أن المشكلة لا يكمن في مدة الوقت الذي يمكثه الطفل أمام الشاشات. وبهذا الصدد، قالت د. مانون كوليه، وهي مشاركة بهذه الدراسة، إنه "بغض النظر عن المدة الزمنية، فإن المشكلة تتمثل أساسا في تعرض الطفل للشاشة بمجرد استيقاظه من نومه".

ونقلت عن الأخصائية في العلاج النفسي ليز بارتيليمي، قولها "مشاهدة الطفل للشاشات صباحا تعني أنه لن يتحرك من أمامها بقية يومه، وخلال حصة علاج، تعرضت لحالات أطفال يعانون من الانفعال ومن اضطرابات في السلوك". وبحسب هذه الأخصائية، فإن اقتحام الشاشات لحياة الأطفال مقترن "بارتفاع كبير في اضطرابات اللغة وصعوبة في التعلم والاضطرابات السلوكية. في بعض الأحيان، لا استطيع تحديد سلوكيات الطفل الذي أتحدث معه".

### تحت رقابة الآباء

تطرقت الكاتبة إلى أنه -وفقا لدراسة نشرت عن المعهد الوطني الفرنسي للبحوث الصحية والطبية- يشاهد طفلان من بين كل ثلاثة في الثانية من عمرهم التلفاز كل يوم، في حين يبدأ طفل واحد من جملة اثنين في مشاهدة التلفاز قبل 18 شهرا، فكيف سنبقي أطفالنا بعيدا عن هذا التهديد الصامت؟ يصعب إلى حتى الآن إيجاد حلول.

ومن جهته، ذكر لايفان تويتو المختص في علم الأحياء الزمني وعضو أكاديمية الأطباء أنه "بالنسبة لي، لا يكون جلوس الأطفال أمام الشاشات قبل بلوغه السادسة والسابعة وتحت رقابة الآباء". ولكن، لسائل أن يسأل: كيف يمكن أن يحصل ذلك داخل مجتمع متعلق بقوة بالشاشات؟

أجاب هذا المختص بأنه "لا يجب حرمان الأطفال نهائيا من حقهم في المشاهدة، مثلا إذا كان طفلك يريد مشاهدة ميكي ماوس، فمن الأفضل أن تسمح له بذلك لكن بشرط أن يروي لك بعد ذلك ما شاهده، من أجل تعزيز الروابط الاجتماعية، فالحوار العائلي يبقى ضرورة لا بد منها".

أشارت الكاتبة إلى أنه بمجرد التحاقهم بالمدرسة، يكتشف المدرسون بسرعة أن هؤلاء الأطفال قد نشأوا على مشاهدة شاشة التلفاز. وبهذا السياق، أكدت ماريز كريتيان رئيسة الجمعية الفرنسية العامة لمعلمي رياض الأطفال والمدارس العمومية أنه "في كثير من الأحيان، تنفس هذه النوعية من الأطفال الزاد اللغوي للتعبير عن عواطفهم، لذلك تجدهم يلجؤون للدفع والضرب".

وأكدت أنه خلال أول أيام العودة المدرسية "طلبت من الآباء أن يتوقفوا عن الإسراع صباحا وأن يأخذوا الوقت الكافي لتناول فطور الصباح مع أطفالهم".

# نصائح للاستمتاع بصحة جيدة طوال السنة

متابعة / الصباح

قدمت مجلة "فرويندين" الألمانية بعض النصائح والإرشادات للاستمتاع بصحة جيدة طوال العام، نستعرضها هنا:

### اتباع نظام غذائي متوازن

يحتاج الجسم للعناصر الغذائية المهمة لممارسة عملياته الحيوية وتقوية جهاز المناعة.

ويفضل أن يشتمل النظام الغذائي على العديد من الأطعمة الملونة، مثل الباذنجان الأرجواني والطماطم الحمراء والجزر البرتقالي والتفاح الأخضر؛ حيث إن البيتا كاروتين الموجودة في الفواكه والخضراوات تعمل كمضادات للأكسدة، ويمكن أيضا أن تقلل من خطر الإصابة بالسرطان بنسبة تصل إلى 40 %.

### إمداد الجسم بالسوائل الكافية

يحتاج الجسم إلى نحو 35 - 40 مليلترا من السوائل لكل كيلوغرام من وزن الجسم، مما يعني أن الشخص يحتاج إلى 2-4 لترا من السوائل لكل 60 كيلوغراما عند نقص السوائل في الجسم يقل إمداد الأجهزة بالأكسجين وينخفض ضغط الدم، وهو ما يترتب عليه الإصابة بالصداع أو تسارع دقات القلب

### ممارسة الرياضة و الضحك

تساعد الرياضة على تجنب مشكلات العظام والظهر ومشكلة تراكم الدهون في الجسم، وينصح بممارسة التمارين الرياضية الخفيفة لمدة 10 - 15 دقيقة يوميا، إذ تعمل الرياضة على تحسين الدورة الدموية والحال المزاجية والنفسية.

ووجد الدكتور ريموند أي مودي أن دقيقة من الضحك تعدل 45 دقيقة من ممارسة تمارين الاسترخاء.

ويعلل الباحث الأميركي ذلك بأن الضحك يزيد من إمداد المخ بالأوكسجين، ويقلل من الضغط ويعمل على تحفيز الهضم، كما أن الضحك يساعد على إفراز هرمونات السعادة.

### كسر الروتين اليومي

تحتاج الصحة الذهنية لكسر الروتين اليومي الذي قد يكون مملا بعض الشيء، وذلك من خلال تغيير طريق الذهاب المعتاد لمكان العمل مثلا، أو ممارسة تمرينات جديدة مثل اليوغا، أو الاستمتاع بتجارب ومعايشات جديدة، ويجب أن تكون درجة حرارة غرفة النوم مناسبة للحصول على نوم جيد، مع تهوية غرفة النوم جيدا على مدار اليوم، وضبط درجة رطوبة الغرفة لعدم الإضرار بالأغشية المخاطية وجعلها عرضة لهجمات الفيروسات والبكتيريا .

وحدة طوارئ «ابن البلدي»

# إجراء فحوصات للمراجعين ضد كورونا اثناء دخولهم المستشفى

بغداد / شذى الجنابي

**اجرت وحدة طوارئ مستشفى ابن البلدي للأطفال والنسائية التابعة الى دائرة صحة الرصافة في بغداد الفحوصات للمراجعين اثناء دخولهم المستشفى تحسبا من وجود اصابات بينهم ، وافاد مدير المستشفى الدكتور سالم العطواني؛ ان جميع الملاكات العاملة في طوارئ المستشفى من كوادر طبية وصحية وتمريضية،**

الى جانب الكوادر المختبرية قامت بفحص جميع المراجعين اثناء دخولهم المستشفى للتأكد من سلامتهم من ارتفاع درجات الحرارة وهو احد الاسباب والأعراض الرئيسة لفيروس كورونا المستجد واضاف ان المستشفى استنفرت جميع ملاكاتها لتوعية المواطنين وارشادهم لتجنب انتقال الفيروس من خلال المحاضرات والبوسترات ووسائل الأيضاح لمنع انتشار الفيروس ، وفي حال الشكوك بشخص مصاب لا سمح الله يرجى مراجعة اقرب مركز صحي للوقاية منه .

### محاضرة توعوية

من جانبه اوضح المرض الجامعي ثامر محمد حسين مسؤول وحدة التعليم التمريضي المستمر في المستشفى بان المستشفى نظمت محاضرة توعوية عن فيروس كورنا في اقسام وردهات المستشفى ، وتأتي ضمن برنامج تعليمي اعتمدته وحدة التعليم التمريضي المستمر بهدف توعية المواطنين والمنتسبين ، واهم السبل الحديثة للوقاية من الفايروس وكيفية لبس الرداء الخاص لحماية العاملين لتجنب الأصابة من الفايروس الى جانب استعداد جميع الكوادر لأستقبال اي حالة طارئة تستقبلها المستشفى .

**استنفر المستشفى جميع ملاكاته لتوعية المواطنين وارشادهم تجنبا لانتقال الفيروس من خلال المحاضرات والبوسترات ووسائل الأيضاح**

وتابع بان الحملات التي نظمناها جاءت من اجل نشر التوعية بين المراجعين للحد من انتشار هذا الفايروس الى جانب اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة ، حيث تم اجراء لقاءات فردية مع المراجعين، فضلا عن نشر البوسترات في جميع اروقة المركز وتوزيع الرسائل الصحية والتأكيد على تعقيم الايدي واستخدام جميع المعقمات التي من شأنها القضاء على الفايروس ان وجد ، مشددا على ضرورة توخي الحذر والحيطة من قبل بعض وسائل الاعلام في نقل المعلومة مما يثير التخوف واثارة الرعب مطمئنا المواطنين كافة مع اتباع التعليمات الصحية والوقائية لتجنب الأصابة بهذا الفايروس .

### حالات الفيروس

يذكر ان فايروس كورونا، الذي يسبب مرضا شديدا في الرئة، بدأ في الصين، وانتشر منها إلى الكثير من دول العالم وتبدأ الأعراض بحمى، متبوعة بسعال (كحة) جاف.

وبعد نحو أسبوع، يشعر المصاب بضيق في التنفس، ما يستدعي علاج بعض المرضى في المستشفى. ونادرا ما تأتي الأعراض في صورة عطس أو سيلان مخاط من الأنف.

وتستمر فترة حضانة الفيروس - ما بين الإصابة وظهور الأعراض - لنحو 14 يوما، وفقا لمنظمة الصحة العالمية. لكن بعض الباحثين يقولون إن هذه الفترة قد تستمر حتى 24 يوما.

ويقول علماء صينيون إن بعض الناس قد يكونون مصدر عدوى حتى قبل ظهور الأعراض عليهم. ويخضع الآلاف للعلاج حتى الآن. وقد يموت بعضهم. لذا من المحتمل أن ترتفع نسبة الوفيات.

الرياضي
www.alsabaah.iq
23
ALSABAH NEWSPAPER
Tue. 3 Mar. 2020 Issue No. 4760 الثلاثاء 3 آذار 2020 العدد

# الصحة توصي باستمرار منع الجمهور من دخول الملاعب

24

ضمن افتتاح الجولة الرابعة لدوري الكرة

# الزوراء بمواجهة بغداد والنجف يضيّف الكهرباء

بغداد/ بلال زكي

تفتتحُ اليوم الثلاثاء، منافسات الجولة الرابعة لدوري الكرة الممتاز باقامة مواجهتين، الأولى يلتقي فيها أمانة بغداد وضيفه الزوراء، والأخرى تجمع الكهرباء والنجف في ملعب الأخير.

وسيلعب الزوراء مباراة اليوم وعينه على حصد النقاط الثلاث من اجل اعتلاء صدارة جدول الترتيب ولو بصورة مؤقتة، لاسيما ان المتصدر الحالي القوة الجوية سيكون بالانتظار خلال هذه الجولة، وسبق للزوراء ان تغلب بصعوبة في مواجهتيه السابقتين على الطلبة بهدف نظيف وعلى الكهرباء، بذات النتيجة، الا ان مهمته لن تكون يسيرة على الاطلاق بمواجهة أمانة بغداد الباحث عن طي صفحة المواجهات الثلاث السابقة والشروع برحلة تحسين النتائج سعيا للابتعاد عن مناطق قاع الترتيب.

وفي اللقاء الآخر سيدخل النجف وضيفه الكهرباء، المواجهة وطموحهما خطف الفوز، لكن الأفضلية تميل نسبيا لاصحاب الأرض الذين قدموا مستويات جيدة في المباراتين السابقتين امام الصناعات الكهربائية والطلبة، الا ان هذه الأفضلية لن تلغي طموحات الكهرباء، بالعودة الى بغداد حاملا النقاط الثلاث، لاسيما انه قدم مستويات مشجعة خلال لقاءاته الأخيرة من دون ان يتمكن من تحقيق الفوز.

وسيستمر غياب الجماهير عن مباريات الجولة الرابعة بناء على توصيات وزارة الصحة وقرارات خلية الأزمة لمكافحة تفشي فيروس كورونا.

تجدر الاشارة الى ان القوة الجوية يتصدر جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات، يليه النفط وفي جعبته سبع نقاط، بينما تقف أندية الحدود والزوراء وأربيل والميناء، بالترتيب الثالث إلى السادس على التوالي وبرصيد كل منهم ست نقاط، مع أفضلية للنوارس الذي خاض مواجهتين فقط حصد خلالهما العلامة الكاملة.

ليس إلا

خالد جاسم

## وماذا بعد؟

عندما تكون النوايا سليمة فإن التوصل إلى حلول للأزمة ليس بالأمر العسير خصوصا إن مخارج الأزمة حاضرة لائحة لائحة في قضية لوائح وتعليمات

الأممُ والشعوبُ التي تفكرُ وتحلمُ وتتمنى كل ماهو جديد ونافع ليست أفضل منا لأن قاسمنا المشترك هو الانسانية بمعناها الشمولي وتفاصيلها المعروفة ،لكن يبقى الفارق بيننا وبينهم حاضراً في نوعية فهم الحياة وأسلوب العيش والتعايش مع مفرداتها المختلفة . وفي الرياضة وبقدر ماكانت تمنياتنا في كل عام جديد ان ندخل بداية العد الميلادي لتقويم أيامه وأسابيعه وشهوره هو عام التحول الى كل ماهو أفضل وباعث على مغادرة التراجع وغلق ملفات الإخفاق وركوب قطار التفاؤل ، تأتينا الأيام حافلة بالعديد من الأحداث والتطورات التي تضاعف فينا القنوط وتعزز التشاؤم وتزرع شتلات انتظار ماهو ليس إيجابيا وقد تدفع بعربات قطار رياضتنا للتهالكة أصلا في منعطفات نفق لانهاية سعيدة له في ظل سريان منطق الفوضى التي نريدها خلاقة بصناعة أيدينا وليس بسيناريو وفق نظرية المؤامرة التي نعشقها حد الإدمان . نعم .كثير من الأحداث في الساحة الرياضية هي أشبه بموجات عاصفة في بحر هائج تتمايل فيه سفينة رياضتنا يمينا وشمالا بلا هداية بعد أن ضاعت المجاديف وتكسرت بوصلة الاتجاهات وغاب الملاحون الماهرون من أهل الحكمة والخبرة من أجل مسك زمام الخارطة وإعادة رسم الاتجاهات بما فيها والغرق المحتم الذي لايتمناه أحد ، وحينها لن ينفع عض أصابع الندم لان تلك الأصابع هي نفسها التي رسمت خريطة الفوضى وخلقت منطق اللاانتماء الصميمي الى الرياضة الحقة .رياضة وطن ضاعت فيه كثير من الأشياء الجميلة التي كنا نعتقد إنها في أمان وفي معزل عن عواصف الشر والتدمير والخراب . ماحدث ويحدث من أزمات بكل تفاعلاتها وإرهاصاتها تدق ناقوس خطر محدق المتضرر الأكبر والوحيد منه هو الرياضة والرياضيون ، وكتبنا وناشدنا كثيرا أهل الشأن والمعنيين على اختلاف عناوينهم إن الحوار على مائدة الصراحة ووضع مقاربات منطقية وجدولة واقعية لكل نقاط وفواصل الخلاف والاختلاف جدير في بلوغ الأطراف المتصارعة والمتقاطعة إلى حلول ناجحة لاسيما عندما يتخلى الجميع عن الأنا والهاجس الشخصي الضيق والمصلحة الآنية ، وعندما تكون النوايا سليمة فإن التوصل إلى حلول للأزمة ليس بالأمر العسير خصوصا إن مخارج الأزمة حاضرة لأنها لاتنحصر في قضية لوائح وتعليمات أو في قانون نافذ واخر على منضدة الانتظار بقدر حاجتنا جميعا الى تغليب مصلحة الرياضة على مصالحنا وعندها لن تكون هناك أزمة ولاهم يحزنون.

شرعت بإعادة العمل في ملعب الأنبار

# وزارة الشباب: مدينة «السنبلة» الرياضية سترى النور قريباً

بغداد/ الصباح

إستقبل وزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد رياض، محافظ الديوانية زهير الشعلان وبحث معه سبل تفعيل التعاون المشترك بين الطرفين في مجالي الشباب والرياضة، أعقبه بزيارة محافظة للأنبار للاعلان رسميا عن الشروع بعودة العمل لمشروع ملعب المدينة.

وأكد رياض خلال استقباله محافظ الديوانية: ان الوزارة تعمل بجهد حثيث سعياً لإعادة العمل في جميع المشاريع المتلكئة، وبحث اسباب توقف كل مشروع بشكل منفرد من اجل تذليل العقبات وتجاوزها عبر حلول آنية ومستقبلية، لذا نجد ان بعض المشاريع عاد العمل فيها وبعضها الآخر ما زلنا نعمل لتهيئة السبل الكفيلة لإعادتها للعمل.

وأشار الى ان مشروع مدينة "السنبلة" الرياضية الذي يتمتع بخواص وصفات مميزة عن بقية المشاريع، سيتم اعادة العمل فيه قريباً جداً، عقب الإتفاق الذي تم التوصل اليه مع الشركة المنفذة، مضيفاً أننا سنكون على الوعد مع جماهير المحافظة وبقية مدن البلد من اجل إتمام هذه المشاريع الشبابية والرياضية التي ستكون علامة فارقة تميز بلدنا الحبيب عن بلدان المنطقة والشرق والاوسط.

من جهته قدم " الشعلان" شكره وتقديره لوزير الشباب على سعيه الدائم من أجل تذليل الصعاب امام مشروع مدينة السنبلة الرياضية والمشاريع الاخرى، وقال ان المحافظة ستعمل على التنسيق مع الوزارة من اجل تسخير نسبة ٥% من الاموال المخصصة لمشاريع الشباب بالشكل الامثل لكي تتناغم مع المشاريع الاستراتيجية للوزارة.

وأردف قائلاً: سنعمل مع الوزارة من اجل التنسيق أيضاً لادامة مشروع المدينة الرياضية والحفاظ عليه عبر فتح باب الاستثمار، فضلاً عن وجود خطة لضمان تمويل الاندية والمؤسسات الرياضية الاخرى في المحافظة.

على صعيد آخر زار وزير الشباب عصر أمس محافظة الأنبار وكان في استقباله محافظ الانبار الدكتور علي فرحان، وتمت على هامش الزيارة الاعلان رسميا عن البدء بعودة العمل بمشروع ملعب الانبار.

# الصحة توصي باستمرار منع الجمهور من دخول الملاعب

النجف/ أحمد الغزالي

أوصت وزارة الصحة والبيئة اتحاد الكرة بضرورة تواصل اقامة مواجهات الدوري الممتاز من دون حضور جماهيري، أو تأجيل المباريات لحين زوال مخاطر فيروس كورونا.

وبعث مكتب الوكيل الفني في وزارة الصحة والبيئة أمس الاثنين خطابا جوابيا لاتحاد الكرة، اشعره فيه بضرورة الالتزام بالتعليمات التي تم تعميمها في وقت سابق والمتعلقة بمنع التجمعات البشرية، حفاظا على سلامة المواطنين من مخاطر انتشار فيروس كورونا، لاسيما ان هذا الوباء ينشط جدا في الاماكن المزدحمة.

وشكل قرار منع الجماهير من حضور المباريات صدمة كبيرة للمشجعين الذين غابوا عن مواجهات الجولة الثالثة، وسيستمر غيابهم في هذه الجولة التي ستنطلق اليوم باقامة مواجهتين، واحدة في العاصمة بغداد والثانية في محافظة النجف.

للمشاركة في بطولة الصداقة الكروية

# رديف القوة الجوية يغادر إلى باكستان غداً

بغداد/ نبيل الزبيدي

يغادر العاصمة بغداد يوم غد الاربعاء، وفد رديف القوة الجوية بكرة القدم للمشاركة في بطولة الصداقة الثانية للالعاب الرياضية ضمن بروتوكول التعاون المشترك بين وزارتي الدفاع العراقية ونظيرتها الباكستانية.

وقال المولد الاعلامي مكي الياسري لـ(الصباح الرياضي)، سيلتقي رديف الصقور بأندية الدرجة الممتازة للدوري الباكستاني وقد سبقت مشاركة القوة الجوية تواجد نادي الجيش الذي حقق المركز الثاني في بطولة الطائرة والمركز الأول في بطولة المصارعة، مبينا ان الوفد يضم العميد احمد علي محيسن رئيساً والرائد غيث علي طالب مديراً للفريق وجاسم كاظم اداريا والمدير الفني وليد ضهد والمساعد مثنى خالد ومدرب حراس الرمى وسام كاصد.

واضاف الياسري ان تشكيلة اللاعبين تضم سعد فجر ومحمد عباس ومهيمن علي واحمد محمد ومحمد جاسم وعبد الرؤوف محمود وعلي محمد ومصطفى وليد وامير صباح ومصطفى حمود وصادق حسن ومحمد ميثم وعلي حيدر وسجاد جواد وحسين رسن وعبد الرحمن رائد وعلي احمد وعلي حسن وحسين صادق وعباس محمد. من جانبه قال رئيس الوفد العميد احمد علي محيسن: تعد مشاركة فرقنا العسكرية الرياضية ضمن مذكرة التعاون المشترك بين وزارة الدفاع العراقية ونظيرتها الباكستانية التي تشمل عدة فعاليات وأنشطة بين الوزارتين على مستوى التدريب والالعاب الرياضية للفرق والمنتخبات العسكرية، وتشمل اغلب الالعاب الرياضية مثل كرة القدم والطائرة والسلة والمصارعة والملاكمة وغيرها من الالعاب المتفق عليها التي ستقام بطولاتها بالتناوب بين بغداد والعاصمة الباكستانية اسلام اباد على مدار السنة، وجميع هذه البطولات الثنائية تسهم في تعميق العلاقات بين البلدين الصديقين وتغرس روح التنافس والاحتكاك بين الفرق الرياضية، ونحن متفائلون بمشاركة الخط الثاني (الرديف) للقوة الجوية الذي نأمل منه احراز لقب البطولة بوجود ملاك تدريبي متمرس ومواهب رياضية حقيقية للاعبين الشباب.

## الدكتور أحمد رياض لـ «الصباح»:

# تدخلنا لفض النزاعات في الاتحادات حرصاً على البيت الرياضي

بغداد/ محمد حمدي

تباينت الآراء بعمل وزارة الشباب والرياضة، فمنهم من يرى بأنها نجحت كثيرا في عملها، بالرغم من المطبات العديدة، وآخرون يرون عكس ذلك تماما، وما بين هؤلاء وهؤلاء يبرز من يؤكد أنها نجحت في ملفات وأخفقت في أخرى، كل هذه الآراء دفعت "الصباح" للقاء وزير الشباب الدكتور أحمد رياض للخوض معه في العديد من الأمور المهمة.

### موروثات

حديث الدكتور رياض كان منذ البدء ذا شجون كونه تكفل بادارة وزارة من الممكن عدها الاخطر على حد قوله والاكثر تماسا بالشباب والرياضة بجميع مؤسساتها وحجم الاهتمام الجماهيري وبذلك تكون في غاية التعقيد والمسؤولية المضاعفة، فضلا عن موروثات عالقة لثلاث حقب سابقة فما ينوف عن 80 % من المنشآت الرياضية الكبيرة الستراتيجية معطلة او متلكئة مع كم هائل من المشكلات مع الشركات ومؤسسات الدولة الاخرى ومجالس المحافظات، ناهيك عن مشكلات اخرى تخص اللجنة الاولمبية والاتحادات والاندية منها ما يصل الى القضاء داخل وخارج العراق، ويضيف الدكتور رياض ان الموروثات التي تحملنا العبء الاثقل فيها وصلت الى منح الابطال والرواد والاندية وصولا الى ادامة ومتابعة برامج الوزارة ذاتها، الامر الذي يستلزم جهودا هائلة لا حد لها لاحتواء كل ذلك اولا ومن ثم علاج ما يمكن علاجه.

### الاعلام يستنفج

ويعلق قائلا عن التغييرات التي يريدها الشارع الرياضي ومن قبله الاعلام أن وزارة الشباب المؤسسة القطاعية الاكبر التي تمثل الجهد الحكومي لا تعنى فقط بالرياضة كما لا تعنى برياضة الانجاز وبهذين الشقين تكمن المشكلة لانها الاكبر في اهتمامات الاعلام والجمهور معا، فالوزارة لديها جأنب الشباب وانشطته والنهوض به بمجالات متعددة تخص الرعاية العلمية والثقافة والفنون والعمل التطوعي وبرلمان الشباب وتمكين المرأة مع انشطة اخرى متعددة، وفي الجانب الرياضي فان الدور الاساس لها هو تهيئة السبل الكفيلة بتطور الرياضة للهواة والموهوبين، فضلا عن الجنية الادارية في تعاملنا مع الاندية والاتحادات والرياضيين الابطال والرواد .

ويؤكد رياض ان استنتاجات الاعلام الرياضي تبنى في الغالب وفق افتراضات تضع الوزارة في منصب المسؤولية عن كل شيء، في ميدان الرياضة، فهي التي يجب ان تبادر في حلحلة القضايا داخل الاتحادات والاندية وحتى الشخصيات وهي من تقع عليها مسؤوليات المنتخبات الوطنية وتيسير امورها المالية وسفرها وغير ذلك، منوها بأننا في الفترة القصيرة المنصرمة لاستيزارنا خصصنا حيزا هائلا من الوقت لهذه الامور وصرنا الطرف الاول في حملات رفع الحظر عن الملاعب العراقية واستضافة بطولة خليجي 25 او الدورة الرياضية العربية العام المقبل في بغداد ومشروع بغداد عاصمة الشباب العربي وهذه المشاريع لاتخص الوزارة وحدها وتتطلب ان يكون الجميع معنا لانها سمعة ومكانة بلد بحجم العراق تنشد له التميز والامجال للتسويف والمماطلة أبدا، وشعارنا ان النجاح هدفنا الاول كمؤسسة وجمهور واعلام واي جهد ساند سيكون مؤثرا في هذه المرحلة بالذات .

> **تجاوزنا ملفات في غاية التعقيد أولها استئناف العمل في المنشآت الرياضية المتوقفة**

> **دور الوزارة تهيئة السبل الكفيلة بتطور الرياضة من دون إغفال النهوض بواقع الشباب**

### على مسافة واحدة

وردا على سؤال وجهه اكثر من اتحاد رياضي بشأن الجهة التي تميل لها الوزارة بالضد من الاخرى كما حصل في اتحادات المصارعة والتايكواندو والسباحة وكرة القدم، ازاء ذلك يشدد رياض بأنه كوزير رياضي له اطلاع كبير وخبرة بهذا الوسط يقف مع وزارته على الحياد تماما وبمسافة واحدة من الجميع حيث لا مصلحة ولا سبب يذكر بأن يكون عكس ذلك ولكنها من صميم الطبيعة البشرية، فكل شخص يريد ان تكون له الحظوة وهو على الحق والحق معه، وبدا لانتوقع ان يكون تصريح احدهم منصفا لنا او لغيرنا ونعمل ونتدخل من وحي الشعور بالمسؤولية وما يمليه الضمير ومصلحة الوطن التي نضعها في المقام الاول، وتابع بالقول لو تتبعتم المساعي التي بذلت لتقريب وجهات النظر بين اتحاد الكرة السابق والمعترضين بقيادة الكابتن عدنان درجال بتمعن واعادة الشريط بدقة سترون ان هممنا الاكبر كان ابعاد اللعبة الشعبية الاولى في العراق عن منصات المحاكم الداخلية والخارجية والحفاظ على استمرارية الانشطة في الاتحاد على اكمل وجه . ويختتم رياض حديثه بالقول ان ما عملنه طيلة عام واكثر سيكون مدعاة فخر له اي كانت نتائج ومستجدات الاحداث على الساحة، بل بعدها سباقا حقيقيا مع عقارب الساعة ومنجزا متحققا كبيرا بجميع القياسات وقواعد عمل ثبتت للمرة الاولى وكل ما يستلزم هو الحفاظ عليها، فرياضة العراق ومنتخبات العراق وجماهيره هي الباقية وتتجدد باستمرار، اما الشخوص فهم رهينو فترة زمنية ستبقى للتاريخ طالت ام قصرت.

# أرقام وإحصائيات من دوري كرة اليد

بغداد/ نبيل الزبيدي

حرص الاتحاد المركزي لكرة اليد على اقامة منافسات موسم 2019-2020 رغم الظروف التي اثرت في مفاصل الرياضة، ولكن من اجل ديمومة اللعبة والكشف عن المواهب حدد الاتحاد لوائح باتفاق جميع الاطراف وكانت على شكل تجمعات تأهلت منها شمانية اندية هي الشرطة والجيش وكربلاء والمسيب والبلدية والخليج العربي والدغارة والكوت (الصباح الرياضي) كانت لها وقفة مع المنسق الاعلامي لاتحاد كرة اليد حسام عبد الرضا ليطلعنا على الاندية التي شاركت وابرز الاحصائيات التي سجلتها المباريات.

وقال عبد الرضا : لقد اقيم التجمع الاول في محافظة السليمانية في العاشر من كانون الاول الماضي بينما اقيم التجمع الثاني في محافظة البصرة مطلع شباط الماضي، وقد خاض الفئوة مباريات التجمع الأول في السليمانية واعلن انسحابه من الدوري وبذلك تم حذف نتائجه حسب لوائح لجنة المسابقات بالاتحاد المركزي لكرة اليد، وشهدت مباريات الدوري انسحاب كربلاء امام السليمانية في الدور الثالث، والكوت امام الدغارة في الدور التاسع واعتبارهما خاسرين بنتيجة (10-0 ) حسب لوائح لجنة المسابقات.

واضاف اقيمت مباريات الدوري على اربع قاعات السليمانية والبيشمركة ونفط الجنوب وقاعة المعهد الفني وتم تسجيل 2 . 616 هدفا في 55 مباراة خاضتها الفرق من ضمنها مباراتا الانسحاب، وكان اعلى سكور في الدور الثامن والذي شهد تسجيل ( 317) هدفا، واقل سكور كان في الدور الثالث وشهد تسجيل( 181) هدفا، واعلى نتيجة تحققت في مباراة الشرطة والبلدية 36-32 في الدور الثامن، واقل نتيجة تحققت في مباراة البلدية والخليج العربي 25-15 ضمن الدور الخامس. واوضح عبد الرضا لقد قاد مباريات الدوري 16 حكما وهم خالد شاكر وفاضل كاظم وبسام عبد الحمزة وسامر مهدي وعلي صالح وحيدر فلاح واسعد حسن وقصي حسين وحيدر سلمان وعمار ناصر ومحمد شاكر وكمال فائق و محمد سعد ومؤمن عبد الكريم وايمن هاني وباسم عبد الله، واشرف على مباريات الدوري كل من علاء عبد الحسن وسعد خميس وفاضل كردي وطاهر مهدي وقحطان فاضل وسهيل جاسم واعضاء الاتحاد المركزي للعبة.

# إيقاف حل الهيئة الادارية لنادي كربلاء

بغداد/ الصباح

اعلن رئيس الهيئة الادارية المؤقتة لنادي كربلاء احمد هدام ان وزير الشباب والرياضة احمد رياض أمر بايقاف اجراءات كتاب حل الهيئة الادارية جاء ذلك خلال لقائه في مقر الوزارة.

وقال هدام لـ(الصباح الرياضي): تفاجأت الهيئة وبدون سابق انذار بصدور كتاب عن وزارة الشباب وتم نشره عبر المواقع الاجتماعية يطلب مقدم الى الدائرة القانونية لحل الهيئة الادارية وتشكيل هيئة مؤقتة تضم مجموعة واحدة وجميع المرشحين او اسماء الهيئة المؤقتة هم اعضاء ضمن هيئات عامة في اندية اخرى بكربلاء وهذا لا يجوز حسب قانون 18 للاندية.

واضاف هدام لقد جرت انتخابات نادي كربلاء في الحادي والعشرين من آب الماضي وبحضور ممثل عن وزارة الشباب والرياضة واسفرت عن هيئة مؤقتة وافرزت فيها خيرة النجوم لرياضي كربلاء والمتمثلة بصاحب عباس وحسن عباس ومشتاق صلال وحسين مطر رئيس اتحاد فرعي تايكواندو ومؤيد عبيس رئيس نادي الهندية السابق وبدأنا فترة اعداد خلال المدة الماضي للتأهل الى الممتاز اعداد فريق كرة القدم وتهيئة بقية النشاطات.

## عزا خسارات غاز الشمال في دوري الصالات لفقر الاعداد

# ربيع خلف: لا نملك عصا سحرية لبناء فريق بفترة وجيزة

كركوك / مهدي الريحاوي

عزا مدرب غاز الشمال بكرة القدم للصالات اسباب النتائج المتردية لفريقه في الدوري الممتاز الى قلة فترة الاعداد، وعدم انسجام اللاعبين في ما بينهم بعد الخسارة الثقيلة التي مني بها الفريق امام شهربان في كركوك .

وتعرض غاز الشمال لثلاث خسارات متتالية امام نفط الوسط والشرطة وشهربان

وقال ربيع خلف لـ (الصباح الرياضي): ان غاز الشمال يعد من الفرق التي سجلت حضورا متميزا خلال الفترة الماضية في جميع الالعاب لاسيما كرة الصالات وتراجعها لايعني نهاية المطاف، الا اننا نعاني من عدم وجود الدعم المالي الكافي في ظل تزاحم الاندية على التعاقد مع اللاعبين المحترفين الاجانب والسوبر المحليين . واضاف " ان فترة اعداد الفريق قبل الدخول الى منافسات الدوري الممتاز لم تتعد الثلاثة ايام واعتمادنا على اللاعبين الشباب ممن يمتلكون الخبرة القليلة كل ذلك وضعنا في موقف لاتحسد عليه وجعلنا لقمة سهلة لفرق المجموعة التي تمثلك الكثير من المقومات والعناصر الجيدة والمؤهلات الفنية الكفيلة بالخروج بهذه النتائج . وتابع خلف " نعمل خلال الفترة الحالية على تطوير مستوى اللاعبين وصقل طاقاتهم الفنية التي تضمن لنا الظهور بصورة مغايرة عن المباريات السابقة من خلال الانسجام والتواصل البدني، ونحن لا نملك عصا السحرية لبناء فريق متكامل في يوم واحد . وتسائل مدرب غاز الشمال عن الاوضاع التي يمر بها النادي في الوقت الحاضر اذا كانت ستستمر على الحال نفسه او سيتلقى الدعم المالي الكافي اسوة بالاندية النفطية الاخرى التي تحظى بدعم اللجنة الرياضية في وزارة النفط . وامكانية حمل النادي لأسم محافظة كركوك التي اصبحت شبه مغيبة عن المشهد الرياضي بسبب العوز المالي، مبينا ان ذلك لا يصب بمصلحة الرياضة العراقية وستكون المنافسة قائمة على عدد من الفرق التي تمتلك المال واللاعبين .

# عبيد ينتقد تواضع السلة العراقية

بغداد / طه كمر

انتقد نجم كرة السلة العراقية السابق، المستوى الذي ظهر به منتخبنا الوطني أمام نظيره الهندي، في المباراة التي ضيفتها العاصمة بغداد وخسرها منتخبنا بنتيجة 94-75 نقطة بذهاب الجولة الثانية للمجموعة الرابعة من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس آسيا بكرة السلة.

وقال حمزة عبيد لـ(الصباح الرياضي) : ان المنتخب لم يظهر بالصورة المطلوبة التي ينتظرها الجميع، لاسيما ان المباراة جرت على أرضنا وأمام جمهورنا الذين يعدان عاملا ايجابيا لكسب النقاط.

وأضاف على العكس من ذلك فقد ظهر لاعبونا مشتتين تائهين لم يتمكنوا من مجاراة المنافس الذي لم يكن صعبا ، خصوصا انه خسر مباراته أمام نظيره البحريني المتواضع بفارق نقطة واحدة.

وحمل عبيد اتحاد اللعبة مسؤولية هذه الانتكاسة ، بعد أن تعامل مع الموقف ببرود بعيدا عن الجدية التي تؤكد ضعف مستوى السلة العراقية وتراجعها الخطير على الصعيد الآسيوي والعربي.

وعزا عبيد فقر الإعداد والتحضير لمثل هكذا بطولات مهمة الى سوء التخطيط والتنظيم الاداري لعمل المنظومة السلوية ، التي ينبغي عليها أن تضع بنظر الاعتبار مستقبل اللعبة وتطورها نحو الأفضل أسوة بدول القارة الصفراء التي تجاوزتنا بآداء منتخباتها ، مبينا أن منتخبنا تعرض لهزيمتين في غضون أيام معدودة أمام لبنان والهند بذات الفارق الذي بلغ 19 نقطة ، وهذا يعني عدم وجود أي تصحيح ومعالجات للأخطاء من مباراة الى أخرى ، لاسيما ان مدرب المنتخب خالد يحيى أعلن استقالته بعد انتكاسة الهند لتكون الفرصة مؤاتية أمام اتحاد اللعبة لاستقدام مدرب أجنبي يأخذ على عاتقه تطوير مهارات اللاعبين ورفع مستوى الأداء على أمل مواصلة المشوار بالصورة التي ينتظرها أهل اللعبة.

وناشد عبيد القائمين على اللعبة أن يضعوا بعين الاعتبار بناء القاعدة الاساسية وإعادة ترتيب أوراقها مجددا بعد أن اختلطت تلك الأوراق ، لتكون بمثابة الارتكاز الصحيح في بناء صرح السلة العراقية التي كانت في السابق افضل بكثير مما آلت اليه في المرحلة الحالية ، مشددا على ضرورة الاهتمام بالفئات العمرية الصغيرة التي ستكون عماد اللعبة عاجلا ام آجلا.

### ضمن خامس أدوار كأس انكلترا

# قمة مبكرة بين ليفربول وتشلسي

لندن/ أ ف ب

يتطلع ليفربول لوضع خيبة تعرضه للخسارة الاولى في الدوري الانكليزي هذا الموسم خلفه وإبقاء آماله حيةً في تحقيق الثلاثية التاريخية (الدوري والكاس المحليين ودوري ابطال اوروبا) من بوابة كاس انكلترا، الا انه سيصطدم بعقبة مضيفه تشلسي عندما يلتقيان في الدور الخامس اليوم الثلاثاء على ملعب "ستامفورد بريدج" في العاصمة لندن.

ومني ليفربول بهزيمته الاولى في الدوري المحلي هذا الموسم والاولى بعد 44 مباراة، عندما سقط بطريقة مفاجئة بثلاثية نظيفة امام مضيفه واتفورد الذي يصارع للبقاء في دوري الاضواء، حيث كانت الخسارة الاولى لرجال المدرب الالماني يورغن كلوب في الـ "برميرليغ" منذ كانون الثاني 2019، بينما يدخل تشلسي الى المواجهة بعد تعادل مخيب مع بورنموث.

و من غير المتوقع أن تؤثر هذه الهزيمة في مسعى بطل أوروبا للقبه المحلي الاول منذ 30 عاما، فهو لا يزال يبتعد بفارق 22 نقطة في الصدارة عن مانشستر سيتي الثاني، ورغم أن آماله تبددت في إمكانية تحقيق لقب الـ "برميرليغ" من دون أي هزيمة أسوة بارسنال عام 2004 ورفعه الكاس الذهبية، الا ان حلم تحقيق الثلاثية لا يزال قائما.

منذ توليه المهمة على رأس الجهاز الفني في ملعب "انفيلد رود" عام 2015، لم ينجح كلوب في تجاوز هذا الدور مع "الريدز" في حين يطمح لامبارد لتحقيق لقبه الأول كمدرب.

وتأتي هذه المباراة في وقت يمر ليفربول في فترة متقلبة سقط خلالها في ذهاب الدور ثمن النهائي أمام أتلتيكو مدريد الاسباني بهدف نظيف خارج الديار، وحقق انتصارين صعبين أمام نوريتش ووست هام في الدوري قبل أن يسقط أمام واتفورد.

وستكون مواجهة مهمة على ملعب "ستامفورد بريدج" لا سيما قبل حوالي أسبوع على استضافته أتلتيكو في لقاء الإياب وتجنب خروج مبكر لحامل اللقب من دوري الابطال، علما أنه يستضيف بورنموث في افتتاح المرحلة 29 من الدوري السبت المقبل.

بلغ ليفربول الدور الخامس باعتماده بصورة خاصة على اللاعبين الشباب حيث لم يشرك كلوب النجوم الاساسيين كالمصري محمد صلاح والسنغالي ساديو مانيه وغيرهما في التشكيلة الأساسية، حيث تغلب على ايفرتون في الدور الثالث قبل أن يتجاوز عقبة شروزبري في الدور الرابع بعد مباراة إعادة، لذا سيترقب الجميع عما إذا سيغير الالماني نهجه أمام خصم قوي كتشلسي لتفادي هزيمتين متتاليتين في جميع المسابقات للمرة الأولى منذ كانون الثاني 2019.

وإذا كان نادي الميرسيسايد يمر بفترة متقلبة، فإن حال البلوز ليست أفضل بكثير، فبعد أن حقق فوزا بنتيجة 1-2 على توتنهام في الدوري في 22 شباط، تعرض لخسارة قاسية على أرضه أمام بايرن ميونيخ الالماني في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري الابطال قبل أن يخرج بتعادل 2-2 أمام المضيف بورنموث نهاية الاسبوع في الدوري.

ورغم أن المباراة ستقام في معقل داره في ستامفورد بريدج، الا ان تشلسي مني بثماني هزائم في جميع المسابقات على ارضه هذا الموسم، وهو الرصيد الاعلى منذ موسم 1985-1986، وخرج منتصرا في مباراة واحدة من آخر خمس مباريات وفي اثنتين من آخر ثماني.

# بايرن مرشح بقوة لبلوغ نصف نهائي كأس ألمانيا

برلين/ أ ف ب

يبدو بايرن ميونيخ حامل اللقب مرشحا بقوة لبلوغ الدور نصف النهائي لمسابقة كأس ألمانيا في كرة القدم عندما يحل ضيفا على شالكه اليوم الثلاثاء في افتتاح مباريات الدور ربع النهائي.

ويمر الفريق البافاري بأفضل حالاته في الأونة الأخيرة وقطع شوطا كبيرا في بلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا بفوزه الكبير على مضيفه تشلسي الانكليزي بثلاثية نظيفة في ذهاب ثمن النهائي، كما سحق مضيفه هوفنهايم بنصف دزينة نظيفة من الاهداف خولته الابتعاد ثلاث نقاط في صدارة الدوري الذي يحمل لقبه في المواسم السبعة الأخيرة.

ويسعى بايرن ميونيخ الذي يفتقد خدماته مهاجمه الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي بسبب الأصابة في الركبة، إلى مواصلة مشواره في المسابقة المتوج بلقبها 19 مناسبة (رقم قياسي)، في محاولة منه للاحتفاظ بالثنائية المحلية بعد أن تفوق على لايبزيغ، مطارده المباشر على لقب الـ"بوندسليغا" هذا الموسم، في نهائي العام الماضي بثلاثية نظيفة.

وعلى النقيض من النادي البافاري، يمر شالكه بأسوأ حالاته حيث لم يتذوق طعم الفوز منذ بلوغه الدور ربع النهائي لمسابقة الكأس بفوزه الصعب على ضيفه هرتا برلين 3-2 بعد التمديد في الرابع من شباط الماضي حيث تعادل مرتين مع بادربورن 1-1 وماينتس صفر-صفر وخسر مبارتيه الأخيرتين أمام ضيفه لايبزيغ صفر-5. ومضيفه كولن بثلاثية نظيفة. كما أن شالكه خسر مرتين أمام النادي البافاري هذا الموسم، الاولى بثلاثية نظيفة على ملعب "فيلتنس أرينا" في غيلسينكيرشن في المرحلة الثانية في 24 آب الماضي، والثانية بخماسية على ملعب "أليانز أرينا" في ميونيخ في 25 كانون الثاني الماضي ضمن المرحلة التاسعة عشرة.

ويلعب غدا أيضا ساربروكن من الدرجة الرابعة مع ضيفه فورتونا دوسلدورف الذي يعاني في البوندسليغا حيث يحتل المركز السادس عشر الذي يجبر صاحبه على خوض الدور الفاصل لتفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية.

ويختتم الدور ربع النهائي غدا الأربعاء بمواجهتين أبرزهما استضافة إينتراخت فرانكفورت الذي أطاح بالوصيف لايبزيغ 1-3، لفيردر بريمن الذي حقق المفاجأة باقصائه بوروسيا دورتموند من ثمن النهائي بفوزه عليه 2-3، بينما يلتقي بايرن ليفركوزن مع ضيفه اونيون برلين في مواجهة يطمح خلالها الاول لاستغلال عامل الارض والجمهور لمواصلة مشواره في المسابقة.

# يانيس وجيمس يقودان ميلووكي وليكرز للفوز في الـ «NBA»

لوس انجليس/ أ ف ب

تألق العملاق اليوناني يانيس انتيتوكونمبو بتسجيله 41 نقطة ليقود ميلووكي باكس الى الفوز على مضيفه تشارلوت هورنتس 85-93، وحذا حذوه "الملك" ليبرون جيمس بتحقيقه "تريبل دابل" اسهم بها في فوز فريقه لوس أنجليس ليكرز على مضيفه نيو أورليانز بيليكانز 122-114 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

في المباراة الاولى، نجح يانيس في اضافة 20 متابعة و6 تمريرات حاسمة وقدم عرضا رائعا يجسد مدى تطوره في مختلف الجوانب، ما يجعل منه مرشحا بارزا لخلافة نفسه كأفضل لاعب في الدوري للعام الثاني على التوالي.

واذا كان باكس تقدم بالنتيجة طوال المباراة، فانه انتظر حتى الدقيقتين الاخيرتين التي سجل خلالها يانيس 8 نقاط، ليحسم المباراة في صالحه امام فريق تفوق على تورونتو رابتورز بطل الموسم الماضي.

وهو الفوز السادس لباكس تواليا، فعزز مركزه في صدارة المنطقة الشرقية ورفع رصيده من الانتصارات الى 52 في 60 مباراة مقابل 8 هزائم فقط، علما بانه كان أسرع فريق في تاريخ الدوري يبلغ ادوار البلاي اوف هذا الموسم (بعد 56 مباراة فقط)، بيد ان هورنتس نجح في وقف سلسلة انتصارات باكس بمئة نقطة ولكثر منذ انطلاق الموسم، وعلق يانيس على ذلك قائلا "لا اعتقد أن أي شخص يهتم بذلك، مضيفا "نحن كلاعبين جئنا إلى هنا لنحاول الفوز ونجحنا في مهمتنا".

وفي اللقاء الثاني، أعاد المخضرم جيمس (35 عاما) فريقه ليكرز إلى سكة الانتصارات بعد 24 ساعة من سقوطه أمام مضيف غريزليز 105-88، بتحقيق تريبل دابل في المباراة ضد نيو أورليانز بيليكانز.

وبعد أقل من 24 ساعة على خسارته الرهان مع النجم الواعد لكرة السلة الاميركية وفريقه غريزليز جا موراتن (20 عاما)، كسب جيمس التحدي أمام النجم الواعد الآخر زيون وليامسون (19 عاما).

وحقق جيمس "تريبل دابل" الثالثة عشرة بتسجيله 34 نقطة مع 13 تمريرة حاسمة و12 متابعة وهي أفضل غلة له هذا الموسم في الفئات الثلاث مجتمعة، فيما سجل وليامسون 35 نقطة مع 7 متابعات، لكنه نجح للمباراة الحادية عشرة على التوالي في تخطي حاجز 20 نقطة أو أكثر.

وأشاد مدرب بيليكانز الفنسي جنتري بجيمس قائلا "إنه فقط مذهل"، إنه يجعل الجميع في فريقه يلعبون بطريقة أفضل".

في المقابل، علق جيمس قائلا "كانت مباراة قوية بأجواء، مباريات الأدوار الإقصائية، إنهم ينافسون على المركز الثامن المؤهل للبلاي أوف ونحن لم نكن نرغب في الخسارة للمرة الثانية على التوالي".

# قفزة جديدة للتونسية أنس في تصنيف محترفات التنس

تونس/وكالات

حققت بطلة التنس التونسية أنس جابر قفزة جديدة في التصنيف العالمي الجديد الذي صدر امس الإثنين حيث كسبت 5 مراكز ما جعلها تحتل المرتبة 39 عالميا.

وبلغت أنس أفضل ترتيب في مسيرتها، حيث دخلت لأول مرة نادي الأربعين لافضل 40 لاعبة حول العالم.

وتأتي هذه القفزة بفضل الإنجاز الذي حققته اللاعبة أنس جابر الاسبوع الماضي في بطولة قطر المفتوحة للتنس بإدراكها الدور ربع النهائي.

وتجدر الإشارة إلى أن أنس جابر بدأت العام الحالي وهي في المركز 78عالميا، لتجد نفسها الآن في المرتبة 39 بعد إنجازات تاريخية حققتها في بطولات استراليا المفتوحة ودبي وقطر.

واكدت أنس جابر، في تصريح سابق لها أن هدفها قبل نهاية العام دخول نادي العشرين لافضل 20 لاعبة في العالم.

وتبقى التونسية اللاعبة العربية الوحيدة التي اقتحمت نادي الأربعين بما أن مواطنتها سليمة صفر كانت قد وصلت إلى المرتبة 75 عالميا في تموز 2001.

بانكوك/ أ ف ب

بعد اقل من 24 ساعة على الغاء سباق موتو جي بي في جائزة قطر الكبرى للدرجات النارية، المرحلة الأولى من بطولة العالم، أكد نائب رئيس حكومة تايلاند ثونين شارنفيراكول، تأجيل سباق الجائزة الكبرى في تايلاند على حلبة بوريرام في 22 الحالي.

وقال شارنفيراكول وزير الصحة التايلاندي والذي يرأس ايضا اللجنة المنظمة لسباق جائزة تايلاند الكبرى لوكالة فرانس برس" لا اقول بان السباق الغي، كل ما اقوله بانه تم تأجيله حتى يسمح لنا الوقت باقامته".

واضاف "تم التأجيل بسبب فيروس كورونا، كان يتعين علينا تأجيله حتى اشعار اخر، اتخذ القرار لما فيه مصلحة البلاد والمشاركين".

واعلن الاتحاد الدولي للدراجات، الغاء سباق موتو جي بي في سباق جائزة قطر الكبرى المقرر الاحد المقبل، في حين ابقى على اقامة سباقي موتو 2 وموتو 3 في موعدهما على حلبة لوسيل كما هو مقرر، لان الدراجين والفرق موجودون في قطر منذ الأسبوع الماضي من أجل اجراء التجارب.

# بداية متعثرة لفريق بيكهام

لوس انجليس/ أ ف ب

استهل نادي انتر ميامي الذي أسسه النجم الانكليزي السابق ديفيد بيكهام مشواره في الدوري الاميركي لكرة القدم بالخسارة على ارض لوس انجليس اف سي صفر-1. وجاء الهدف اثر هجمة منسقة انهاها المكسيكي كارلوس فيلا، هداف الدوري الموسم الماضي، بكرة ساقطة رائعة في اليوم الذي احتفل به بعيد ميلاده الحادي والثلاثين.

وتابع بيكهام مع بعض من افراد أسرته المباراة من الدرجات إلى جانب شركائه الاقتصاديين الاثرياء، ابرزهم الاخوان خوسيه وخورخي ماس ومارسيلو كلور.

وحصل بيكهام بعد انتقاله إلى نادي لوس انجليس غالاكسي الاميركي إثر التحاقه بالدوري في 2007، على امتياز تأسيس فريق في ميامي مقابل سعر مخفض، بلغ 25 مليون دولار أميركي بدلا من 150 مليونا قيمة رسم الحصول على رخصة حاليا.

وبعد إعلانه نهاية مسيرته لاعبا في 2013، باشر إطلاق مشروعه في مدينة ميامي بولاية فلوريدا، الا أنه واجه مسألة شائكة تتعلق ببناء الملعب، في ظل اعتراضات محلية من سكان حي أوفرتاون، وغالبيتهم من المهاجرين الكوبيين الذين اعربوا عن خشيتهم أن تتضمن أعمال بناء الملعب حدائق وتعزز مشاكل المواصلات والتنقل المعقدة أصلا، وتسهم في ارتفاع أسعار الإيجارات والمساكن.

قراءات ومتابعات وتحرير : يوسف محسن
yusef196161@yahoo.com

صفحة اسبوعية تهتم بسوق الكتاب في الثقافة العربية والعراقية فضلا عن الاصدارات الحديثة عرضا وتقييما ، وتسعى الى تفاعل القارئ العراقي مع الكتب الفكرية والسياسية والاقتصادية .

## تجليات العقل الأوروبي

# الموسيقى بوصفها لغة الشعوب

**الكتاب : الأسس العقلانية والسوسيولوجية للموسيقى**

**المؤلف : ماكس فيبر**

**المترجم : حسن صقر ومراجعة فضل الله العميري**

**الناشر : المنظمة العربية للترجمة**

**يقول توني غدنز (إن ماكس فيبر (1920-1864)، شأنه شأن ماركس، هو من النوع الذي لا يمكن وصفه أنه عالم اجتماع فحسب، لأن اهتماماته شملت طائفة واسعة من الموضوعات، كان موسوعي المعرفة، وشملت كتاباته ميادين الاقتصاد، والحقوق والفلسفة والتاريخ المقارن، بالاضافة إلى علم الاجتماع) ومن هنا ينطوي هذا الكتاب على مفارقة تثير الاستغراب.**

● ماكس فيبر

عالم الاجتماع الالماني ماكس فيبر يعالج فن الموسيقى من منطلق سوسيولوجي ليثبت بفكره الموسوعي، الذي يزيل الحدود بين مختلف مجالات النشاط الفكري، أنه اكثر من عالم اجتماع. ونجد فيبر في كتابه بخوض في عالم الموسيقى الهارمونية بكل تعقيداته متتبعا مساره التاريخي وارتباطه بعلمي الفيزياء والرياضيات، من دون أن ينحصر اهتمامه بالغرب إذ إنه يتطرق إلى الموسيقى لدى مختلف شعوب العالم، بفكر شامل وخبرة عالية دقيقة ونظرة إنسانية عقلانية، وهو بذلك يؤكد ما للموسيقى من دور كبير في وجدان الشعب الألماني وما قدمه الأخير للعالم من إبداع ومبدعين في عالم الموسيقى. الكتاب يستعير الأدوات السوسيولوجية لفهم أسباب تطور اللغة الموسيقية العقلانية في أوروبا. و يصلح ان يشكل مصدراً الهامياً بصدد تخلف المعرفة الموسيقية العربية وخروجها عن نسقها التطوري .

### العقلانية خاصية الثقافة الغربية

في المقدمة يعرف ماكس فيبر العقلنة بأنها (السيطرة على كل الأشياء، من خلال التكهن بها ولا يتحقق هذا التكهن إلا بالوسائل التقنية. وهذا هو تحديدا المعنى الأساس للعقلنة ) اي (إزالة السحر عن العالم رفع هذا السحر والانتقال من المرحلة السحرية واللاهوتية إلى المرحلة الوضعية العلمية ويرى فيبر (إن العقلانية خاصية ملازمة للثقافة الغربية من دون بقية الثقافات الإنسانية الأخرى. انها تتعلق بالخصائص الداخلية للثقافة الغربية) وفي هذا الفضاء العقلاني اخذت الموسيقى مساراتها التطورية .

### موسيقى المجتمعات ما قبل الصناعي

يبين ماكس فيبر أن الموسيقى ما قبل المجتمعات الاوروبية كانت لها وظيفة تعبدية دينية بالأساس او (بؤس الناس هو بالضبط الموضوع الذي كانت الألهة تحب سماعه في التراتيل الدينية ، إن الموسيقى البدائية في قسم كبير منها وفي مرحلة مبكرة من تطورها أدارت ظهرها للمتعة الجمالية، ووضعت نفسها في خدمة الأهداف العملية، وكانت أهداف السحر في المقدمة، ثم جاءت الأهداف التعبدية، ومن ثم العلاجية مثل استدعاء الشياطين أو طردها) ويوضح ان (الآلات الموسيقية القديمة عند العرب كانت تتجلى في المزمار الذي تختص به كل الجماعات البدوية) او الناي والطبول ولكنها لم تكن ظاهرة عامة ولا مستمرة، وإنما كانت في المناسبات كالحروب والأفراح.

وارتبطت بالاهازيج والترانيم والشعر ومع التطورات التاريخية كان (العود المتوارث مؤلفا من أربعة أوتار ثم أضيف إليه وتر خامس وبهذا كان للعرب كل الأبعاد العقلانية واللاعقلانية لنسق الصوت . ويبين ان آلة العود هي حاصلة التطور الأفقي والشاقولي (للسلم الموسيقي)، التي هي في العصر الوسيط آلة العرب الحاسمة في تثبيت الأبعاد، وكان هذا شأنها مثل القيثارة لدى الهيللينيين، المونوكورد في الغرب، وناي البامبو في الصين) . يقول (فيبر) : فلو أخذنا (الطنبوركما يقول فيبر ، المؤلف من وترين، لوجدنا آلة معروفة في بغداد نظر إليه الفارابي على أنه آلة وثنية، أي قبل إسلامية.

نجد أنه بالتأكيد آلة مقسمة بصورة بدائية، وفي حديثة عن الموسيقى العربية الحديثة يوضح ( على الرغم من أنها موضوع معالجة نظرية، إنما هي في المرحلة الطويلة منذ الاجتياح المغولي خسرت تدريجيا نسقها التدويني القديم، حتى أصبحت فاقدة للتدوين تماما هناك تجارب أخرى ينبغي ذكرها تخص السلم العربي، الذي يجد نفسه في فوضى صعبة من خلال الثلاثيات اللاعقلانية التي تتيح معرفة عناصر مشابهة تشارك في صنع المشهد).

### عقلانية الموسيقى الأوروبية

يبين فيبر ( أن أوروبا هي الوحيدة التي كان لها الفضل في كونية الموسيقى وهرمونيتها، ولم تتأت هذه العقلنة إلا بظهور النوطة كإحدى العلامات الفارقة في تاريخ الموسيقى عامة. إن من يريد أن يدل إنسانا غريبا تماما على الأشياء التي تحدد ثقافتنا الموسيقية في أوضح صورة، عليه أن يذكر هذه الأشياء الثلاثة: الهارمونية، كتابة النوطة الموسيقية والبيانو)لكونها تتجذر في العقل الرياضي (الحساب الفيثاغوري) بدل الخطاب الشفهي والتفكير الأسطوري وهذا مرهون بتحولات وتطورات في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفكرية والفنية وتاريخية تعرضت لها أوروبا .

تعد الموسيقى احد تجليات مظاهر الانتقال الأوروبي من مرحلة (البرادبغم اللاهوتي والميتافيزيقي) إلى مرحلة اللوغوس (برادبغم التفكير العلمي العقلاني)، أو بصيغة أخرى الانتقال من الموسيقى الشفهية، موسيقى المعبد والكنيسة إلى الموسيقى المكتوبة، موسيقى النوطة والتناسب الرياضي المعقلن. ويرى ماكس فيبر ان (ظهور النوطة والإيقاع الهارموني واختراع البيانو، شكل منعطفا إستميا أسهم في إشاعة ثقافة المجتمع البورجوازي). فضلا عن ذلك أسهمت اللوثرية والكالفينية بظهور الرأسمالية، التي لعبت دور في عقلنة الموسيقى وشيوعها كثقافة في المجتمع .

# الليبرالية في الوعي الإمبريالي الأمبراطوري

عن دار جداول صدر كتاب (عودة الى الامبراطورية نشأة الليبرالية الإمبريالية في بريطانيا وفرنسا) لـ جينيفر بيتس بترجمة اثير الوايل . يقع هذا الكتاب في ثمانية فصول ناقشت المؤرخة الامريكية بيتس فيه، وبأسلوب نقدي آراء وأفكار عدد من أبرز المفكرين. يعد هذا الكتاب، تقييما سرديا للفكر السياسي الحديث والعدالة الدولية ومنظورا للنقاشات المستمرة بشأن الإمبراطورية والاستعمار والتدخل والالتزامات السياسية وتحولات الافكار الليبرالية في الوعي الامبريالي الامبراطوري.

صدر هذا الكتاب العام 2005 عن جامعة برنستون وفاز بجائزة الاختيار الواحد بوصفه واحدا من ألمع العناوين الأكاديمية الاستثنائية ، تبع ذلك أن اختارته رابطة العلوم السياسية الأمريكية لجائزة الكتاب الأول العام 2006، وحظي بمراجعات من أبرزهم مؤرخ الأصول الأيديولوجية للإمبراطورية البريطانية ديفيد ارميتاج وزميلته في هارفارد تشيلري ويلش المعنية بالإمبراطورية الفرنسية التي ارتبط اسمها بتوكفيل، وهو أحد من درستهم مؤلفة الكتاب.

### تطور الأفكار الليبرالية

تصور جينيفر بيتس في (عودة إلى الإمبراطورية) تحول الأفكار الليبرالية في أوروبا: في بريطانيا وفرنسا تحديدا في القرن التاسع عشر، من الموقف المشكك في الإمبراطورية الإمبريالية التوسعية إلى دعمها. نقد آدم سميث وجيرمي بينثام الفكر الإمبراطوري بوصفه ظالما وجائرا بحق الشعوب المغزوة سياسيا واقتصاديا. إلا أنه ومع منتصف القرن التاسع عشر تحول جل رموز الفكر الليبرالي في بريطانيا وفرنسا إلى مناصرة متحمسة بل ومتعصبة للغزو الأوروبي لشعوب الكوكب وتبريره، يتجلى هذا في جون ستورات ميل، كما في آرائه العنصرية في حالة الاستعمار الهندي وكثير مما كتب، وفي فرنسا يبرز اليكسيس دو توكفيل الذي بارك الغزو الفرنسي للجزائر كونه (تجربة سياسية قد تضفي الثقة والبهجة على الجمهور الفرنسي الضعيف). ترى المؤلفة أن النخب الأوروبية عانت تورما في ثقتها بالتفرد الحضاري وغطرسة تجاه ما هو ليس غرب أوروبي، فشرق أوروبا وبقية الأمم (ليست ناضجة)، وقد تجاوزت تجليات الفوقية الحضارية اللاانسام مع ثقافات أخرى، إلى التخوف من خطر الديموقراطية على أوروبا نفسها. عبر توكفيل بصراحة وتأثير عن الخوف من أن تنشر الثقافة السياسية والاجتماعية الديموقراطية قد يتسبب في التنازل عن قيم أخرى، من ضمنها وأهمها الحرية التي يؤمن بأنها من السمات الأرستقراطية ومن الصعب تكرارها تحت حالة المساواة.

### الامبريالية الامبراطورية

تنطلق جينيفر بيتس من تعرف لينين للإمبريالية، في كتابه (الإمبريالية أعلى مراحل الرأسمالية- 1916) الذي يحدده بخمس صفات هي: تمركز الإنتاج ورأس المال تمركزاً بلغ في تطوره حداً من العلو أدى إلى نشوء الاحتكارات التي تلعب الدور الفاصل في الحياة الاقتصادية. اندماج رأس المال البنكي ورأس المال الصناعي ونشوء الطغمة المالية وتصدير رأس المال، خلافاً لتصدير البضائع فضلا عن تشكيل اتحادات رأسماليين احتكارية عالمية لتقتسم العالم إقليمياً بين كبريات الدول الرأسمالية وترى ان التركز والتمركز الهائلين للإنتاج الصناعي، وما رافقهما من تمركز للثروة، قد أنتجا فيضاً بضاعياً وفيضاً في رأس المال. أسهمت أزمات فيض الإنتاج، وبخاصة أزمتا 1873 و1900، بتسريعه وتعزيزه بشكل كبير عبر تصفيتها لقسم كبير من المنتجين الصغار والمتوسطين.

### تحول الوعي الامبريالي

جرى تحول في الامبريالية الامبراطورية إلى شكل أكثر تعقيدا وتركيبا بعد الحرب العالمية الاولى والثانية مع نشوء وتعزيز ميكانيزمات النهب ما بعد التقليدية، أي النهب بصيغته التالية للاحتلال العسكري المباشر ، بعد ان تفككت في تلك الفترة كل من الدولة العثمانية وإمبراطورية النمسا والمجرية والألمانية. وأعيد توزيع المستعمرات العثمانية والامبراطورية الالمانية بين الحلفاء.

## صدر مؤخراً

### امبرتو ايكو والكاردينال مارتيني

كتاب الإيمان بماذا؟ (مراسلات) لـ امبرتو إيكو / والكاردينال كارلو ماريا مارتيني الذي نشر لأول مرة العام 1997، وترجمته عواطف السعدي صدر حديثا عن دار أبكالو. حوار تبادلي بين طرفين: أحدهما يمثل الأرض والآخر يمثل السماء.

الكتاب عبارة خطابات متبادلة بين الفيلسوف والروائي والباحث المتخصص في القرون الوسطى الايطالي امبرتوايكو (1932 – 2016) وبين كاردينال ميلانو السابق نيافة كارلو ماريا مارتيني (1927 – 2012)، وقد شكلت حوارا فلسفيا ودينيا وروحيا عميقا يمس المؤمن وغير المؤمن، تزيدنا يقينا بأن التفاهم والتحاور هما الصفتان الغالبتان على طبيعة البشر وليس الصراع والنزاع، وعندما نتحدث عن المؤمن نعني بذلك كل من يعتنق دينا سماويا أو معتقدا لاهوتيا بغض النظر عن مسماه.

وقد جرى هذا الحوار البريدي في العام 1995 أي في الحقبة التي وقف فيها العالم على اعتاب الفية جديدة . إذ دعت احدى الصحف الايطالية الشهيرة وهي مجلة ليبرا هاتين القامتين لإجراء الحوار على صفحاتها، واستمرت هذه الرسائل للمدة ما بين آذار 1995 وكانون الثاني 1996. وجمعت هذه الرسائل الثمان في كتاب نشر في عام 1997 باللغة الايطالية. يتألف الكتاب من ثماني رسائل : أربعة أسئلة وأربع أجابات، يبادر امبرتو ايكو الذي يعد احد اهم النقاد اللادينيين في العالم بطرح ثلاثة اسئلة ويختم الكاردينال مارتيني وهو بطبيعة الحال المتحدث باسم الجانب الاخر من الانسانية الذي يؤمن باللاهوت رسالاته بسؤال اخير يدور الحوار بشكل عام عن الايمان والإلحاد وعلاقة الانسان بالله من خلال تساؤلات أثيرت على أعتاب الفية جديدة .

### مكر الهويات

في كتاب داريوش شايغان (هوية بأربعين وجهًا) ترجمة حيدر نجف، يرى داريوشان تأثيرالحداثة في العالم الاسلامي بحرك مدارات مقاومة عدة فتارة يحث على العودة الى اسطورة الاصول ظنا بانها تحل باعجوبة كل التعاسات الاخلاقية والتفاوتات الاجتماعية والتقنية التي تشكو منها هذه المجتمعات وتارة هروبا الى الامام نحو مغامرات متزايدة المخاطر واخرى رفضا قاطعا لمواجهة تحديات الازمة الجديدة ، وتتخذ هذه التقاليد اشكالاً ايديولوجية او حتى فلسفية تنزلق عن غير وعي في مقولات راجعة ، تعيد تغيير القيم التي تظل في جوهرها بعيدة عن مشاغل البراكسيس الاجتماعي والاقتصادي إذ ان مفاهيم الثورة وغائية التاريخ واليوطوبيا تشكل كلها اطارات ثابتة وملائمة لاي عقيدة ايمان كان مضمونها فانها تنزاح بمجرد اندماجها في بنية العصر الايديولوجي عن منظوماتها وتسقط في منظومة أخرى ، فضلا عن ان هذه الافكار بنى مؤدلجة وتفتقد الى منظومة او بنية نقدية تتيح تفحص المعتقدات السحرية الدينية والاسطورية في هذا الكتاب يمتلك داريوش شايغان مهارة فائقة في التعبير عن أفكاره، ووضوح في عباراته ، بعيدة عن الالتباسات ويرتب موضوعاته في سياق منهجي منظم. وتظهر براعته في القدرة على توظيف المصطلحات، التي ينحتها أو يستعيرها، بنحو اعتنت آثاره بمعجم اصطلاحي مميز ينفرد به (شيزوفرينيا ثقافية، احتضار الآلهة، الذاكرة الازلية، النظرة المشوهة، المرايا المهشمة، طوبوغرافيا الوجود المتعددة الابعاد، الجهل العالم، الجغرافيا الرؤيوية، التراتبية الأنطولوجية، الثنوية الميتافيزيقية، الوهم المزدوج، مرحلة البين بين، أدلجة المأثور الديني، تهجين المفاهيم، إجازات داخل التاريخ، هوية مركبة، هوية أربعين قطعة).

# أول دولة بالعالم تجعل المواصلات مجانية

لوكسمبورغ / وكالات

في قرار هو الأول من نوعه حول العالم، يبدو علامة فارقة في تاريخ الشعوب والمواصلات العامة، بدأت لوكسمبورغ، تطبيق سياسة مجانية للمواصلات العامة لتصبح أول دولة في العالم تمنح السكان والزوار مثل هذه الميزة، ولكن هل أصبح التنقل مجانيا بشكل فعلي في تلك الدولة الصغيرة.

وتأمل حكومة لوكسمبورغ من خلال هذه الخطوة في تشجيع سائقي السيارات على ترك سياراتهم واستخدام وسائل النقل العامة، بهدف حل مشكلة الازدحام المروري، خصوصا حول مدينة لوكسمبورغ العاصمة. وتعاني مدينة لوكسمبورغ، عاصمة الدوقية الكبرى من أسوأ ازدحام مروري في العالم، كونها موطن لنحو 110 ألف شخص فقط، لكنها تستقبل أيضا 400 ألف شخص للعمل، في حين يشكل عدد سكان الدوقية 600 ألف نسمة منهم 200 ألف يعيشون في فرنسا وبلجيكا وألمانيا ويعبرون الحدود يوميا للعمل في لوكسمبرغ. ولا تعد تكلفة التنقل العام في لوكسمبورغ مرتفعة، إذ يبلغ ثمن التذكرة لرحلة مدتها ساعتان 2 يورو فقط، ونظرا لصغر مساحة البلاد (نحو 2600 كلم مربع)، قد تغطي هذه التكلفة أي رحلة، في حين يبلغ ثمن تذكرة القطار في الدرجة الأولى 3 يورو و 4 يورو ليوم كامل. كما يسافر كبار السن، الذين تجاوزت أعمارهم الـ60 عاما والأطفال بالمجان، بالإضافة إلى عروض سنوية أخرى منخفضة التكاليف جدا، وفقا لموقع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، فإن المواصلات لن تكون مجانية فعليا، فركاب الدرجة الأولى من القطارات سيدفعون ثمن تذاكرهم. كما أن قيمة التذاكر التي ستخسرها البلايلا سنويا (44 مليون دولار تقريبا) سيتم تعويضها من خلال دافع الضرائب، وما شجع الحكومة على تلك الخطوة، بحسب خبراء.

# دار الأوبرا المصرية تحتفي بميلاد بيتهوفن الـ250

القاهرة/ وكالات

احتفت دار الأوبرا المصرية بمناسبة مرور 250 عاما على مولد المؤلف الموسيقي النمساوي الشهير لودفيغ فان بيتهوفن (1770 -1827 ) بالتزامن مع احتفالات فنية وثقافية بالمناسبة في العالم، يأتي ذلك في إطار احتفالات الأوركسترا خلال موسمها الفني الـ 61 بهذه المناسبة، إذ قدم رومانس الفيولينه (الكمان) والأوركسترا مصنف 40 في سلم صول الكبير، والسيمفونية الأولى مصنف 21 في سلم دو الكبير، والخامسة مصنف 67 في سلم دو الصغير.

ويقوم بالعزف المنفرد على آلة الفيولينه رائد أوركسترا القاهرة السيمفوني، ياسر الصيرفي، بينما يقود الأوركسترا المايسترو أحمد الصعيدي، القائد الأساسي للأوركسترا.

والصيرفي أتم دراسته لآلة الفيولينه في الكونسيرفاتوار الوطني بباريس وتخصص في العزف المنفرد وموسيقى الحجرة والنظريات وقيادة الأوركسترا.

وهو رائد أوركسترا القاهرة السيمفوني منذ عام 1993، ويعزف حفلاته في مصر والخارج عازفا منفردا على آلة الفيولينه، وقائدا للأوركسترا.

وأنشأ أوركسترا القاهرة السيمفوني عام 1959 تحت قيادة المايسترو النمساوي، فرانتس ليتشاور، ثم تولى قيادة الأوركسترا بعده المايسترووهات أحمد عبيد، ويوسف السيسي.

وللأوركسترا دور فعال في إثراء الحياة الثقافية الموسيقية في مصر والمنطقة العربية، إذ قاد الأوركسترا عدد من أشهر القادة العالميين، مثل آرام خاتشاتوريان، أحمد عدنان سايغون، يهودي مينوهين، غينادي روجديستفنسكي، مستيسلاف راستروبوفيتش، فيكتوريابوسينيكوفا وغيره.

وللمايسترو، أحمد الصعيدي، هو القائد الأساسي لأوركسترا القاهرة السيمفوني، وله دور بارز في الحياة الثقافية والفنية المصرية خلال عقود، وهو أيضا مؤسس الجمعية الفيلهارمونية المصرية، وقاد أكثر من 50 أوركسترا في العديد من الدول حول العالم من بينها النمسا وألمانيا وبولندا ورومانيا.

# جنين يختفي في رحم والدته تاركا بصماته

نيويورك / وكالات

ترك جنين (طفلة) اختفت في رحم أمها، لشقيقها التوأم، علامة "مذهلة" تشبه صورتها الخاصة بالموجات فوق الصوتية، ولدى بايلون جيفنز علامة مميزة على ركبته على شكل حبة "الكاجو" على غرار شكل شقيقته التوأم عندما تم فحصهما في الرحم في الأسبوع العاشر من الحمل. وأصيبت الأم كيسليفونيا جيفينز (28 عاما)، بحزن شديد عندما أبلغها الأطباء أن طفلتها، التي أطلقت عليها اسم باسينس، ماتت في الأسبوع الـ 13 من الحمل. ولم يستطع الأطباء العثور على نبضات قلبها بعد 11 أسبوعا من الحمل، ما أثار مخاوف من نموها بوتيرة أبطأ من شقيقها بايلون، حسب RT. ووصف الأطباء هذه الحالة باسم "متلازمة التوأم المتلاشي" وهي ظاهرة يختفي فيها جنين أو أكثر في حالة الحمل بتوأم، ويحدث للجنين إجهاض تلقائي، لكنه يمتص بواسطة الجنين الآخر أو الأم أو المشيمة. وعلى الرغم من حزنها لفقدان طفلتها، لكن جيفينز من لويزيانا، وجدت السكينة عندما علمت أن باسينس تركت بصمتها على ساق شقيقها التوأم.

وقالت السيدة جيفنز، وهي أم لأربعة أطفال: "عندما أنجبت طفلي، حضرت إحدى الممرضات وأشارت إلى العلامة التي حملها لقد صدمتني لكنني كنت سعيدة وابتسمت كان رائعا، إنه أمر لا يصدق ما الذي يستطيع جسم الإنسان فعله ؟".

وأضافت: "لم يكن الأمر غريبا بالنسبة لي، لقد كان شعورا رائعا ، إن العلامة تشبه فحص أخته خلال 10 أسابيع من الحمل، سيكون ذلك تذكيرا لبايلون بشقيقته التوأم التي لم تنمُ".

# حلول الشبكة السابقة

**الأفقي**

1 - تشاندرا - نا
2 - شمس الصباح
3 - يبوح - قولون
4 - دال (م) - الحجاز
5 - ين – مالمو (م)
6 - زكريا - امي
7 - ايلول - سراب
8 - مدافع - سي
9 - اكل - تلال
10 - تشاد - كلور

**العمودي**

1 - تشيلي - الات
2 - شمبانزي - كش
3 - اسود – الملك (م)
4 - ناح - ورود
5 - دل - زميلات
6 - الاقصر (م) - فلك
7 - ابوجا - سعال
8 - الحمار - لو
9 - نحول - ماس
10 - ناميبيا

# حالة الطقس

| بغداد | البصرة | نينوى |
|---|---|---|
| 10 / 22 | 14 / 29 | 08 / 20 |

| بابل | النجف | ذي قار | اربيل |
|---|---|---|---|
| 11 / 22 | 12 / 23 | 12 / 24 | 10 / 20 |

# كلمات متقاطعة

اعداد: ميس الربيعي

## أفقياً

1. اسم لعبة كرة الريشة – حرف جر.
2. مدينة يابانية تعرضت لهجوم نووي من قبل الولايات المتحدة الأميركية عام 1945.
3. رؤوس الاصابع- فشلت في الامتحان.
4. من اخوات كان (م) – ولاية اميركية على شكل ارخبيل في المحيط الهادي.
5. احسن الثناء = من أسماء الله الحسنى (م).
6. شاي بالانكليزية – كتل سائلة تخرج من البراكين (م) – مطر موسمي.
7. عشب صناعي يستعمل في الملاعب الرياضية – ضمير للغائب.
8. مادة كيميائية سامة سريعة المفعول.
9. من اجزاء الساعة – قهوة بالانكليزية.
10. بشر – بلاد الاراضي المنخفضة.

## عمودياً

1. اشهر انواع التوابل – صنم.
2. مادة متفجرة – للندبة.
3. جمع مرصد – قاعدة.
4. رقود – سلسلة جبلية طويلة تبدأ من شرق بغداد الى كركوك.
5. توقف حركته – ممثلة مصرية راحلة (م).
6. نحن بالانكليزية – انغام.
7. منطقة اثرية في محافظة نينوى – معدن صلب ابيض مقاوم للحرارة.
8. اعاون – سجل.
9. لاعب برازيلي يلقب بملك الكرة – الة موسيقية ايقاعية (م).
10. واسطة نقل بحرية شخصية – غاز قلوي يتكون من النيتروجين والهيدروجين.

| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | | | | | | | | ■ | | |
| 2 | | | | | | | | | ■ | |
| 3 | | | | | | ■ | | | | |
| 4 | | | | ■ | | | | | | ■ |
| 5 | | | | | ■ | | | | | |
| 6 | | | ■ | | | | ■ | | | |
| 7 | ■ | | | | | | | ■ | | |
| 8 | | ■ | | | | | | | ■ | |
| 9 | | | | | | ■ | | | | |
| 10 | | | | ■ | | | | | | |

# برجك اليوم

Horoscope today

الباحث الفلكي علي البكري

## الحمل

السفر.. تزداد اتصالاتكم وتنقلاتكم والبعض يقوم بسفر قريب تبدو أماكم الأمور غير مريحة البعض يحاول اجتياز اختبار أو دورة تعلم لغة عليكم عدم الانقياد للاستفزاز صحيا .انتبهوا لصحتكم لهذه الفترة انتم بحاجة للكثير من الراحة لتفادي التأثير الصحية .

## الثور

مهنيا.. أمامكم فرصة مالية مهمة وتحسن في الأداء الوظيفي تعزز فرصكم المهنية وهناك من يحصل على عمل جديد فقط كونوا أكثر هدوء في العمل. عليكم ان تنتبهوا لما يدور حولكم فقد تتعرضون لوشاية من احد المحيطين بكم.

## الجوزاء

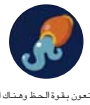

الحظ تتمتعون بقوة الحظ وهناك الكثير من الفرص امامكم تحول كبير في أوضاعكم النفسية والصحية وهناك من يستطيع القيام بمبادرات على الصعيد الشخصي صحيا الفترة المقبلة هناك تناقص في معدلات الطاقة الجسدية والنفسية وقد تبدو الأجواء روتينية او تميل للفتور.

## السرطان

صحيا تزداد وتيرة العمل والكثير يشعر بجو نفسي مريك تتراجع صحتكم ويبدو عليكم التعب لذا عليكم عدم تحميل انفسكم اكثر من طاقتها عاطفيا تقترنون من وضع جديد عاطفيا والفرصة كبيرة للارتباط والافضل من يكون ارتباطه من خلال السفر.

## الأسد

اجتماعيا.. تتحسن أوضاعكم وهناك تحول قد يطرأ على فرصكم المهنية لذا عليكم الاستفادة من ذلك حذار من الإفراط في الجهد أو الحرك بشكل غير مدروس أجواؤكم الاجتماعية فاعلة في هذا الوقت لذا عليكم تقديم مقترحاتكم إذا رغبتم في الحصول على متطلبات.

## العذراء

العمل تزداد انشغالاتكم وتتبدون بحاجة إلى الكثير من الراحة عليكم تجنب مصروفات فائضة والابتعاد عن المغامرة الثانية البعض لديه الفرصة للقيام بسفر وهناك من يحاول إيجاد فرصة للعمل مع شركات خارجية عليكم عدم تحميل الموقف أكثر مما تستحق فالكثير منكم بحاجة إلى فرصة تغيير ايجابية في العمل.

## الميزان

السفر. البعض لديه الفرصة للقيام بسفر وهناك من يحاول إيجاد فرصة للعمل مع شركات خارجية او العمل في مجال الإعلام والاتصال عاطفيا لا تحاولوا إثارة الشريك العاطفي خلال هذه الفترة فهي تعد سلبية وغير صالحة لمواضيع العتب بين الأزواج.

## العقرب

ماليا. تزداد مصروفاتكم المالية ويبدو عليكم التعب وعدم الشعور بالراحة ومع مرور الوقت يبدأ تحسن يطرأ على أحوالكم حاولوا تجنب الوقوع في أخطاء مهنية لهذه الفترة كي تستفيدوا من الوقت المقبل عاطفيا تقترنون من أجواء مميزة وفرص كبيرة للارتباط عاطفيا .

## القوس

الشريك.. تجدون أنفسكم في دوامة من المتاعب مع الشركاء، كونوا حذرين عند توقيع أوراق مهمة وتجنب الدخول في جدل زوجي صحيا. تجنوا إرهاق أنفسكم خلال هذه الفترة فقد تتعرضون لوعكة صحية هناك صعوبة نتيجة الزوايا الشكلة في خارطتكم.

## الجدي

صحيا. تنشغلون بمتابعة شؤون العمل وقد تتعرضون لضغوط في الجانب الصحي ما يلزمكم اخذ مزيدا من الحذر عند قيادة مركباتكم على الطرقات السريعة عاطفيا هناك تحسن في الجانب العاطفي وفرصة للارتباط خلال الأيام القلية المقبلة.

## الدلو

الحظ. ربما لا يزال الحظ يقف لدعم مشاريعكم أو خطواتكم لذا عليكم المبادرة لكسب الوقت وتحقيق مطلب والاستفادة من الظروف المحيطة بكم السفر يوسعكم اتمام سفرة خارجية أو داخلية بنجاح لكن من دون أن يعرف الآخرون فيها.

## الحوت

العائلة. تتلبد أجواؤكم بالكثير من المتاعب في البيت والعمل لكن لفترة قصيرة حاولوا إيجاد طريقة جديدة للتعامل مع الإحداث فالوقت لا يسمح بمرونة كبيرة ماليا لديكم فرصة جيدة لزيادة أرباحكم والكثير يحصل على مبلغ نقدي يلعب الحظ دورا بارزا فيه.

الصباح
Assabah
www.alsabaah.iq
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
ALSABAH NEWSPAPER
الثلاثاء 3 آذار 2020 العدد 4760 Tue. 3 . Mar. 2020 Issue No. 4760



في محافظة المثنى

# التقبيل ممنوع والمصافحة تكفي بأمر «كورونا»

الصباح/ رشا عباس

**"التقبيل ممنوع، والمصافحة تكفي" قرار أصدره رئيس عشيرة البوجياش (إحدى عشائر محافظة المثنى) يتضمن إلغاء عادة التقبيل أثناء السلام بالمناسبات والجلسات العشائريَّة والاكتفاء بالمصافحة، موجهاً بضرورة وضع الكمامات وارتداء القفازات في التجمعات كإجراء احترازي ووقائي من الإصابة بفيروس "كورونا"، فضلاً عن الحملات التثقيفيَّة والتوعويَّة التي أطلقت لمعرفة أعراض المرض، والوقاية منه من قبل إطباء المحافظة.**

"المبادرة جاءت بعد انتشار خبر تواجد هذا المرض في العراق، إذ عمل الشيخ راجح أبو عبد الرحمن على اتخاذ بعض الإجراءات التي تهدف الى المحافظة على سلامة أبناء عشيرته والحد من تفشي هذا المرض بينهم من ناحية، وإدخال الأمور الصحيَّة والبرامج التوعويَّة الى تلك المجالس من ناحية أخرى".

بحسب إياد كاظم الجياش أحد أبناء العشيرة.

واضاف: "هكذا قرار يصدرُ من مجتمع عشائري يشكلُ أهمية كبيرة ويرسل رسالة مفادها أنَّ رؤساء العشائر هم قادة يتمتعون بوعي وثقافة عالية في تولي مسؤوليات عديدة ليس على مستوى حل النزاعات فحسب، إنما قرارات تتعلق بالصحة والسياسة والأمور الاجتماعيَّة التي من شأنها أنْ تدفع بعجلة البلاد الى الأمام".

التوعية لم تكن على مستوى ارتداء الكمامات والحملات التثقيفيَّة بل ذهبت الى إرشادات صحيَّة تختصُ بتناول بعض العقاقير والفاكهة التي تحتوي على فيتامينات وتعزز المناعة لدى الإنسان في مواجهة الفيروس، فضلاً عن نصائح تتعلق بشرب القهوة والشاي بالأكواب ذات الاستعمال الواحد بالمضايف أو الجلسات العشائريَّة.

الدكتور جبار مهوس الجياش (اختصاص أمراض باطنية في دائرة صحة المثنى) قال لـ"الصباح": "ألقيت العديد من المحاضرات التوعويَّة والصحيَّة التي من شأنها أنْ تعرف المجتمع العشائري بخطورة المرض وأهم الأعراض، مركزاً على طرق الوقاية منه أهمها الابتعاد عن التجمعات والتأكيد على النظافة".

مبيناً أنَّ "المبادرة فريدة من نوعها ويجب الاحتذاء بها كونها استطاعت أنْ تكون حلقة وصل بين الأطباء والناس البسطاء".

وختم الجياش حديثه بالقول: "مهمة المحافظة على سلامة الإنسان تقعُ على عاتق الجميع.. كل شخص يعملُ حسب مهنته ووظيفته لمواجهة هذا الفيروس الذي شغل العالم".

## «اللوفر» يغلقُ أبوابه أمام الزوار

باريس/ أ ف ب

أبقى متحف اللوفر في باريس أبوابه مغلقة أمام الزوار بسبب مخاوف من تفشي فيروس كورونا المستجد، وفق ما قال أحد ممثلي النقابات العماليَّة.

وأوضح كريستيان غالاني من "الكونفدرالية العامة للعمل" أنَّ نحو 300 موظف في أكثر المتاحف استقطاباً للزوار في العالم اجتمعوا صباحاً وصوتوا "بالإجماع تقريباً" لصالح عدم فتح أبوابه أمام الزوار.

وأضاف "تم ترتيب الاجتماع لمناقشة مخاوف الموظفين"، مضيفاً أنَّ ممثلي الإدارة لم يتمكنوا من إقناع العمال بممارسة عملهم كالمعتاد.

وسجلت فرنسا 100 إصابة بفيروس كورونا وحالتي وفاة منذ نهاية كانون الثاني.

وأعلنت الحكومة السبت اتخاذ إجراءات عدة لمحاولة الحد من تفشي الفيروس، بينها الغاء التجمعات التي تضم أكثر من خمسة آلاف شخص في الأماكن المغلقة.

وقال غالاني "متحف اللوفر هو مكان مغلق يستقبل أكثر من خمسة آلاف شخص يومياً. هناك قلق حقيقي من جانب الموظفين"، ويطالب العمال بتكثيف تدابير الوقاية وبينها توفير معقم للأيدي، وفي العام 2019، استقبل متحف اللوفر 9,6 ملايين زائر.

## «يوماً ما»

بغداد/ هيفاء القره غولي

انتهى الممثل العراقي ستار خضير من تصوير مشاهده الأخيرة في المسلسل العربي "يوماً ما".

يتقاسم خضير البطولة مع الممثل السوري زهير رمضان والممثلة جيني اسبر وجوان خضور وعبير شمس الدين والممثلة العراقيَّة سولاف.

يجسد خضير شخصية التاجر العراقي "رضا" ويحتل دوره مساحة كبيرة تمتدُّ من الحلقة الأولى الى الثلاثين، واستمر تصوير العمل لشهرين في اللاذقية بسورياً، المسلسل اجتماعي في إطار الأكشن، وسيعرضُ في رمضان المقبل، تأليف وافي عزيز وإخراج عمار تميم.

صورتْ الفنانة كارول سماحة أغنيتها الجديدة باللهجة المصريَّة "مش هعيش" في باريس وهي من كلمات أمير طعيمة، ألحان إسلام زكي، وإخراج جاد شويري.

## «الرجل الخفي» يتصدرُ إيرادات السينما

لوس انجليس/ رويترز

تصدر فيلم الرعب والإثارة الجديد "الرجل الخفي" إيرادات السينما في أميركا الشمالية في مطلع الأسبوع محققاً 29 مليون دولار.

الفيلم بطولة إليزابيث موس وألديس هودج وستورم ريد وهارييت داير ومن إخراج لي وينيل. وتراجع فيلم الرسوم المتحركة "سونيك القنفذ" من المركز الأول إلى المركز الثاني هذا الأسبوع مسجلاً إيرادات بلغت 16 مليون دولار.

كما تراجع فيلم المغامرات "نداء البرية" من المركز الثاني إلى المركز الثالث مسجلاً 13.2 مليون دولار.

الفيلم بطولة هاريسون فورد وكارين جيلان ودان ستيفنز ومن إخراج كريس ساندرز.

واحتل فيلم الرسوم المتحركة الجديد "بطل الأكاديمية: صعود الأبطال" المركز الرابع مسجلاً 5.1 مليون دولار.

وتراجع فيلم المغامرات الكوميدي "أشقياء إلى الأبد" من المركز الرابع إلى المركز الخامس محققاً 4.3 مليون دولار.

مايعقل

جواد علي كسّار

## تجارب ناهضة!

شعور مارق يتسلّل إلى داخلي أحياناً، يدعني فريسة لشك أو إحباط بنهضة البلد، ووقوفه على رجليه معتمداً على نفسه في الزراعة والصناعة وبقية مستلزمات الحياة، لكن تجارب النهوض في العالم وفي بلدنا نفسه، كافية أن تردع المشاعر المثبّطة، التي أعتقد أنها تهجم على كثيرين غيري.

يذكر مهندس النهضة الماليزية مهاتير محمد مثلاً، أن العاصمة كوالالمبور لم يكن فيها أكثر من ثلاث أو أربع بنايات عالية تصل إلى العشرين طابقاً، حين تسلم منصبه عام 1981م، قبل أن تتحوّل اليوم إلى «مزرعة» للأبراج وناطحات السحاب، والسرّ من وراء ذلك هي التعقيدات البلدية، حيث كان صاحب المشروع يحتاج إلى تقديم (200) طلب، كلُّ واحد بثلاث نسخ، يستغرق البتّ بها مجتمعة بين اثنتين إلى أربع سنوات!

وكلنا يعرف أن نهضة ماليزيا ليست كمية تُختزل بعدد العمارات، بل هي نهضة شاملة ارتكزت إلى إرادة سياسية طامحة من جهة، وإلى إعادة بناء ثقافة الإنسان وتفجير طاقاته من جهة أخرى. كنتُ أتحدّث إلى صديق يعمل موظفاً مهمّاً في واحدة من الرئاسات، حين أنكر عليّ المقارنة بين ماليزيا وبلدنا، ما اضطرّني للعودة إلى لغة البديهيات، لأضع بين يديه أن الجغرافيا الماليزية موزّعة إلى شطرين يفصل بينهما البحر، وهي بلد حديث الاستقلال انفصل عن بريطانيا عام 1957م فقط، وكان من أكبر نكساتها فصل سنغافورة عنها عام 1965م، وهي إلى ذلك تعيش فقراً مدقعاً في مواردها الطبيعية، فلا نفط ولا غاز بل زراعة بدائية تعتمد على المطاط والكاكو، إلى جوار انعدام للطرق ومرافق الصحة والتعليم، فمهاتير محمد نفسه درس الطبّ في سنغافورة لعدم وجود كلية طب في عاصمة بلده.

**يذكر مهندس النهضة الماليزية مهاتير محمد مثلاً، أن العاصمة كوالالمبور لم يكن فيها أكثر من ثلاث أو أربع بنايات عالية تصل إلى العشرين طابقاً، حين تسلم منصبه عام 1981م، قبل أن تتحول اليوم إلى «مزرعة» للأبراج وناطحات السحاب**

لكن الأسوأ من ذلك كلّه هو التنافر الاجتماعي، أو أزمة الهوية بالمعنى الثقافي والاجتماعي والسياسي، فقد ورثت ماليزيا الحديثة، ثلاثة أصول أثنية دخلت في تركيب مجتمعها، هي الملايو والصينيون والهنود بالإضافة إلى أصول أخر. هذه الأصول المكوّنة لماليزيا ليست عناوين محايدة، بل تكوينات طبقية، لها محدّدات اقتصادية واجتماعية وثقافية. فالملايو وهم الأوسع سكانياً ومن المسلمين، كان نصيبهم التخلف والفقر والزراعة البدائية والحرف البسيطة، أما الثروة والمال والتجارة فكانت للصينيين، وقد بلغ من تميّز الماليزيين الصينيين، أنهم حافظوا على لغتهم ونسقهم الثقافي الحياتي في نطاق شبه مستقل، انعكس على سلوكهم السياسي، فقد كان الماليزيون من أصول صينية يصوّتون في الانتخابات بحسب القضايا والمصالح الفئوية، لا بحسب الانتماءات السياسية الوطنية، وكان ولاؤهم لعرقهم أشدّ من ولاءاتهم الوطنية، على ما يشرح ذلك مهاتير محمد في مذكراته.

لكن كيف حصل الانقلاب وتحوّلت الأثنيات والهويات الفرعية إلى عنصر قوّة؟ بصريح العبارة أنها التسوية الكبيرة، بين السياسة والاقتصاد، أو بين الملايويين والصينيين، حين استلم الملايويون المسلمون السلطة، فنجحوا في إدارة البلد على أساس المصلحة والهوية الكبرى، وحقّقوا تقدّماً باهراً في إدارة الحكم وتنمية الاقتصاد معاً، على ما يبيّن مهاتير محمد تفاصيل ذلك في كتابه الألفي الضخم «طبيب في رئاسة الوزراء».

إذن لا يعيش العراق في جزيرة، بل من حوله قصص نجاح كثيرة لبلدان عاشت أكبر من مشكلاته، ثمّ تخطتها وصارت من الماضي!

حكم عليها بعقوبة مع وقف التنفيذ

# عجوز بريطانية تستخدم ببغائها لمضايقة الجيران

ترجمة/ ليندا أدور

بعد ان لجأت الى استخدام الببغاء لإحداث جملة مضايقات لجيرانها من خلال تشجيعه على الغناء بصوت عال أثناء تواجدهما في الحديقة، استمعت محكمة الصلح بمدينة ميدستون البريطانية لقضية سيدة عجوز تبلغ من العمر (81 عاماً) لتحكم عليها، بعد ذلك، بعقوبة مع وقف التنفيذ مع أمر تقييد بعد إقرارها بارتكابها المضايقات وأضرار جنائية اخرى.

وتعمدت السيدة كاثرين سيرل، بلعب لعبة توي ستوري بشكل متكرر وبصوت عال جداً، الى جانب رميها فضلات الكلاب بمنزل جاريها الزوجين بول وليديا آبليتون، اذ رصدتها كاميرات المراقبة، وهي تقوم بتلطيخ سيارتهما بالشحم ووضع المسامير تحت العجلات.

ذكر الزوجان آبليتون بأنهما تحمّلا عناء مضايقاتها لمدة 16 عاماً، اذ بدأت بعد أن طلبا منها في العام 2004، بخفض صوت الضوضاء الصادر عنها بعد انتقالهم الى منزلهم الجديد في سيل احدى قرى كنت، فيما إدعت سيرل ان الموضوع بدأ بعد ان ركنا سيارتهما في الطريق.

"انه كالتعذيب الصيني" بهذه الكلمات وصف آل آبليتون تشجيع العجوز طائر الببغاء للغناء بصوت عال اثناء تواجدهما في الحديقة، بقولهم "ليس هناك من مفر من الضجيج العالي الذي يحدثه تكرارها المستمر لعرض محتويات بصخب شديد" مضيفين "في احدى المرات، تركت لعبة توي ستوري تشتغل لأكثر من سبع ساعات متتالية، بينما كانت تجلس هي في حديقة جار آخر، تحتسي الشاي وتضحك".

يذكر أنه سبق ان تم تسليم السيدة سيرل أمراً مجتمعياً في العام 2017 لالقائها فضلات الكلاب على حديقة آل آبليتون. وعبر الجاران عن سعادتهما بالحكم الأخير بالقول: "هو نتيجة جيدة بحد ذاته، يعد تحذيراً لها، فإساءة أخرى وستكون في السجن".

** زوي تيدمان/ صحيفة الاندبندنت البريطانية*

## «صندوق أبي»

بغداد/ كاظم لازم

تعرضُ المسرحيَّة الجديدة "صندوق أبي" في الملتقى الثقافي في المحموديَّة مساء هذا اليوم الثلاثاء.

تدور حكاية المسرحيَّة حول شاب يستولي على ميراث والده الراحل ليحرم الأسرة منه وبعد استشهاد أحد أشقائه في التظاهرات يعودُ الى رشده.

المسرحية تأليف أحمد المصلاوي وإخراج عقيل علاوي، ويجسد شخصيات العرض: سيف عبد النبي، شهد عبد الله، فرج يوسف، مثنى الطيب وهيثم علوان.